وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة العربي التبسي - تبسة

جامعة العربي التبسي– تبسة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم: العلوم الاجتماعية

LARBI TEBESSI –TEBESSAUNIVERSITY
UNIVERSITE LARBI TEBESSI – TEBESSA-

الميدان: علوم إنسانية واجتماعية
الشعبة: علم الاجتماع
التخصص: علم اجتماع التربية

العنوان: دور برامج جمعيات البيئة في الحد من ظاهرة التلوث البيئي

دراسة ميدانية بـ: ثانوية الهادي خذيري–تبسة–

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر " ل.م.د"

دفعـــة: 2020

إعداد الطالبتان:

- شلبي نوال
- بوعلاق هاجر

إشراف الأستاذ(ة):
براك خضرة

جامعة العربي التبسي - تبسة
Université Larbi Tebessi - Tebessa

لجنـــة المناقشـــة:

الاســـــم واللقـــــب	الرتبـــة العلميـــة	الصفـــــة
مالك محمد	أستاذ محاضر –ب–	رئيســـــا
براك خضرة	أستاذة محاضرة – أ–	مشرفـــا ومقررا
فارح بسمة	أستاذة مساعدة – ب–	عضـــوا

السنةالجامعية:2020/2019

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

نحمد الله الواحد الذي أنعم علينا بنعمة العقل وأمدنا بالعزيمة والإرادة لإتمام

هذاالعمل.

نتقدم بالشكر الجزيل إلى الدكتورة الفاضلة براك خضرة

على كافة مجهوداتها وتوجيهاتها القيمة.

والشكر الخالص إلى أعضاء لجنة المناقشة

رئيس اللجنة: الدكتور مالك محمد

العضو: الدكتورة فارح بسمة

كما نتقدم كذلك بالشكر الجزيل لكل من كان لناعونا ومدلنا يد المساعدة خلال

مراحل إنجاز هذا العمل

MY HOUSE ON WEB
http://www.myhouseonweb.eu/

إهـــداء

إلى روح أبي الغالي رحمة الله عليه عسى ربي أن يتقبل ولو القليل من هذا العمل

ويجعله في ميزان حسناته وعمله، الذي لا ينقطع بعد وفاته إن شاء الله

وإلى والدتي الكريمة حفظها الله وأدام عليها بالصحة والعافية، وإلى كافة أفراد

عائلتي وصديقاتي حفظهم الله وأدام عليهم بالصحة والعافية.

نـــــوال

MY HOUSE ON WEB
http://www.myhouseonweb.eu/

إهـــداء

أهدي هذا العمل المتواضع إلى من أمرني الله ببرهما والدي الكريمين

إلى زوجي وسندي في الحياة

إلى إخوتي وإخواني كل باسمه

إلى أساتذتي الكرام

إلى صديقاتي وزميلاتي.

إلى كل طالب علم يبتغي به وجه الله

هـاجـر

MY HOUSE ON WEB
http://www.myhouseonweb.eu/

الفهرس العام

فهرس المحتويات	الصفحة
الشكر والتقدير	/
الإهداء	/
قائمة المحتويات	/
قائمة الجداول	/
مقدمة	أ–ب
الفصل الأول: الاطار التصوري والمفاهيمي للدراسة	
اشكالية الدراسة	4
فرضيات الدراسة	5
اهمية الدراسة	6
أهداف الدراسة	6
أسباب اختيار موضوع الدراسة	7
تحديد مفاهيم الدراسة	8
الدراسات السابقة	11
الفصل الثاني: برامج جمعيات البيئة	
تمهيد	23
أولا : مفهوم برامج جمعيات البيئة	24
ثانيا : نشأة و تطور الجمعيات البيئية في الجزائر	25
ثالثا : الاطار التشريعي لبرامج جمعيات حماية البيئة	28
رابعا :مبادئ و أهداف برامج جمعيات حماية البيئة	30
خامسا : مهام برامج جمعية حماية البيئة	33
سادسا : مساهمة الجمعيات البيئية في حماية البيئة	34
خلاصة الفصل	38
الفصل الثالث: التلوث البيئي	
تمهيد	40
أولا: اسباب التلوث البيئي	41
ثانيا: أنواع التلوث البيئي	42
ثالثا: مخاطر التلوث البيئي	47

رابعا: الإجراءات الوقائية والحلول المقترحة للحد من التلوث البيئي	48
خلاصة الفصل	49
الفصل الرابع: الاجراءات المنهجية للدراسة	
تمهيد	51
أولا : التذكير بفرضيات الدراسة	52
ثانيا : مجالات الدراسة	52
ثالثا : المنهج المستخدم للدراسة	54
رابعا : أدوات جمع البيانات	55
خامسا: الخصائص السيكومترية للأداة	57
سادسا : أساليب التحليل	60
خلاصة الفصل	62
الفصل الخامس: برامج الجمعيات البيئية في الحد من التلوث البيئي "دراسة تحليلية نظرية"	
أولا: عرض النتائج ومناقشتها	85_64
ثانيا: تفسير ومناقشة النتائج	86
1- تفسير ومناقشة النتائج في ضوء الفرضيات	87_86
2-تفسير ومناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة	87
3-تفسير ومناقشة النتائج في ضوء المقاربة النظرية	88
ثالثا: الاستنتاج العام	89
الخاتمة	91
قائمة المصادر والمراجع	_
ملخص الدراسة	_
الملاحق	_

فهرس الجداول

رقم الجدول	اسم الجدول	الصفحة
01	يوضح عدد التلاميذ في كل مرحلة تعليمية	53
02	يوضح توزيع أفراد العينة الاستطلاعية	57
03	يوضح معامل ارتباط البنود الاستمارة مع محاورها	58
04	يوضح حساب ثبات بطريقة التجزئة النصفية	59
05	يوضح توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية	60
06	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس	64
07	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب السن	65
08	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي	66
09	يوضح عمل برامج جمعيات البيئية عن طريق وصفها وتحليلها للمشكلات البيئية المعاصرة ضمن إطار مبادئ العلوم الطبيعية والعلوم الاجتماعية	67
10	يوضح مدى مساهمة برامج الجمعيات البيئية في الكشف على أضرار التلوث بأنواعه على البيئة	68
11	: يوضح دور برامج الجمعيات البيئية وتوضيح الدمار المنعكس واثاره على التوازن البيئي	69
12	يبين لنا دور الجمعيات البيئية في توضيحها للمفاهيم والتطبيقات الخاصة في النوادي التي تركز على حماية البيئة	70
13	يوضح مدى تركيز برامج الجمعيات البيئية على تنمية المعارف والمعلومات البيئية على مستوى النوادي	71
14	يوضح دور برامج الجمعيات البيئية في تعريفها للمشكلات البيئية العمرية والعالمية في النوادي الخضراء الداعمة .	72
15	يوضح مدى فعالية النوادي البيئية في زيادتهما لرغبة التلاميذ في المشاركة في النشاطات التابعة على المحافظة على البيئة في المؤسسات التعليمية	73
16	: يوضح مدى استخدام الاساليب المتنوعة التي تحل المشكلات البيئية من قبل النوادي البيئية والتي تساهم بدورها في اتخاذ القرارات	74
17	يوضح مدى استخدام الاساليب المتنوعة التي تحل المشكلات البيئية من قبل النوادي البيئية والتي تساهم بدورها في اتخاذ القرارات.	75

18	يوضح دور النوادي البيئية في اعدادها لحظة مناسبة ومنظمة لمواجهة التلوث	76
19	يوضح كيفية قيام النوادي البيئية لتنفيذ المواد المنهجية والاستراتيجيات اللازمة التي تساعد على مكافحة التلوث	77
20	يبين مدى مساهمة النوادي البيئية في الحد من التلوث البيئي من خلال غرس الأشجار والبستنة ونصائح اخرى تفيد في حمايتها	78
21	يعرف طرق حماية البيئة والمحافظة عليها عن طريق النوادي الخضراء البيئية	79
22	مدى مساهمة النوادي البيئية وبرامج جمعيات حماية البيئية في اختراع المشاريع الصديقة للبيئة	80
23	يوضح عمل النوادي البيئية في نشرهما للمناشير والاعلانات والتي تهدف بدورها الى عدم رمي المخلفات في الاماكن العامة	81
24	يبين مدى تركيز النوادي البيئية على التشجيع الذي يركز على اعادة تدوير المخلفات التي يمكن استغلالها	82
25	يوضح مدى تقديم النوادي البيئية للاقتراحات المختلفة والتي تحد بدورهما من المشاكل البيئية كإزالة الاوساخ وتنظيف الاحياء والمحافظة على الماء.	83
26	يوضح مدى قيام النوادي البيئية بحملات توعوية تحد من التلوث وتحافظ على البيئة	84
27	يوضح دور النوادي البيئية في زيادتها للوعي حول الاضرار الناتجة عن التلوث وما يخلفه من تشوه بيئي.	85
28	يوضح مدى تحفيز النوادي البيئية للتلاميذ مما يجعلهم مساهمين ومقبلين للحفاظ على البيئة	86

فهرس الأشكال

رقم الشكل	اسم الشكل	الصفحة
01	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس	65
02	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب السن	66
03	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي	67
04	يوضح عمل برامج جمعيات البيئية عن طريق وصفها وتحليلها للمشكلات البيئية المعاصرة ضمن إطار مبادئ العلوم الطبيعية والعلوم الاجتماعية	68
05	يوضح مدى مساهمة برامج الجمعيات البيئية في الكشف على أضرار التلوث بأنواعه على البيئة	69
06	يوضح دور برامج الجمعيات البيئية وتوضيح الدمار المنعكس واثاره على التوازن البيئي	70
07	يبين لنا دور الجمعيات البيئية في توضيحها للمفاهيم والتطبيقات الخاصة في النوادي التي تركز على حماية البيئة	71
08	يوضح مدى تركيز برامج الجمعيات البيئية على تنمية المعارف والمعلومات البيئية على مستوى النوادي	72
09	يوضح دور برامج الجمعيات البيئية في تعريفها للمشكلات البيئية العمرية والعالمية في النوادي الخضراء الداعمة .	73
10	يوضح مدى فعالية النوادي البيئية في زيادتهما لرغبة التلاميذ في المشاركة في النشاطات التابعة على المحافظة على البيئة في المؤسسات التعليمية	74
11	: يوضح مدى استخدام الاساليب المتنوعة التي تحل المشكلات البيئية من قبل النوادي البيئية والتي تساهم بدورها في اتخاذ القرارات	75
12	يوضح كيفية قيام النوادي البيئية بتنفيذ المواد المنهجية والاستراتيجيات اللازمة التي تساعد على مكافحة التلوث	76
13	يبين مدى مساهمة النوادي البيئية في الحد من التلوث البيئي من خلال غرس الأشجار والبستنة ونصائح أخرى تفيد في حمايتها.	77
14	يعرف طرق حماية البيئة والمحافظة عليها عن طريق النوادي	78

	الخضراء البيئية	
15	مدى مساهمة النوادي البيئية وبرامج جمعيات حماية البيئية في اختراع المشاريع الصديقة للبيئة	79
16	يوضح عمل النوادي البيئية في نشرهما للمناشير والاعلانات والتي تهدف بدورها الى عدم رمي المخلفات في الاماكن العامة	80
17	يبين مدى تركيز النوادي البيئية على التشجيع الذي يركز على اعادة تدوير المخلفات التي يمكن استغلالها	81
18	يوضح مدى تقديم النوادي البيئية للاقتراحات المختلفة والتي تحد بدورهما من المشاكل البيئية كإزالة الاوساخ وتنظيف الاحياء والمحافظة على الماء.	82
19	يوضح مدى قيام النوادي البيئية بحملات توعوية تحد من التلوث وتحافظ على البيئة	83
20	يوضح دور النوادي البيئية في زيادتها للوعي حول الاضرار الناتجة عن التلوث وما يخلفه من تشوه بيئي.	84
21	يوضح مدى تحفيز النوادي البيئية للتلاميذ مما يجعلهم مساهمين ومقبلين للحفاظ على البيئة	85

مقدمة

مقدمــة:

تعد التربية البيئية من المواضيع التي لاقت اهتماما في الآونة الأخيرة، وذلك لما تعالجه من مشكلات العصر كالتلوث البيئي الذي أصبح مصدر قلق اجتماعي وتربوي، وذلك لما لها من عقبات تواجه سيرورة المجتمع.

لذلك تعد الثقافة البيئية أمرا في غاية الأهمية بالنسبة لأي إنسان حيث أن اكتساب الفرد للمكونات المعرفية والانفعالية والسلوكية من خلال تفاعله المستمر مع بيئته، والتي تساهم في تشكيل سلوك جيد يجعل الفرد قادرا على التفاعل بصورة سليمة مع بيئته، ويكون قادرا على نقل هذا السلوك للآخرين من حوله، فالثقافة البيئية أصبحت ضرورة في ظل تزايد الشكل البيئي على كافة جوانب الإنسان إلا أنها تجعل الفرد يعي أهمية بيئته ويعيرها اهتماما.

تتعدد المصادر التي يعتمد عليها الإنسان للحصول على الثقافة البيئية حيث تلعب المؤسسات التعليمية دورا مهما في تلقين الأبناء المشاكل البيئية وتزويدهم بكافة المعلومات التي تجعلهم يدركون أن البيئة صديقة، لذا فإن المحافظة ليها هي واجبهم ثم يأتي دور الأسرة والجمعيات والمؤسسات المتخصصة في مجال البيئة كجمعيات المحافظة على البيئة، حيث أن لها دورا لا يقل أهمية من خلال القيام بخطط وبرامج تهدف إلى نشر الثقافة البيئية.

كذلك تقوم هذه المؤسسات بالتعريف بخطورة التلوث البيئي بشكل عالمي ومحلي، وأنه لا يعرف حدودا سياسية أو جغرافية يتوقف عندها، حيث أن الرياح والتيارات المائية ساهمت في انتقال التلوث من مكان لآخر، وبذلك تتحول إلى مشكلة مجتمع بكامله يمكن النظر إليها من زاوية محلية وإقليمية وعالمية، لأنه لا يمكن لفرد أو جماعة أو مجموعة منشآت مهما كانت قدراتها وإمكانياتها المحافظة على البيئة وإصلاح الأضرار التي تلم بها دون قيام الحكومات بإعداد السياسات اللازمة لتحقيق هذه الأهداف البيئية.

وقد حاولنا في الدراسة الحالية التطرق إلى خمس فصول تشير إلى موضوع الدراسة وذلك من خلال الإشارة إلى:

الفصل الأول والذي يضم الفصل بالإطار التصوري والمنهجي للبحث، حيث يهتم بالإشكالية وفرضياتها وأهدافها وأهميتها، ودوافع اختيار الدراسة انتهاء بالمفاهيم والدراسات السابقة.

أما الفصل الثاني فيشير الى الجانب النظري من الدراسة، ويهتم بموضوع برامج جمعيات البيئة حيث انطلق بمفهومها ونشأتها ومبادئها ومهامها، انتهاء بدورها المساهم في حماية البيئة.

أما الفصل الثالث يشير الى موضوع التلوث البيئي والذي انطلق بالتعريف الخاص بمستويات التلوث وحجمه، وأسبابه، وأنواعه، وآثاره انتهاء بالإجراءات الوقائية والحلول المقترحة للحد من التلوث البيئي، وذلك من خلال الإشارة لعوامل التلوث البيئي.

أما الفصل الرابع فيضم الإجراءات المنهجية انطلاقا بالتذكير بفرضيات الدراسة ومجالاتها والمنهج المستخدم للدراسة وأدواتها، إلا أنه تم تخطي الأساليب الإحصائية وأساليب التحليل نظرا لجائحة كورونا.

اما الفصل الخامس عبارة عن ملخص لما تم عرضه تحت عنوان: عرض ومناقشة تساؤلات الدراسة، ولقد انطلقت من عرض ومناقشة التساؤل الأول والثاني والثالث في ظل الدراسات السابقة، أما رابعا فتم مناقشة تساؤلات الدراسة في ظل المقاربة النظرية ومن ثم استخلاص النتائج انتهاء بالخاتمة.

الفصل الأول:

الإطار التصوري والمفاهيمي للدراسة

أولا: إشكالية الدراسة

ثانيا: فرضيات الدراسة

ثالثا: أهمية الدراسة

رابعا: أهداف الدراسة

خامسا: أسباب اختيار الموضوع

سادسا: مفاهيم الدراسة

أولا: الإشكالية:

تعد البيئة الحيز المكاني الطبيعي الذي تعيش فيه كافة الكائنات الحية، فهي تأثر و تتأثر بشكل عام في المحيط الخارجي و مظهره، و بشكل خاض على حياة الانسان و ما يحيط به، و تعد البيئة من القضايا الاجتماعية المتداولة بما تلقاه من اهتمام كبير في كافة دول العالم خاصة بعد التدهور الكبير والمشاكل التي تتعرض لها جراء التطورات التي عرفتها البشرية .

وهذا ما ادى الى ظهور عدة نوادي و برامج و جمعيات متعددة تطمح لحماية البيئة و المحافظة عليها حيث تعمل هذه النوادي على تطبيق برامج جمعية في المؤسسات التعليمية باعتبارها مؤسسة نظامية تقوم بتحقيق عدة أهداف تربوية من بينها زيادة التفاعل و الاتصال و الوعي بين الأفراد و بيئتهم حيث تعد النوادي البيئية شاملة للبرامج الجمعيات التي تكون بدورها عملية ذات تنظيم مستمر و قوانين محددة تحكمها علاقات سلوكية بين افرادها تعمل بذلك على تحقيق أهداف مشتركة، و قد يتميز المجتمع العربي الجزائري بمؤسساته النظامية و غير نظامية التي تدعو الى الحد من الأضرار التي تصيب البيئة و نشر صورتها، فقد أصبح ضمان رعاية البيئة هدفا تطمح اليه جميع المؤسسات التعليمية في المجتمعات و تشرك فيه كافة أطراف العملية التعليمية من تلاميذ و أولياء و طاقم اداري و ذلك من خلال انشاء نوادي بيئية تحتوي في طياتها على برامج جمعيات بيئية لكونها منهجا سماكة من انعكاسات سلبية، فهو عبارة على ظاهرة لها خصائص كيميائية و بيولوجية لها دور في زعزعة اتزان النظام البيئي و هذا يؤدي بدوره الى نقص القدرة على توفير الحياة الصحية من الناحية النفسية و الاجتماعية و الأخلاقية للأفراد المحيطين بالمجتمع.

لذا ظهرت مجموعة من برامج جمعيات بيئية المرتبطة بحماية البيئية، و ظهرت هذه البرامج في شكل نوادي بيئية متواجدة بالمؤسسات التعليمية و ذلك كان نتيجة للتطور التكنولوجي الذي يواكب العصر، وبهذا تعمل النوادي البيئية على تطبيق برامج جمعيات البيئية و ذلك من أجل زيادة الاحساس

والوعي بأهميتها بحماية البيئة والحد من التلوث البيئي بكافة أشكاله وأنواعه وذلك عن طريق اتباعها للاستراتيجيات والأليات الفعالة والتي تساهم في التحسس بأهميته المحافظة على البيئة من خلال تشجيع مؤسسات التعليمية و أطراف العملية التعليمية كافة للتلاميذ و ذلك عن طريق النوادي البيئية الخضراء التي تدعو الى الوعي بأهمية البيئة و الحد من التلوث البيئي و من هنا نطرح التساؤل المركزي التالي:

ما دور برامج الجمعيات البيئية في الحد من التلوث البيئي في المؤسسات التعليمية؟

وتأسيسا على هذا التساؤل تطرح التساؤلات الفرعية التالية:

- هل تساهم برامج جمعيات البيئة في التعريف بالقضايا البيئية ومشكلاتها في النوادي المتواجدة بالمؤسسات التعليمية؟
- هل تعد النوادي البيئية في المؤسسات التعليمية أحد آليات مكافحة التلوث البيئي؟
- هل تساهم النوادي البيئية المطبقة لبرامج الجمعيات البيئية في زيادة الوعي والتحسب بأهمية البيئة في المؤسسات التعليمية؟

ثانيا: فرضيات الدراسة:

الفرضية العامة:

الدور الفعال لبرامج جمعيات البيئة في الحد من التلوث البيئي

الفرضيات الفرعية:

1. تساهم برامج جمعيات البيئة من التعريف بالقضايا البيئية ومشكلاتها في النوادي المتواجدة بالمؤسسات التعليمية.
2. تعد نوادي البيئة في المؤسسات التعليمية أحد آليات مكافحة التلوث البيئي.
3. تساهم النوادي البيئية المطبقة لبرامج الجمعيات البيئية بزيادة الوعي والتحسيس بأهمية البيئة بالمؤسسات التعليمية.

أهمية الدراسة:

يستمد موضوع البحث أهميته من الهدف السامي الذي يرمي له وهو حماية البيئة، من خلال الحفاظ على الموارد البيئية من أجل ضمان استمرارية الحياة، حيث يعتمد على الجمعيات البيئية كأداة لمكافحة التلوث والحد منه.

كذلك تكمن اهمية دراستنا في:

- تسليط الضوء على النوادي الخضراء المتواجدة بالمؤسسات التعليمية والتي تعتبر جزء من برامج الجمعيات البيئية للحد من التلوث البيئي.
- الكشف عن فعالية هذه البرامج البيئية في المحافظة على البيئة وزيادة الوعي بأهميتها.
- تسليط الضوء على الأدوار الفاعلة في المؤسسة التعليمية ودورها في الحد من التلوث البيئي، مما سارع بمدنا بإضافات علمية للدراسات الجزائرية بشكل خاص وللباحث بشكل عام.

رابعا: أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى ما يلي:

1- مدى مساهمة برامج جمعيات البيئة ونواديها في التعريف بقضايا البيئة ومشكلاتها في النوادي المتواجدة بالمؤسسات التعليمية.

2- معرفة فعالية البرامج البيئية بالنوادي الخضراء في مكافحة التلوث البيئي في المؤسسات التعليمية

3- الكشف على آليات مكافحة التلوث البيئي في النوادي الخضراء المتواجدة في المؤسسات التعليمية.

4- معرفة مدى مساهمة النوادي الخضراء في زيادة الوعي والتحسيس بأهمية البيئة في المؤسسات التعليمية.

خامسا: أسباب اختيار الموضوع:

1-أسباب ذاتية:

- الرغبة الشخصية في الحد من ظاهرة التلوث عن طريق والبحث في اسبابه وزيادة الوعي.
- الاهتمام بخطورة التلوث على المجتمع بشكل خاص.
- الرغبة في التعرف على أهم أسباب انتشار ظاهرة التلوث البيئي.
- الاهتمام بدور جمعيات البيئة في الحد من ظاهرة التلوث البيئي.
- الرغبة في إبراز دور أطراف العملية التعليمية في الحد من ظاهرة التلوث البيئي
- ارتباط موضوع الدراسة بالتخصص المدروس.

2-أسباب موضوعية:

- الإشارة إلى أهمية برامج جمعيات البيئة ونواديها.
- إثراء البحث العلمي وابراز قيمته العلمية.
- اثراء المكتبة بدراسة جادة حول موضوع عام يمكن ان يكون منطلقا يطرح تساؤلات جديدة ومختلفة حول الموضوع.
- نقص الدراسات والأبحاث الاجتماعية التي تعالج قضايا البيئة
- الإشارة إلى ظاهرة التلوث البيئي.

سادسا: مفاهيم الدراسة:

مفهوم الجمعية:

- يقصد بها العمليةالاجتماعية التي ينعكس فيها التفاعل والاتصال الذي يقع بين مجموعة من الافراد أو الجمعيات لغرض تحقيق أهداف وأغراض معينة.
- أما من الناحية السوسيو قانونية فهي عبارة على وحدة اجتماعية مستقلة تتكون من مجموعة أفراد، لها قوانين تحددها، وتحكمها علاقات سلوكية بين أفرادها ولها مجموعة اهداف مشتركة.[1]
- وهناك من يعرفها بأنها كل جماعة ذات تنظيم مستمر لمدة معينة أو غير معينة، تتألف من أشخاص طبيعية بغرض المنفعة العامة وليس للحصول على مقابل مادي.[2]
- هي عبارة عن منظمات اجتماعية لا تهدف إلى الربح والعمل فيها على أساس تطوعي، تهدف إلى تقديم خدمات عديدة ومتنوعة يحتاج إليها المجتمع وتباح لأعضائهم بجمعيات والناس الاشتراك في جميع مراحل العمل في الجمعيات.[3]

المفهوم الإجرائي:

هي مجموعة من الأفراد المسؤولين والذين يقومون بمهام موحدة في مجال ما من مجالات الحياة، وتحكمهم مجموعة من القوانين والتشريعات الخاصة التي لا بد من احترامها في تسيير أي جانب من الجوانب المتواجدة، والمسؤولية التي تطبقها الجمعية.

---

[1]– المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، كتاب برنامج التعليم البيئي، ط 1،1980 ص ،04.

[2]– حليم حسين مصطفى، الاسلام وحماية البيئة من التلوث، مركز البحوث للدراسات الاسلامية، مكة المكرمة، 1996، ص 20.

[3]–فاضل السيد علي، نظام عمل الجمعيات في التشريع الجزائري، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في الحقوق، تخصص قانون دستوري، كلية الحقوق والعلوم السياسية جامعة محمد خيضر بسكرة، 2009، ص 7.

مفهوم برامج البيئة:

هي عبارة عن منهج وبرنامج يعمل على زيادة الوعي البيئي عن طريق تنفيذ العديد من المشاريع البيئية، كما يعمل على المساهمة في تنمية وتطوير البيئة الطبيعية وتوثيق الصلة وتعزيز التعاون، ونقل وتبادل الخبرات وتنفيذ مشاريع صديقة للبيئة، وإعداد كوادر مؤهلة ومدربة في مجال البيئة والتوعية البيئية من خلال إعداد وتنفيذ البرامج العلمية التخصصية، والدورات التدريبية.[1]

مفهوم البيئة:لغة: مأخوذة من الفعل "بوأ" ونقول "بوأتك" معنى اتخذت للأبقى، فهي تعبر على المكان أو المحيط الذي ي يعيش فيه الكائن الحي.[2]

اصطلاحا:هو مصطلح استخدمه العالم الفرنسي "سانت هيلر" سنة 1935 دلالة به على المحيط الذي تعيش فيه الكائنات الحية، مبينا تلك الرابطة القوية بين الكائنات الحية والمحيط الذي تعيش فيه[3]

-أما مصطلح إيكولوجيا ECOLOGIE أول من صاغه العالم الألماني المتخصص في علم الحياة "إرنست هيكل " فقد وضع كلمة إيكولوجي بدمج كلمتين يونانيتين المنزل أو المكان الموجود والعلم.[4]

-تم تعريفها على أنها "الإطار الذي يعيش فيه الانسان ويشمل على مقومات حية من غذاء وكساء ومأوى، ويمارس فيها علاقاته مع أقرانه من بني البشر، والإنسان أهم مكونات البيئة يتفاعل مع كل مكوناتها ".[5]

---

[1]-www.http.pesseep.ps بتوقيت 22:45، 2020/01/31.

[2]-أحمد أبو اليزيد الرسول، التنمية المتواصلة، الأبعاد والمنهج، مكتبة سان للمعرفة، 2007، ص، 3.

[3]-فارس مسدور، أهمية تدخل الحكومات في حماية البيئة من خلال الجباية البيئية، مجلة الباحث، جامعة البليدة، العدد،7،2009،2010،ص345.

[4]-كمال رزيق، دور الدولة في حماية البيئة، مجلة الباحث، جامعة البليدة، العدد 5.

[5]-محمد طالبي، محمد ساحل، أهمية الطاقة المتجددة في حماية البيئة لأجل التنمية المستدامة عرض تجربة ألمانيا، مجلة الباحث، جامعة البليدة ، العدد،6 ، 2008، ص، 202.

التعريف القانوني للبيئة: عرفها المشرع الجزائري بأنها "تتكون من الموارد الطبيعية اللاحيوية والحيوية كالهواء والماء والأرض والجو وباطن الأرض والنبات والحيوان، بما في ذلك التراث الوراثي، وأشكال التفاعل بين هذه الموارد، وكذا الأماكن والمناظر والمعالم الطبيعية ".[1]

المفهوم الإجرائي للبيئة:

هي الوسط أو المجال المكاني أو الحيز الذي نعيش فيه، وهذا المجال يمكن أن يتسع ليشمل منطقة كبيرة جدا، وقد تطبق دائرته ليشمل منطقة صغيرة جدا لا تتعدى رقعة البيت الذي نعيش فيه.

المفهوم الإجرائي لبرامج جمعيات البيئة:

هي عبارة على برنامج ومنهج يضم جماعة ذات تنظيم مستمر لمدة معينة بهدف إعداد التلاميذ والأجيال الناشئة للتفاعل الإيجابي الناجح مع البيئة وعناصرها، وبين هذه العناصر وبعضها من جهة أخرى، وتكون هذه البرامج في النوادي المتواجدة في المؤسسات التربوية، وتكون مساهمتها بشكل تطوعي.

مفهوم التلوث:

كلمة التلوث بمفهومها اللفظي تدل على الدنس والفساد وفعلها لوثشيء تلويثا، يعني فسادا لشيء أو تغيير خصائصه.[2]

التلوث في اللغة الإنجليزية والفرنسية:

تستخدم كلمة pollution والتي لها نفس المعنى في اللغتين وهي التدنس والفساد وعدم النظافة.[3]

وهناك عدة تعريفات للتلوث نذكر منها:

[1]–الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، القانون 10–03،المادة 4،الفقرة10،العدد43،20،جويلية 2003،ص،10.

[2]–عمر عبد الهادي سليمان، الاستثمار الأجنبي المباشر وحقوق البيئة، الأكاديميون للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2003، ص، 12.

[3]–محمد حسين عبد القوي، التلوث البيئي، مركز الإعلام الأمني، الأكاديمية الملكية للشرطة، ص 3.

-هو تلك الأضرارالتي تلحق النظام البيئي و نتقص من قدرته على توفير حياة صحية من الناحية البدنية والنفسية والاجتماعية والأخلاقية للإنسان.[1]

-هو عبارة عن كل ما يؤثر على جميع عناصرالطبيعة الحية من نبات وحيوان وإنسان،والغير حية مثل التربة.[2]

المفهوم الإجرائي للتلوث البيئي:

هو ظاهرة تشوه بصحة البيئة من حولنا، سواء كانت تشوهات جزئية أة كلية، مما يخل بالنطام البيئي وهذا ينكس سلبا على الانسان والوسط الذي نعيش فيه، مما يؤثر على الصحة والراحة، والقيم والنشاطات المختلفة التي يمارسها الفرد.

سابعا:الدراسات السابقة:

لقد تم رصد بعض الدراسات المشابهة التي تخدم الدراسة الحالية أو لها علاقة بهل وسيتم عرضها فيما يلي:

1-دراسة قريد سمير: بعنوان "دور الجمعية الوطنية لحماية البيئة ومكافحة التلوث في نشر الثقافة البيئية"، مذكرة لنيل شهادة الماجيستر تخصص علم الاجتماع التنمية، قسم هلم الاجتماع كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة باجي مختار عنابة 2005/2004.

هدف هذه الدراسة هو توضيح الدور الفعلي للجمعية الوطنية لحماية البيئة ومكافحة التلوث في نشر الثقافة البيئية، وكذلك توضيح مشكلة التلوث الناجمة عن صنع الانسان، كذلك طرح الباحث مفهوم الدور وعرض استراتيجيات وطنية للبيئة ونشر الوعي والثقافة، والبحث المعمق على الدور الفعلي للجمعية الوطنية لحماية البيئة ومكافحة التلوث في نشر الثقافة البيئية في المجتمع من خلال طرح الأسئلة التالية:

[1]-رمضان محمد مقلد وآخرون، اقتصاديات الموارد البيئية، الدار الجامعية، الاسكندرية، مصر، 2001، ص، 377.

[2]-أسماء مطوري، مؤسسات الشباب وحماية البيئة، ط، 1، مطبعة سخري، الوادي، 2012، ص، 117.

- ما طبيعة الدور الفعلي الذي تقوم به الجمعية الوطنية للمحافظة على البيئة في مجال نشر الثقافة البيئية (الوعي البيئي)؟
- ماهي الصعوبات والمعوقات الوظيفية التي تواجه هذه الجمعية في مجال نشر الثقافة البيئية؟

وقد تفرعت منهم الأسئلة التالية:

- ماهي أهداف الجمعية في مجال النشاط البيئي؟
- هل تسعى الجمعية لدى الجهات المختصة من أجل تحسين القوانين الخاصة بحماية البيئة،
- هل تشارك الجمعية في البرامج الإعلامية الخاصة بالبيئة والإنسان عبر مختلف وسائل الإعلام؟
- هل تنسق الجمعية مع قطاع التعليم لا سيما الأساسي في مجال تطوير المناهج والبرامج التربوية والحملات التطوعية الكفيلة برفع مستوى الوعي البيئي لدى الإنسان الجزائري؟

كما اعتمد الباحث على منهج دراسة الحالة إلى جانب الأدوات المنهجية (المقابلة، الملاحظة، الاستمارة).

وقد توصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية:

- ضرورة الوصول إلى مفهوم واضح للتنمية المستدامة يقوم على المشاركة الحقيقة والفاعلة لكافة أفراد المجتمع في حماية البيئة، ومن ثم يحمل مضمونا لغويا يرتبط بتعظيم قدرات الأفراد وتثمين دورهم في تفعيل عملية التنمية الحقيقية والسليمة والتي تركز على الاعتماد المتبادل بين الإنسان والطبيعة.
- العمل على ترقية الحركة الجمعوية لا سيما البيئة منها، ودفعها نحو المساهمة في التنمية المستدامة وكذا دعمها ماديا ومعنويا حتى تضطلع بدورها الفعلي في حماية البيئة.
- العمل على خلق بيئة قانونية مشجعة لنشأة وتطور الجمعيات البيئية، وذلك بتسهيل إجراءات التأسيس ومصادر التمويل.

2-دراسة زوليخة بوهنقل: بعنوان "دور الجمعيات المحلية في حماية البيئة بلديات قسنطينة "، مذكرة ماجيستر، تخصص التهيئة الإقليمية، قسم التهيئة العمرانية، كلية علوم الأرض والجغرافيا والتهيئة العمرانية، جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر، 2007/2006.

طرحت الباحثة في هذه الدراسة مفهوم ودور الجماعات المحلية وكذلك عرض الاستراتيجية الوطنية للبيئة، وطرق تمويل هذا القطاع وأخيرا عرض الوضعية الحالية للبيئة بولاية قسنطينة، والتمويل المحلي والجبائي لهذا القطاع، وقد خلصت الباحثة بمجموعة من النتائج وهي:

- معاناة الجماعات المحلية شأنها شأن القطاعات الأخرى، وتناقض المصالح بين السلطة المركزية والسلطة المحلية.
- حماية البيئة تتطلب عمل كل المستويات بتكاثف الجهود اللامركزية والمركزية، وعمل المنظمات غير الحكومية.

وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي والمقابلة والملاحظة كأدوات لجمع البيانات.

3-دراسة بوزغاية باية: بعنوان "تلوث البيئة والتنمية بمدينة بسكرة"، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجيستر، علم الاجتماع الحضري، قسم علم الاجتماع والديموغرافيا بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة منتوري، قسنطينة 2008/2007.

هدفت الدراسة إلى توضيح مشكلة التلوث البيئية الناجمة عن ضغط الإنسان المبالغ فيه على الموارد البيئية، وتسليط الضوء على السياسة التنموية التي طبقت بمدينة بسكرة وتأثيرها على البيئة، والعمل على لفت انتباه السلطات الرسمية وغيرها للمشكلات البيئية، من أجل تحقيق التنمية المستدامة المفقودة، وحصر التدابير التي تهدف إلى الحد والتقليل من تلوث البيئة إلى أقصى حد ممكن، وذلك من خلال الإجابة على سؤال الإشكالية التالي:

ما مدى تأثير السياسات التنموية المنتجة على واقع البيئة بمدينة بسكرة؟

وتفرعت منه الأسئلة التالية:

- هل تلوث البيئة ضريبة تدفعها مدينة بسكرة؟
- هل يعد تلوث البيئة أحد معوقات التنمية بمدينة بسكرة؟
- ماهي الاستراتيجيات البديلة للتنمية لتحقيق سلامة البيئة في مدينة بسكرة؟

وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي لتشخيص موضوع الدراسة إلى جانب الأدوات المنهجية كالملاحظة والمقابلة والاستمارة.

أما عينة الدراسة فقد اعتمدت على:

- عدد أفراد العينة للفئة الأولى 13 فرد من جهاز السلطات الرسمية، تعمل في إطار التنمية وحماية البيئة أي بنسبة 100% من المجتمع الأصلي.
- عدد الأفراد العينة للفئة الثانية 7 أفراد من مجموع السلطات غير الرسمية، التي تعمل ضمن إطار جمعيات تنشيط في مجال حماية البيئة والمحيط بالمدينة، وكذلك بعض المسؤولين بمكاتب الدراسات المعمارية بالمدينة، والمعتمدين من طرف مديرية البيئة بالولاية، وكذا مقدم حصة البيئة والحياة بالإذاعة المحلية بنسبة 80% تقريبا.

وقد توصلت الباحثة في الدراسة إلى دملة من النتائج أهمها:

- يرجع التلوث البيئي وعدم التوازنبين التنمية الحضرية وحماية البيئة لعجز الإجراءات الحضرية في تنمية المنطقة وفق خصوصيتها الجغرافية والتاريخية، واحتياجات المواطن مما أدى إلى ظهور مشاكل بيئية تهدد حياة الإنسان.
- إن سياسة حماية البيئة من التلوث لحد الآن لم تتمكن من الوقوف بهياكل المدينة ومحيطها رغم ما خصص لها من إجراءات وميزانية وأدوات عمرانية وموارد بشرية.

- هناك ملامح لاستراتيجية مستقبلية تظهر في كثير من قرارات السلطة وتشريعاتها خاصة في سلامة البيئة كالحزام الأخضر الذي سيحيط بالمدينة.

4-دراسة سعدي اسماعيل، بدواي محمد امين:بعنوان "دور جمعيات حماية البيئة في نشر معالم التربية البيئية"، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع تخصص تربية، قسم علم الاجتماع، جامعة آكلي محند الحاج، البويرة، 2015/2014.

وقد طرح الباحثان التساؤل التالي:

- ماهي الأسباب والعوامل التي شجعت الحركات الجمعوية المهتمة بالبيئة إلى تصعيد اهتمامها بضرورة نشر ثقافة التربية البيئية، وفي الكيفية التي يساهم بها جميع الفاعلين الاجتماعيين للحفاظ على بيئتهم؟

وقد تفرعت من هذه الدراسة التساؤلات التالية:

- هل تعتمد جمعيات حماية البيئة المحلية على برنامج بيئي لتفعيل نشاطاتها من أجل نشر التربية البيئية؟
- هل تواجه الجمعيات المحلية الناشطة في ميدان البيئة وحمايتها صعوبات تحد وتعرقل أداء مهامها في نشر التربية البيئية في المجتمع الجزائري؟

كما هدفت هذه الدراسة إلى مايلي:

- الكشف عن العلاقة الموجودة ما بين مستوى الوعي البيئي للجمعية ومستوى الوعي البيئي للأفراد الذين تساهم فيهم بطريقة مباشرة، كالمتربصين للتكوين البيئي وبطريقة غير مباشرة كالحملات التحسسية والتوعوية في أوساط مشاريعها وبرامجها.

- التعريف بحال وواقع الجمعية في المجتمع المدني كأهم مؤسسة ناشطة وفاعلة بغية الوصول إلى اقتراح اتخاذ إجراءات كفيلة للزيادة من فاعليتها نحو البيئة الطبيعية والبيئة الاجتماعية والبيئة السياسية...وغيرها.
- اقتراح تصور لسياسة اجتماعية تساهم في تعميق الإحساس بمخاطر التدهور البيئي وأهمية تدخلاتها مما يضفي للفرد مسؤوليته ووعيه بطريقة مباشرة أو غير مباشرة تحسن أو تسيء للبيئة.
- توضيح إمكانية الجمعية كونها منظمة او مؤسسة اجتماعية فاعلة في المجتمع المدني ومدى قدرتها الكافية في تنمية الوعي البيئي ونشر التربية البيئية.

وقد استخدم الباحثان منهج تحليل المحتوي مع الملاحظة واستمارة المقابلة.

أما عينة الدراسة كانت عينة قصدية.

ولقد تم التوصل إلى النتائج التالية:

- الفئة الواعية تهدف إلى إيجاد حلول للوقوف أما الأوضاع والمظاهر السلبية التي اصبحت تميز الذهنية البيئية في المجتمع وذلك عن طريق إتباع برنامج فعلي لتنشيط دورها في نشر التربية البيئية.
- غياب وإهمال السلطات لدورها في دعم هذه الفئات والتي اصبحت ضرورية في الوقت الراهن.
- انعدام ونقص الثقافة البيئية في المجتمع كما أن برنامج التربية البيئية الذي يعتمد على وسائل مادية وبشرية، جاء من أجل تمرير رسالة بيئية وتربوية في جميع المؤسسات الاجتماعية، والتي تعتبر كمنبع للأخلاق الحميدة اتجاه البيئة وخاصة ما يعرف اليوم بالسياحة البيئية.

5-دراسة صوفي بن داوود:بعنوان "دور الجمعيات الخضراء في تنمية قيم المواطنة البيئية"، مداخلة علمية لنيل شهادة الدكتوراه، تخصص تربية، جامعة ابن خلدون، تيارت، جوان 2018.

وقد تم طرح التساؤل التالي:

- ما مدى نجاعة الجمعيات الخضراء في تنمية قيم المواطنة البيئية؟

وقد هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على :

- مفهوم المواطنة البيئية ودورها في التعريف بالقيم البيئية.
- معرفة دور الجمعيات في ترقية القيم البيئية.

وقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي التوعوي للبيئة، أما الأدوات فقد تم الاستعانة بالملاحظة والمقابلة التي إلى تهدف إلى التوعية العامة لكافة المواطنين.

وفي الأخير تم التوصل إلى النتائج التالية:

- تتعزز المواطنة البيئية بإعلام المواطنين بوضعهم البيئي ومنحهم الصورة الحقيقية.
- أعطى القانون للجمعيات حق الوصول إلى المعلومة البيئية دون تحديد طرق ذلك.
- الجمعيات أو ما يعرف بالأحزاب الخضراء من أهم العناصر الفاعلة في تحقيق مفهوم التشاركية مع المؤسسات والسلطات الإقليمية.
- ضعف دور الأسرة والمدرسة كمرحلة أولى في خلق الثقافة البيئية لدى الطفل وبالتالي صعوبة ترسيخ الجمعيات لهذه الثقافة في مرحلة لاحقة.
- تواجه الجمعيات البيئية العديد من العقبات التي تمنعها من أداء واجبها على أكمل وجه.

التعقيب على الدراسات السابقة:

1-اوجه التشابه:

- تتشابه دراستنا الحالية مع دراسة "**قريد سمير**" كونها تدرس دور الجمعيات البيئية الوطنية لحماية البيئة والحد من التلوث البيئي وهذا ما تركز عليه دراستنا الراهنة فهي تركز على نفس المتغيرات (مستقل، تابع).

كذلك تتشابه الدراستان في الأدوات المستخدمة من ملاحظة ومقابلة واستمارة.

- أما فيما يخص دراسة "**زوليخة بوهنقل**" فهي تتفق مع دراستنا الراهنة في معرفة دور الجمعيات المحلية في حماية البيئة، حيث تم في دراستنا العمل على معرفة برامج جمعيات البيئة في الحد من التلوث البيئي ايضا التشابه في طبيعة المنهج المعتمد واستخدامه للملاحظة والمقابلة فقط.
- أما دراسة "**بوزغاية باية**" فقد ركزت على التلوث البيئي كنوع وانعكاسه على التنمية المجتمعية، وتتشابه مع دراستنا في كونها تدرس نفس المتغير التابع وهو التلوث البيئي خاصة في المجتمع الجزائري، وتم الاعتماد على نفس المنهج الوصفي التحليلي، كذلك تتشابهان في نفس الأدوات الملاحظة والمقابلة والاستبيان اي الاستمارة .
- أما عن دراسة "**سعدي اسماعيل وبدواي محمد امين**" تتفقان في نفس نوع المتغيرات حيث تركز الدراستان علي دور جمعيات البيئة في نشر التربية البيئية، كذلك تتفقان في أداة واحدة وهي الملاحظة.
- أما دراسة "صوفي بن داوود" تتشابه مع دراستنا الحالية في كونها تدرس دور الجمعيات الخضراء في حماية البيئة والتي تعد برنامج من برامج جمعيات البيئة للحد من التلوث البيئي، وتتشابه ايضا في المنهج المعتمد والأدوات هي الملاحظة والمقابلة.

2 -أوجه الاختلاف:

تختلف دراستنا الحالية مع دراسة "**قريد سمير**" في كونها تدرس برامج جمعيات البيئة ودورها في المؤسسات التعليمية، في حين دراسته حول دور جمعيات البيئة بشكل عام، وتختلف في المنهج المستخدم حيث اعتمدت دراستنا على المنهج الوصفي في حين اعتمدت دراسته على منهج دراسة الحالة، وتختلف أيضا في نوع وطبيعة العينة.

- أما عن دراسة "**زوليخة بوهنقل**" تختلف مع دراستنا الحالية في أنها تدرس دور الجمعيات في نشر الحماية البيئية في حين تركز دراستنا على الحد من التلوث البيئي من خلال تطبيق برامج جمعيات البيئة في المؤسسات التعليمية، وتختلف أيضا في أدوات الدراسة حيث اعتمدنا في دراستنا على الاستمارة والمقابلة والملاحظة، أما في دراستها اعتمدت على المقابلة والملاحظة فقط، واختلفت في نوع وطبيعة العينة.
- أما دراسة "**بوزغاية باية**" اختلفت مع دراستنا الحالية في كونها ركزت على التلوث البيئي كانعكاس على التنمية و أغفلت دور برامج الجمعيات البيئية في الحد من التلوث، كذلك اختلفت في نوع وطبيعة المنهج المستخدم.
- أما بخصوص دراسة "**سعدي اسماعيل وبدواي محمد أمين**" فتختلفان في أدوات الدراسة وطبيعة المنهج والعينة.
- أما دراسة "**صوفي بن داوود**" تختلف مع دراستنا الحالية في كونها تدرس برنامجا من برامج جمعيات البيئة وأغفلت الجمعيات البيئية، واختلفت أيضا في أدوات الدراسة حيث ركزت على المقابلة والملاحظة فقط وأغفلت اداة الاستمارة.

التحليل السوسيولوجي على ضوء دراسة شبه مطابقة لدراستنا الحالية:

نجد أن دراسة كل من **سعدي اسماعيل، بداوي محمد أمين** تحت عنوان " دور جمعيات حماية البيئة في نشر معالم التربية البيئية"، والتي تتفق بشكل كبير مطابق لمجال دراستنا المعنون بـ "دور برامج جمعيات البيئة في الحد من التلوث البيئي".

وقد تم من خلال دراستنا الراهنة طرح ثلاثة تساؤلات فرعية تتمثل في:

1. هل تساهم برامج جمعيات البيئة في التعريف بالقضايا البيئية ومشكلاتها في النوادي المتواجدة بالمؤسسات التعليمية؟

2. هل تعد النوادي البيئية في المؤسسات التعليمية أحد آليات مكافحة التلوث البيئي؟

3. هل تساهم النوادي البيئية المطبقة لبرامج الجمعيات بزيادة الوعي والتحسيس بأهمية البيئة بالمؤسسات التعليمية؟

من خلال ما تم طرحه من تساؤلات تم اختيار هذه الدراسة لكونها تدرس الدور الذي تقوم به جمعيات حماية البيئة وما لها من أدوار وبرامج تساهم في رفع الوعي وتعمل على تلقين الجيل الناشئ التربية البيئية، وهذه الأخيرة بشكل عام تبدأ بالمراحل الابتدائية دون إغفال المراحل المتوسطة والثانوية في المؤسسات التعليمية باعتبارها عامل يضمن سير ونجاح برامج حماية البيئة وجمعياتها، وذلك عن طريق توسيع نطاقها ليشمل النوادي الخضراء والتي شهدت نجاحا في زيادة الوعي لفئة الاطفال والمراهقين، وكذلك نلاحظ بأنها شملت أساليب التربية البيئية عن طريق المواد التعليمية التي يتم تدريسها للحد من أضرار التلوث البيئي الذي أصبح ظاهرة اجتماعية وتربوية ونفسية وصحية.

لذا ركزت عدة دراسات سوسيولوجية على فهم الدور الذي تقوم بيه الجمعيات من برامج وأساليب تعمل على زيادة الوعي بين أفراد المجتمع وتقلل من أضرار التلوث البيئي.

لذا جاءت دراسة كل من **سعدي اسماعيل، بداوي محمد أمين**لتوضح دور جمعيات حماية البيئة والتي توصلت الى نفس تساؤلات بحثنا كإجابة عليها.

كذلك تمت الإشارة إلى أن الأسرة والمدرسة يعتبران عاملان مهمان لزيادة الوعي، والاشارة الى ضعف دور الاسرة في زيادة التربية البيئية باعتبارها الخلية الأولى للجيل الصاعد والمتمكنة من اساليب التنشئة الاجتماعية.

هذا ما يؤدي الى اضرار على الجانب البيئي والاجتماعي تحد من دور برامج جمعيات حماية البيئة على الصعيدين الداخلي والخارجي، فهذه الجمعيات وبرامجها لا يمكن ان تستمر في زيادة الوعي لوحدها دون وجود عوامل مساعدة من قبل الاسرة والمؤسسات التعليمية وحتى الافراد.

مدى الاستفادة من الدراسات السابقة:

يمكن القول بأنه تم الاستعانة بهذه الدراسات السابقة باعتبارها بوصله توحه خطوات بحثنا، كذلك هي تتشابه مع دراستنا الحالية في عدة جوانب أهمها:

- التعرف على أهم أدوار وبرامج جمعيات البيئة في عدة نواحي في المجتمع وتطبيقها في المؤسسات التعليمية وذلك من أجل معرفة نجاعتها وأهميتها في الحد من التلوث البيئي.
- الاستفادة من المنهجية بالرجوع إلى طبيعة المنهج المعتمد في كل دراسة قام بها الباحثون.
- معرفة كيفية اختيار العينة ومدى توافقها مع الدراسة الحالية.
- معرفة كيفية تحليل البيانات والمعلومات من خلال معرفة الأدوات المعتمدة ومعرفة مدى نجاحها في استخلاص النتائج المدروسة.
- التعرف على أهداف كل دراسة وأساليبها في جمع البيانات ساهم في تكوين فكرة حول اختيار أساليب دراستنا بشكل عام.
- ساهمت هذه الدراسات بشكل عام في التعرف على الخطوات الأولى والأخيرة في صياغة الإشكالية انطلاقا من التساؤلات المركزية والفرعية انتهاء بالنتائج العامة.

الفصل الثاني:

برامج جمعيات البيئة

أولا : مفهوم جمعيات حماية البيئة

ثانيا : نشأة و تطور الجمعيات البيئية في الجزائر

ثالثا : الاطار التشريعي لبرامج جمعيات البيئة و صلاحيتها

رابعا: مبادئ وأهداف برامج جمعيات حماية البيئة

خامسا: مهام برامج جمعية حماية البيئة

سادسا: دور و مساهمة الجمعيات البيئية في حماية البيئة

خلاصة الفصل

تمهيد:

تعد البيئة كيانا هاما يهدد صحة المجتمع وصحة أبنائه، اذا ما تضرر وقد نتج على ذلك ظهور عدة منظمات وجمعيات تهدف الى المحافظة عليها والحد من أضرارها وذلك من خلال ما تقدمه من برامج تحسيسية وتوعوية وتطوعية لم تعد تشمل على أفراد المجتمع بشكل عام فحسب، بل أصبحت تركز على المؤسسات التعليمية وذلك من خلال العمل بأيام تحسيسية ونوادي تهدف الى تحفيز من أجل المحافظة على البيئة، وهذا ما يركز عليه فصلنا الحالي فهو يحاول الكشف على ماهية هذه الجمعيات وبرامجها انتهاء بأهم مبادئها ومهامها وأهم أدوارها في المساهمة في حماية البيئة بشكل خاص.

أولا : مفهوم جمعيات حماية البيئة

الجمعية: هي كل جماعة ذات تنظيم مستمر لمدة معينة أو غير معينة، تتألف من أشخاص طبيعية أو اعتبارية بغرض المنفعة العامة و ليس للحصول على مقابل مادي .[1]

أو هي "منظمات اجتماعية لا تهدف إلى الربح والعمل فيها على أساس تطوعي وتهدف الى تقديم خدمات عديدة ومتنوعة يحتاج إليها المجتمع وتباح لأعضاء هذه الجمعيات والناس الاشتراك في جميع مراحل العمل في هذه الجمعيات".

وهذه الآراء والاجتهادات تقدم لنا تعريفات عامة للجمعيات و تجد أن جمعيات البيئة لا تذهب بعيدا في اطار هذه التعريفات المقدمة ولكنها تتميز من حيث طبيعة أهدافها، فهي متخصصة في المجال البيئي والتنمية المستدامة، ولها كذلك طرق متميزة لتحقيق أهدافها و مختلفة عن غيرها من الجمعيات. [2]

جمعيات حماية البيئة :

اعتبر المشرع الجزائري كغيره من المشرعين الآخرين الجمعية أنها شريك أساسي في حماية البيئة لذلك أعطى لها امتيازات قانونية وقضائية لا نجدها في الجمعيات الأخرى، ففي القانون رقم 03-10 المؤرخ في 19 فيفري 2003 يتعلق بحماية البيئة في إطار التنمية المستدامة نجد بأنه في المادة 05 منه نص على ما يلي :

تتشكل أدوات تسيير البيئة من :

[1] -بركات كريم، مساهمة المجتمع المدني في حماية البيئة، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في القانون، كلية الحقوق و العلوم السياسية ، جامعة مولود معمري ،تيزي وزو,2014،ص 188.

[2] فاضل السيد علي، المرجع السابق، ص،63.

- هيئة الإعلام الآلي
- تحديد المقاييس البيئية .
- تخطيط الأنشطة البيئية التي تقوم بها الدولة.
- نظام لتقييم الاثار البيئية لمشاريع التنمية.
- تحديد الأنظمة القانونية الخاصة، والهيئات الرقابية للحد من التلوث.
- تدخل الأفراد و الجمعيات في مجال حماية البيئة والحد من التلوث.[1]

مهمة جمع المعلومات: وهنا توكل لهذه الجمعيات مهمتين بعنوان جمع المعلومات

الاطلاع على المعلومات: تعكف جمعيات حماية البيئة على الإلمام بجميع المشاكل التي تواجه البيئة فتعمل على جمع المعلومات المتعلقة بالمشاريع التي تهدد البيئة، وهذا اللجوء إلى الإدارات المعنية وهي مديرية البيئة، مديرية التهيئة، التخطيط العمراني، مديرية الصناعة و المناجم بغرض التقصي الدقيق لكل ما يتعلق بالنشاطات الصناعية و أثرها على البيئة .[2]

ولهذا على الجهات الادارية أن تسمح للجمعيات بممارسة حقها في الاطلاع وتسيير مهمة جمع المعلومات والمعطيات.[3]

ثانيا: نشأة وتطور الجمعيات البيئية في الجزائر:

ارتبط ظهور الجمعيات البيئية بقضية التنمية، لأن سعي الانسان للتحضر والتطبع أدى به الى تلويث البيئة واستنزاف مواردها الطبيعية، مما أدى برامج ذلك بدوره الى ظهور بعض الجمعيات

[1]-وناسي يحي, الاليات القانونية لحماية البيئة في الجزائر، رسالة دكتوراه في القانون العام ،كلية الحقوق، جامعة ابو بكر بلقايد, تلمسان، 2007، ص، 161.

[2]- انظر المادة 09 من المرسوم التنفيذي رقم 07-145، مؤرخ في 19 مايو 2007 ، يحدد مجال تطبيق و محتوى و كيفيات المصادقة على الدراسة و موجز التأثير على البيئة، ج. ر. ج. ج, عدد 34، صادر 20 مايو 2007.

[3] أنظر المرسوم رقم 88-131، ينظم العلاقة بين الادارة و المواطن ،ج .ر . ج. ج, عدد، الصادر في 06 يوليو 1988.

والتنظيمات غير الحكومية التي تنبت برامج وإجراءات قصد تصدي لهذه المشكلات و محاولة ابراز الأثر السلبي الذي تركته التنمية الاقتصادية على حساب البيئة الطبيعية والإنسان، لكن اذا كان الحديث يتعلق بتطور الحركات البيئية في العقود الأخيرة، فان الحديث يأخذ مجرى أخر، اذ عرفت هذه الحركات تطورا مشهودا في معظم بلدان العالم فقد تزايد تأثير تلك الحركات على سياسيات مختلف الدول و الحكومات وبرامجها السياسية، كما كان بروزها ينبئ بنهوض وعي جديد حول قضايا البيئة العامة.

ومما له دلالة أكبر ان تلك الحركات قد نمت في وقت يشهد تغيرات غير مسبوقة في معادلات القوة بين الدول والأسواق والمجتمعات المدنية ومع اعادة تحديد بنية برامج السياسة في دول الجنوب وحكوماته في اطار عملية التحول الليبيرية والخصوصية والعولمة، اكتسب العمل الجماعي حول القضايا البيئية دلالة وأهمية إضافية نتيجة لامتداد جذور آليات التحدي والتفاوض مع المجتمع المدني[1].

وهكذا فقد تعددت أشكال الحركات البيئية في الممارسة بالتوازي مع بروزها السياسي واتسامها بتنوع قضاياها، أرستها اختلاف السياقات السياسية والمؤسساتية التي تعمل فيها تلك الحركات، كما يزداد الوضع تعقيدا عنما تتقاطع المواقف في ميدان العمل البيئي مع الأشكال الموازية من المواقف الجماعية في المجالات العرقية بين الجنسين والاستقلال الاقليمي والعمالة وحقوق الانسان.

ويمكن تفسير تنامي عدد الجمعيات البيئية في العالم، بشكل عام على أساس عاملين:

- **العامل الأول:** وهو بروز ظاهرة العولمة وما نتج عنها من عدم تكافئ القوي بين دول العالم الرأسمالي ودول العالم الثالث سابقا السائرة في طريق النمو نتج عنه شمال يتمتع بالوفرة الاقتصادية ووتيرة انتاج سريعة تركت اثار سلبية على الإنسان، والموارد الطبيعية والبيئية يقابله جنوب يعاني من مشكلات جمة أبرزها ظاهرة (الفقر وتدهور البيئة الطبيعية.)

[1] –لحرش موسي، المجتمع المدني كبديل اساسي في دعم التنمية الملائمة بيئيا ،مجلة البحوث و الدراسات الانسانية، العدد الثاني، جامعة 20 اوت، سكيكدة ،الجزائر،2008،ص139،121.

وفي هذا الإطار تم تركيز المنظمات الاهلية الغربية (الجمعيات البيئية)على ضرورة بناء مجتمع مدني عالمي، خارج الإطار الخاص بالدولة القومية، يقوم على أساس شبكات للعلاقات الاجتماعية والثقافية وخاصة البيئة التي تشكل مجالا هاما من مجالات اهتمام هذه المنظمات .[1]

-**العامل الثاني:** ويتمثل في تفاقم ظاهرة التمدن وما نتج عنها من أنماط حضرية سريعة وغير مخططة ساهم التصنيع الكثيف في تبلورها، مما نتج عنه تلويث المدن وبروز ظواهر حضرية سلبية مثل (الفقر، البطالة، تدني الوعي البيئي والإحساس بالمشكلات البيئية من قبل الأفراد).

ولذلك برزت الجمعيات والتنظيمات غير الحكومية للتحسيس بخطورة هذه الظواهر، وضرورة الاهتمام بإيجاد الحلول الممكنة للتصدي لها .

وقد حدد الدارسون للنزعة البيئية الحديثة ثلاث أنواع من المواقف هي:

النوع الأول: تتميز النزعة البيئية بالتركيز على الحاجة الى تشريع بيئي قوي، والى حلول تكنولوجية مثل (إعادة التدوير) أو الرسكلة وبالفكرة التي مفادها أن إصلاح النظام يمكن تحقيقه بالمثالية والتصميم والنيات الحسنة وجحود الأفراد واللجان المحلية.

النوع الثاني: تتميز النزعة البيئية بادراك أنه في مجتمع الحديث ليست الأمور بهذه البساطة، نتيجة لذلك زاد تشكيل جماعات الضغط التي تهدف إلى التأثير في عملية اتخاذ القرارات.

النوع الثالث: فيتميز بتطور نقد أساس استخدام التكنولوجيا والطاقة في المجتمع المعاصر، ويدعوا الى تطوير تكنولوجيات بديلة، والى زيادة الاعتماد على الذات.[2]

[1]-لحرش موسي، المرجع السابق ص 121.

[2]- لحرش موسي ،المرجع السابق ص 14.

وبهذا يمكن القول أن الجمعيات البيئية تمثل أحد تنظيمات المجتمع المدني الحديثة التي برزت لمواجهة بعض المشكلات البيئية التي تفاقمت في الآونة الأخيرة مثل: (التلوث البيئي، استنزاف الموارد الطبيعية)،وهذا عن طريق تحسيس وتوعية الأفراد بضرورة الحفاظ على البيئة وصيانتها من التلوث وتحقيق التنمية المستدامة، التي تتطلب فضلا عن تحديث التكنولوجيا تحديث السلوكيات والممارسات في إطار ثقافة بيئية حقيقية.

ثالثا: الإطار التشريعي لبرامج جمعيات البيئة و صلاحيتها.

1-الاطار التشريعي للجمعيات البيئية: تزامن ظهور جمعيات حماية البيئة في الجزائر مع مسار الديمقراطي الجديد الذي تبناه (دستور 1989) و الذي عكس بكل جدية تدعيم الدور الجمعوي داخل المجتمع مع التنويه الى أن هذا الحق قد كرسته دساتير الجمهورية السابقة لكن لم يكن بنفس الصورة التي جاء بها (دستور 1989).

فالجزائر بعد الاستقلال أعلنت تطبيق القوانين الفرنسية باستثناء ما يتعارض منها مع السيادة الوطنية و القانون الذي كان ينظم الجمعيات آنذاك هو القانون الفرنسي الصادر (سنة 1901)، كما كرس هذا الحق (دستور1906) في مادته 41 بالنص على أن حريات التعبير وانشاء الجمعيات والاجتماع مضمون للمواطن.

وكذا في نص (المادة43) أن حق انشاء الجمعيات مضمون، وتشجيع الدولة ازدهار الحركة الجمعوية، وتماشيا مع النصوص الدستورية فقد اعترفت النصوص القانونية كذلك بالحق في انشاء جمعيات للدفاع عن البيئة ومن ذلك قانون البيئة الصادر سنة 1983[1]، والذي أجاز انشاء جمعيات لمساهمة في حماية البيئة ولكنه لم يعط دورا للتثقيف و التوعية البيئية كما نص قانون حماية المستهلك

[1]- وناس يحي ،المرجع السابق ، ص 21،22.

على حق الجمعيات لحماية المستهلكين في القيام بدراسات و اجراء الخبرات المرتبطة بالاستهلاك معترفا لها بذلك بدورها في مجال حماية الصحة.

وفي سنة 1990 صدر قانون الجمعيات الذي وضع الإطار القانوني للحركة الجمعوية وأصبحت لها مكانة خاصة في المجتمع باعتبارها همزة وصل بين الإدارة والمواطن لا سيما في مجال حماية البيئة.

ويعتبر القانون 10/03 المتضمن حماية البيئة في اطار التنمية المستدامة من أهم القوانين التي كرست دور الجمعيات البيئية (الخضراء) في مجال حماية البيئة اذا أعطتها صلاحيات بموجبها هيأت ادارية مركزية اذ أعطت صلاحيات جديدة للجمعيات البيئية خاصة المرسوم الذي أنشأ الوكالة الوطنية للنفايات أو القانون المتعلق بمناطق التوسع والمواقع السياحية .

صلاحيات الجمعيات البيئية في مجال حماية البيئة: يمكن حصر مجمل الاختصاصات والصلاحيات التي اوكلت للجمعيات البيئية في مجال حماية البيئة من خلال استقراء مختلف القوانين التي نظمت المجال البيئي (قانون البيئة المعدل 10/03)، قانون المستهلك، قانون التهيئة والتعمير، قانون المناجم...الخ، وذلك على نحو التالي:

- تساهم الجمعيات المعتمدة قانونا والتي تمارس انشطتها في مجال حماية البيئة وتحسين الاطار المعيشي في عمل الهيئات العمومية بخصوص البيئة وذلك بالمساعدة وابداء الرأي والمشاركة وفق التشريع المعمول به.
- الحق في التقاضي (الصفة القضائية) وذلك يرفع دعاوي أم الجهات القضائية المختصة عن كل مساس بالبيئة، حتى في الحالات لا تعني الأشخاص المتسببين لها بانتظام.
- يمكن للجمعيات المعتمدة قانونا ممارسة الحقوق المعترف بها للطرف المدني بخصوص الوقائع التي تلحق ضررا مباشرا أو غير مباشر بالمصالح الجماعية التي تهدف الى الدفاع عنها وتشكل

هذه الوقائع مخالفة للأحكام التشريعية المتعلقة بحماية البيئة و تحسين الاطار المعيشي وحماية الماء والهواء والجو والأرض وباطن الأرض والفضاءات الطبيعية والعمران ومكافحة التلوث.[1]

- عند تعرض أشخاص طبيعية لأضرار فرضية تسبب فيها الشخص نفسه وتعود الى مصدر مشترك في الميادين المذكورة أعلاه فانه يمكن لكل جمعية معتمدة بمقتضى المادة 35 من القانون 10/03، اذا فوضها على الأقل شخصان طبيعيان معنيان أن ترفع باسمها دعوي التعويض أمام اية جهة قضائية جزائية.
- حق الدفاع على المحيط العمراني والمطالبة بالحقوق المعترف بها للطرف المدني، مما يتعلق بالمخالفات لأحكام التشريع الخاص بحماية البيئة.[2]
- كما يمكن لجمعية مؤسسة قانونا والتي تبادر وفق قانونها الأساسي بحماية البيئة والعمران والمعالم الثقافية والتاريخية والسياسية أن تؤسس نفسها طرف مدني فيما يخص مخالفات أحكام قانون مناطق التوسع والمواقع السياحية.[3]

رابعا: مبادئ وأهداف جمعيات حماية البيئة.

1-أهداف جمعيات حماية البيئة:

- ترسيخ فكرة ومبدأ المواطنة البيئية عن طريق ترشيد سلوك المواطن للحفاظ على المصادر البيئية بشكل سلمي ومسح فكرة الاستغلال من أذهانهم سلوك المواطن و تصوره هادفا على أساس سلمي مع المكونات البيئية للحفاظ عليها في اطار حرية التمتع وواجب الصيانة للاطلاع بمسؤولية تاريخية اتجاه نفسه ومحيطه ومواطنيه في الحاضر والمستقبل وبالتالي ينمي الرابطة

[1]-وناس يحي, نفس المرجع السابق ص22-23.

[2] موقع الانترنات: Http://www.lnoad.org.ae/zoner.htm بتاريخ 5 افريل 2020.

[3] عبد الرحمان برقوق و ميمونة ناصرية، الضبط الاجتماعي كوسيلة للحفاظ على البيئة في المحيط العمراني، مجلة العلوم الانسانية، العدد الثاني،جامعة خيضر، بسكرة، نوفمبر، 2007.

الحسية الشعورية والوجدانية، وهو يقوم بمهامه الاجتماعية في كنف سلوك حضاري يبعث لخ الارتياح و يعزز الاخرين للاقتداء به، دون انتظار المكافئة وبذلك تتحقق المواطنة البيئية عندما يجسد التعاون في الشمولية مع مكونات البيئة.

- انماء الوعي البيئي لدى المواطن و هذا يأتي من خلال مساعدة الجمعيات المكلفة بحماية البيئة بتوعية المواطن بفئاته المختلفة على اكتساب حس ووعي بيئي لإدراك مدى خطورة المشكلات البيئية والمساهمة بطريقة ايجابية لضمان العيش في بيئة سليمة، لأن كلما كان مستوى الوعي البيئي مرتفع لدى المواطن كلما انعكس ذلك ايجابيا على سلوكه تجاه بيئته.
- تساهم جمعيات البيئية في ضمان صحة المواطن في المحيط الذي يعيش فيه من خلال الدور الذي يقوم به للقضاء على الأسباب و المتسبب للأضرار التي تهدد الإنسان في بيئته، و يتجلى دورها جليا في حملات التوعية على مستوى السكان نفسهم إلى الإجراءات التنفيذية.[1]
- ترسيخ الجمعية مبدأ الاعلام و مشاركة المواطنين أو هذا يأتي بتزويد المواطن بمعلومات خاصة بالبيئة والحصول عليها مهم للتعرف على الاخطار التي يتعرضون لها في بيئتهم بحيث كما جاء في المادة 37 من القانون 03-10 يمكن الجمعيات المعتمدة قانونا ممارسة الحقوق المعترف بها للطرف المدني بخصوص الوقائع التي تلحق الأضرار بالمصالح الجماعية التي تهدف للدفاع عنها و مكافحة التلوث.
- ومن أهم أهدافها هي تعميم الثقافة البيئية وزعها على مختلف الفئات الاجتماعية قصد اكتسابهم سلوك ووعي بيئي يمكنهم من ادراك مدى خطورة المشكلات البيئية و كيفية المشاركة في حلها، فالثقافة البيئية ينطلق من تعريف الثقافة البيئية غير أن الثقافة البيئية ترتبط بالتربية وبالتعليم،

[1] نبيلة عبد الحليم كامل، نحو قانون للحماية البيئية، المؤسسة العامة للكتاب،الاسكندرية،1988 ص 11.

والتي تحدد بمؤشرين وهما (المشاركة والتعليم البيئي) بمعني الوعي بالسلوك البيئي، وهو نوع من السلوك الاجتماعي.

2- الدور الاستشاري للجمعيات و المشاركة في اتخاذ القرار.

كذلك يمكن للجمعيات أن تقوم بدور استشاري للهيئات المختصة ،باتخاذ قرار يتعلق بالبيئة، وتقوم الجمعيات لهذا الدور بصورة مختلفة فهي قد تكون مجالس استشارية فيما بينها لتقوم بدور المستشار فيما يخص شؤون البيئة للمجالس المحلية، وهي تلعب هذا الدور، حيث يطلب اليها الرأي في المشروعات الكبرى التي قد تمس البيئة .

وفي بعض الدول يلزم القانون الهيئات المختصة بحماية البيئة على مستوى المركزي أو المحلي بعدم اتخاذ قرار في مجموعة المسائل المتعلقة بالبيئة على مستوى المركزي أو المحلي بعدم اتخاذ قرار في مجموعة المسائل المتعلقة بالبيئة الا بعد أخذ رأي الجمعيات الأكثر تمثيلا و لمعروفة في هذا المجال، وذلك في نطاق تأكيد الطابع الديمقراطي لهذه القرارات.[1]

أما بالنسبة لجمعيات الدفاع عن البيئة تهدف الى التعرف على مشكل تلوث البيئة و مجال ايجاد الحلول المناسبة لتخفيف ملوثات البيئة و اقامة ندوات و مؤتمرات علمية سواء على المستوى المحلي أو الوطني، وتعمل على نشر الوعي القومي نحو حماية البيئية من التلوث و تقويم السلوكات الطاردة في هذا المجال، كما أن الجمعيات تلعب دورا هاما في ارادة الناس للمحافظة على محيطهم و ثرواتهم الحجمة، لنا يحتوي من أماكن عيشهم وعملهم وتسليتهم وادخال تغيير ايجابي على سلوكهم العام في تعاملهم مع عناصر الطبيعية، وتزويدهم بقيم ومفاهيم ومهارات جديدة وتكون ذلك بالتوجه اليهم لاستنهاض ودفع الوعي البيئي قدما في سبيل نضال يهدف الى المحافظة على سلامة البيئة.

[1] قانون رقم 90-31 المؤرخ في 1990/12/04, المتعلق بالجمعيات, الجريدة الرسمية رقم 53.

وتعمل أيضا على رسخ الثقافة والتربية البيئية في أذهان المواطنين بهدف تكوين مجتمع يعي لبيئته ويهتم بمشاكلها، والتربية وحثهم على عادات أخرى بالتدريب والتوجيه والوعظ والارشاد والترهيب والترغيب وكل ما يستلزم العملية التربوية وهكذا فإنها تحدث انقلابا في العادات والتقاليد فيما يخص بيئتهم[1].

خامسا: مهام برامج جمعية حماية البيئة :

للحفاظ على البيئة يقتضي أن يلعب المواطن دورا ايجابيا و ألا يقف موقف المتفرج وهذا ما أكده الميثاق العالمي للبيئة أو الميثاق استكهولم حيث نصت المادة 24 على ما يلي:" يقع على عاتق كل فرد أن يعمل بمفرده أو في نطاق جمعيو من الجمعيات أو بالاتفاق مع الاخرين في نطاق ممارسة لمظاهر الحياة السياسية"، سهل على تحقيق المبادئ الواردة فبهذا الميثاق و انطلاقا من ذلك بدأت منذ السبعينيات حركة تكوين جمعيات الدفاع عن البيئة و كانت في بدايتها جمعيات علمية نشأت بقصد الدفاع عن المصالح المشتركة لأعضائها في الحفاظ على البيئة من التلوث.

ولكن اعتبارا من الثمانيات ظهر المدافعون عن البيئة أن حصر نشاطهم في نطاق الجمعيات لا يكفي وأن تحقيق أهدافهم يقتضي منهم ممارسته الضغط السياسي و المشاركة في الحياة السياسية.

ونظرا لخصوصية هذا التنظيم الاجتماعي ، فان الجمعيات بصفة عامة تمتاز بنوع من المرونة والحرية من حيث اختيار آليات القانونية المتاحة لها لبلوغ هدفها، فقد عدد المجلس الوطني للحياة الجمعوية الفرنسي ثمانية أصناف من النشاطات الرئيسية التي تقم بها جمعيات حماية البيئة و هي:

- إعلام و تربية الجمهور.
- تكوين أشخاص مختصين مثل المنشطين والإداريين والمنتخبين.

[1] –الشامي علي، القضايا الرئيسية للبيئة، محلية الدراسات عربية ، عدد 8 ،1990 ،ص ،23.

- المشاركة و المشاورة ومع المنتخبين والإداريين.
- نشر المعلومات لوسائل الإعلام.
- اللجوء إلى قضاء في حالات التلوث أو مخالفات قوانين حماية البيئة .
- إصدار نشرية أو مجلة .
- حيازة أو تسيير الوسط الطبيعي.
- كما تتولى بعض الجمعيات البيئية القيام بأعمال ميداني كحملات التطوعية للتنظيف والتشجير...الخ.

والقيام بدور المنبه والمراقب للكشف عن الانتهاكات التي تمس البيئة أو تحذير بالأثار السلبية للأضرار والبيئة الواقعة أو التي يحتمل حدوثها، و يقتضي ذلك التواجد الجاد في الميدان لأن المهمة الأساسية للجمعيات هي مهمة وقائية.[1]

وكما سبق القول حماية البيئة قضية تهم كل فرد من الأفراد المجتمع ، لذلك فان كل فرد يقع على عاتقه الالتزام بالحفاظ على البيئة التي تعيش فيها ، و قد اختار المدافعين عنها صورة الجمعية للتنسيق بين الجهود، حيث تعتبر واجهة معبرة في الأنظمة الديمقراطية التي تنشط فيها هذه الجمعيات و لعبت كل منها في مجالها دورا هاما في حماية الموطن و البيئة التي يعيش فيها [2].

سادسا: دور و مساهمة الجمعيات البيئية في حماية البيئة من التلوث:

دورها: تلعب الجمعيات البيئية كأحد أشكال التنظيمات الاجتماعية دوا بارزا في ترقية ثقافة المجتمع البيئية، ومن بينها الصيد، حماية الحيوانات والنباتات والاصار...الخ.

[1] شعشوع قويدر، رسالة ماجيستر، دور المنظمات غير الحكومية في حماية البيئة، جامعة ابن خلدون، تيارت 2008،2009، ص 30.

[2] نبيلة عبد الحليم كامل ، المرجع السابق ص 101.

ونظرا لخصوصية هذا التنظيم الاجتماعي فان الجمعيات بصفة عامة تمتاز بنوع من المرونة والحرية من حيث الآليات القانونية المتاحة لها لبلوغ هدفها، فلمها أن تختار العمل التوعوي التحسيسي، أو التركيز على المنتخبين المحليين أو اللجوء إلى كطرق الطعون الإدارية والقضائية أو استعمال كل هذه الآليات بصفة عقلانية من أجل بلوغ أهدافها وقد عدد المجلس الوطني للحياة الجمعوية الفرنسي ، ثمانية أصناف من النشاطات الرئيسية التي تقوم بها الجمعيات هي:

- إعلام و توعية الجمهور .
- تكوين أشخاص مختصين مثل المنشطين والإداريين والمنتخبين .
- المشاركة و المشاورة مع المنتخبين والاداريين.
- نشر المعلومات لوسائل الاعلام .
- اللجوء إلى القضاء في حالات التلوث أو مخالفة قوانين حماية البيئة .
- إصدار النشريات والمجالات.
- حيازة أو تسيير الأوساط الطبيعية.[1]

كما تقوم بأعمال ميدانية كالحملات التطوعية للتنظيف والتشجير والقيام بدور المراقب للأخطار البيئية الواقعة أو المحتمل حدوثها وبالتالي فإنها تعتبر ضمانا ضد تعسف الإدارة في استعمال الوسط من أجل ذلك تقوم بتمثيل المحكومين، والتعبير بالنيابة عنهم كما تعدد بالمشاريع الضارة بالبيئة أو تطالب بتعديلها إذا كانت تندمج بصورة صحيحة في البيئة .[2]

كما تلعب الجمعيات البيئية كأحد أشكال التنظيمات الاجتماعية ومساهمة بارزة في ترقية ثقافة المجتمع من خلال اعتمادها على مجموعة من الآليات والميكانزمات التي يمكن توضيحها فيما يلي:

[1] وناس يحي، المجتمع المدني و حماية البيئة ،دار العرب للنشر و التوزيع، وهران ، الجزائر،2004، ص 57.
[2] وناس يحي ، نفس مرجع ص 58.

-**العمل التطوعي**: يمثل العمل التطوعي مسلكا اجتماعيا مهما مستمدا من القيم و ثقافة أي مجتمع حيث يكرس من الناحية الاجتماعية قيم التعاون والتكافل والتضامن بين مختلف فئات المجتمع، كما أنه يعتبر مطلبا تنمويا لطالما نادي به الباحثون والمصلحون والاجتماعيون لاعتقادهم بأنه لا يمكن تحيقي التمية المستدامة دون المشاركة الواسعة والفاعلة لكافة أفراد المجتمع، وتجدر الإشارة في السياق ذاته أن العمل التطوعي هو أحد ركائز المجتمع المدني الحديث، حيث يقوم على المشاركة الايجابية لمختلف التنظيمات، بما فيها الجمعيات البيئية التي يمكن إن تسهم في تحقيق التنمية المستدامة.

من خلال القيام بحملات تطوعية لنظافة وتزيين المحيط، وغرس قيم التعاون وانجاز بعض الأهداف العادية المتكررة بالحياة اليومية للسكان مثل أعمال الضغط المعنوي أو بالإحساس بالمسؤولية تجاه البيئة.[1]

وبهذا يتضح أن الاهتمام بالعمل التطوعي في عملية التنمية على أساس أنه ارتبط بظهور المشاركة الشعبية والتي تعني الاستثمار في قدرات البشر على العطاء والمساهمة في حل المشكلات الاجتماعية التي تعترض المجتمع، وفي هذا الاطار يعتبر "كلارك" أن اسهام القطاع التطوعي في عملية التنمية يتوجه غالبا إلى تقليص الفقر وحماية البيئة وتطوير المشاركة [2].

وبالتالي فان دور هذه التنظيمات لاسيما البيئة تحول من منطق تقديم الخدمات الى منطق مساعدة الناس على مشاركة التطوعية في عمليات التنمية من خلال المشاركة في حماية البيئة و الحد من التلوث وتحسين جمالية المحيط.

[1] عبدالله عبد القادر نصير، البيئة و التنمية المستدامة ،التعامل الاستراتيجي للعمل الخيري، ورقة مقدمة الى مؤتمر الخير العربي الثالث, الأمانة العامة لمؤتمر الخير العربي و الاتحاد العام للجمعيات الخيرية، لبنان ، 22،24 جوان 2002،ص 12.

[2] نبيلة حمزة ،التنمية البشرية المستدامة و دور لمنظمات غير الحكومية حالة البلدان العربية، سلسلة الدراسات التنمية البشرية رقم 12 نيويورك، طبع الأمم المتحدة، اللجنة الاقتصادية و الاجتماعية لغربي اسيا،1996،ص 32.

ولا شك أن العمل التطوعي هناك في مجال البيئي يتميز بصفتين أساسيتين تجعلان منه عملا لا مناص منه في عملية التغيير الاجتماعي و هما:

- قيامه على أساس المردود المعنوي أو الاجتماعي المتوقع منه ، مع نفي أي مردود مادي يمكن أن يعود على الفاعل
- ارتباط قيمة العمل بغايته المعنوية و الانسانية .

خلاصة الفصل الثاني:

وفي الاخير نستخلص بأن ما تم التطرق له يشير إلى أن جمعيات البيئة تعمل بتنظيم مستمر يهدف إلى تطبيق برامجه التحسسية والتوعوية عن طريق نشاطاته، واجهاداته في مال حماية البيئة وهذا أدى إلى تنوع مهامها من جمع للمعلومات انتهاء بتحليلها وتفسيرها.

وهذا لما لها من صلاحيات تشريعية واجتماعية تهدف إلى ترسيخ مبادئها السامية من ترسيخ فكرة المواطنة البيئية انتهاء نشر الوعي البيئي في كافة أنحاء الميادين من مؤسسات تعليمية إلى أفراد المجتمع وهذا ما خلص إليه فصلنا الحالي.

الفصل الثالث:
التلوث البيئي

أولا: اسباب التلوث البيئي

ثانيا: أنواع التلوث البيئي

ثالثا: مخاطر التلوث البيئي

رابعا الإجراءات الوقائية والحلول المقترحة للحد من التلوث البيئي:

تمهيد:

يهدد التلوث البيئي العالم بشتى أضرار ومخلفات، ويعود ذلك إلى نقص الوعي بماهيته وأشكاله وأنواعه، وفي هذا الفصل كان لا بد من العبور بأهم مستويات التلوث البيئي وأسبابه التي جعلته خطيرا في العديد من المجتمعات بما يخلفه من آثار تهدد صحة المجتمع وأفراده، والتطرق إلى الإجراءات الوقائية والحلول التي يمكن استغلالها للحد منه ومكافحته.

أولا:أسباب التلوث البيئي

ترجع مسببات التلوث حسب نشأتها ونجد منها:

1-ملوثات طبيعية:تنتج الملوثات الطبيعية عن مكونات البيئة ذاتها دون تدخل الإنسان، ومن أمثلتها البكتيريا والفيروسات والطحالب وحبوب الطلع التي تنتشر في الجو والتي تسبب أمراضا في الجهاز التنفسي كالحساسية والزكام والأنفلونزا، بالإضافة إلى الحشرات والبكتيريا التي تساعد على انتشار الأمراض والأوبئة وتشمل كذلك الشوائب الغازية مثل ثاني أكسيد الكبريت، وكلوريد الهيدروجين، فلوريده، وكذلك بعض الأبخرة التي تنتج عن العمليات الجيولوجية كالبراكين، التي يتصاعد منها غازات ومواد ملتهبة تؤثر تأثيرا بالغا على البيئة، و تساهم الأمطار بدورها في حدوث التلوث بمناطق كثيرة عن طريق الملوثات العالقة في طبقات الهواء و تؤدي إلى تلوث مياه الأنهار و البحيرات.[1]

2- ملوثات البيئة الحضرية: تتعرض البيئة في المدن لدرجة كبيرة من التدهور، ومن ثمتسبب أضرارا خطيرة فلا يمكن أن يتحملها الإنسان ، فالتدهور الحاصل نتيجة لعدة عوامل في مقدمتها تزايد عدد السكان واكتظاظهم في نطاقات محدودة، وافتقاد الكثير من أحيائها إلى اللمسة الجمالية خاصة في الأحياء الفقيرة، التي تسود فيها ظروف صحية رديئة، نتيجة لما أحدثه التحضر من أضرار، فشيوع النمو الحضري غير المخطط والتوسع العشوائي الذي ابتلع الأراضي الزراعية الكبيرة، ويعاني سكان المدن منأزمات متواصلة كمشاكل السكن والمرور والمواصلات و ازدحام الطرقات ومشاكل الخدمات الرئيسية .[2]

3-ملوثات البيئة الريفية الزراعية: وتنشأ عن بعض النشاطات و الممارسات التي يقوم بها بعض الفلاحين وغيرهم ، وتؤثر سلبا على البيئة و التربة الزراعية سواء كان ذلك بطريقة مباشرة أو غير مباشرة،

[1] رشاد احمد عبد اللطيف، البيئة والإنسان، منظور اجتماعي، ط1 ،دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية،2007 ، ص،184.
[2] حسن طه نجم، وآخرون،البيئة والإنسان،ط3 ، وكالة المطبوعات،الكويت،1984،ص،260 .

وأهم أشكالها الإفراط في تسميد التربة رغبة منهم في زيادة الإنتاجية الصناعية، بالإضافة إلى استخدام مياه الصرف الصحي غير المعالجة في الري، ونقص مياه الشرب و تلويثها وانتشار المسكن الرديء غير الصحي وسوء الأحوال المعيشية وسوء التغذية نتيجة لهجرة الفلاحين للأراضي الزراعية وطلبا منهم للعلاج و الرزق في المدن .[1]

4-ملوثات البيئة الصناعية: ينتشر بصورة واضحة في المدن الصناعية وهي التي استحدثها الإنسان بالتصنيع ، حيث تتخذ تغيرات ايكولوجية هامة التي تصيب المجال الطبيعي للبيئة، وتنعكس بدون شك على الناحية الاجتماعية والنفسية والصحية للسكان خصوصا ،تتمثل كذلك في التزايد المستمر في كميات أو أنواع المواد العضوية وغير العضوية التي يمكن أن تصل إلى الإنسان من خلال سلسلة الغذاء أو التنفس ومن أخطارها المعادن الثقيلة مثل الزئبق، الرصاص، النيكل، والجسيمات الدقيقة التي تنتج من مصانع الاسمنت والكيماويات السائلة التي تلقي في التربة أو الماء، والغازات المتصاعدة من السيارات والبراكين والصناعات البترولية، بالإضافة إلى بقايا عمليات البناء والإنشاءات والطرق وآثار الحفر، والمشروعات العشوائية كالمعامل والمباني الضخمة وسط الأراضي أو التجمعات السكانية.[2]

ثانيا:أنواع التلوث البيئي

1-تلوث الهواء: يعتبر تلوث الهواء من أقدم المشاكل البيئية التي عرفها الإنسان حيث أن مصادرها الطبيعية متعددة كالبراكين ،وقد بدأت مشاركة الإنسان في التلوث الهوائي بالظهور منذ أن بدأ الإنسان باستخدام النار في حياته اليومية للطهي وللتدفئة وغيرها، ولم يبدأ تلوث الهواء ليصبح مشكلة إلا عندما ازاد اتجاه الإنسانية إلى الإقامة والعيش في المدن واتساع المجالات التي أصبح فيها احتراق الوقود ضرورة معيشية، ومنذ ذلك الحين مازالت هذه القضية في تفاقم مستمر وأصبحت تعد من أهم وأخطر

[1]-احمد خالد علام،عصمت عاشور أحمد،التلوث وتحسين البيئة،ط1 ،نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، 1993، ص،188 .
[2]-مختار محمد كامل،التلوث البيئي،المكتب الجامعي الحديث،الإسكندرية، بط، ص،55.

القضايا البيئية على الإطلاق، يتميز التلوث الهوائي عن غيره من أنواع التلوث في أنه سريع الانتشار حيث لا يقتصر تأثيره على منطقة المصدر وإنما يمتد إلى المناطق المجاورة والبعيدة ،كذلك وبعكس أشكالا لتلوث الأخرى(المياه العارمة والنفايات الصلبة وغيرها)،فإنه لا يمكن السيطرة عليه بعد خروجه من المصدر لذا يجب التحكم به ومعالجته ومحاصرته قبل خروجه إلى الجو،كما أنه غالبا ما يكون غير قابل للمشاهدة بالعين المجردة، كل هذه الصفات تجعل من تلوث الهواء اليوم القضية البيئية الكبرى.[1]

ولتلوث الهواء عدة مصادر نذكر منها:

- **المصادر الطبيعية:** وهي المصادر التي لا دخل للإنسان بها أي أنه لم يتسبب في حدوثها ويصعب التحكم بها، وهي تلك الغازات المتصاعدة من التربة والبراكين وحرائق الغابات وكذلك الغبار الناتج من العواصف والرياح ، وهذه المصادر عادة تكون محدودة في مناطق معينة ومواسم معينة وأضرارها ليست جسيمة إذا ما قورنت بالأخرى.[2]
- **المصادر غبر الطبيعية (البشرية):** وهي التي يحدثها أو يتسبب في حدوثها الإنسان وهي أخطر من السابقة وتثير القلق والاهتمام ،حيث أن مكوناته أصبحت متعددة ومتنوعة وأحدثت خللاً في تركيبة الهواء الطبيعي وكذلك في التوازن البيئي وأهم تلك المصادر:
  - استخدام الوقود لإنتاج الطاقة.
  - النشاط الإشعاعي.
  - النشاط السكان يتعلق بمخلفات المنازل من المواد الصلبة والسائلة وكذلك بسبب كثرة استخدام المبيدات الحشرية والمذيبات الصناعية.
  - النشاط الزراعي وكثرة استخدام المواد الكيماوية المختلفة في أغراض التسميد والزراعة.

[1]–محمد خميس الزوكه،البيئة ومحاور تدهورها وآثارها على صحة الإنسان، دار المعرفة الجامعية، ص333

[2]–المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، مرجع سابق ،268،267.

- زيادة عدد وسائل النقل البرية والبحرية والجوية، حيث مع ازدياد عدد السيارات وعدم زيادة الشوارع بنفس الزيادة في عدد السكان يؤدي إلى تلوث هوائي خاصة أن كل سيارة تلوث البيئة بما يعادل وزنها.[1]
- النشاط الصناعي والتوسع في إنشاء المصانع[2]، فهناك الكثير منها تطلق أبخرة في الجو تحتوي على مركبات شديدة السم.

2-تلوث الماء: هو كل تغيير في الصفات الطبيعية للماء مما يجعله غير مطابق للاستعمالات المشروطة للمياه، ذلك عن طريق إضافة مواد غريبة تعكر الماء أو تكسبه لونا أو رائحة أو طعم غريب، أيضا يتلوث الماء من الميكروبات نتيجة القاء فضلات آدمية وحيوانية أو مواد كيميائية سامة.[3]

-أيضا يتلوث الماء بسبب مخلفات الصرف الصحي، والعناصر المعدنية مثل الرصاص والزئبق والكلور والنفط.

3-تلوث التربة: تعتبر التربة العنصر الأساسي في الإنتاج الزراعي، وهي الأرض التي يحيا عليه الانسان ويمارس عليها أنشطته الاقتصادية، ولا شك أن تلوث التربة يعتبر من أهم العوامل المؤدية إلى تدهورها وقلة إنتاجها، ينشأ من وجود مادة غريبة في التربة تؤدي إلى عدة أضرار ومن أهم عوامل تلوث التربة ما يلي:

- كافة انواع المبيدات.
- المواد المتسربة من الهواء الجوي خاصة في المناطق الصناعية .
- تصريف مخلفات مياه الصرف الصحي والصناعي في التربة.

---

[1]-محمد خميس الزوكه، مرجع سابقص،364، 366 .

[2]-نظيمة احمد محمود سرحان، منهاج الخدمة الاجتماعية لحماية الأبنية من التلوث، ط 1،دار الفكر العربي، القاهرة،2005 ، ص94.

[3]-عبد الرؤوف الضبع، علم الاجتماع وقضايا البيئة، دار الوفاء للنشر، الاسكندرية، مصر، 2009،ص، 100.

- استخدام الأسمدة الكيميائية مثل الأسمدة النيتروجينية والأزوتية، الأسمدة الفوسفاتية والبوتاسية، التي تؤدي لتلوث الخضر والفواكه بالمركبات الكيمائية الضارة الموجودة فيها،كما هناك مشاكل أخرى تتسب بهذه الأسمدة فيتكوين طبقة غير مسامية في أثناء سقوط الأمطار الغزيرة ،مما تؤثر سلبا في جذور النباتات، وتسبب عجزها عن امتصاص بعض العناصر الغذائية الموجودة في التربة ،والتي يكون النبات في حاجة إليها، خاصة عند زيادة كميتها عن حاجة النبات فتلحق أضرار بالغة في عناصر البيئة المحيطة بهذه التربة. [1]

التلوث وفق طبيعته:

1-تلوث بيولوجي: يعتبر من أقدم الملوثات ظهر بظهور الكائنات الحية كالفيروسات المنتشرة في الجو والفطريات والحشرات كلها تتسبب في أمراض فتاكة للإنسان. [2]

2-تلوث بيولوجي: من أخطر أنواع التلوث وهو ناتج عن عمليات التصنيع لبعض المواد الكيميائية، أو التي تلقى مع المخلفات الصناعية في المجاري المائية والناتجة عن النشاطات الزراعية، وتعتبر صناعة الأدوية والصناعات الغذائية من أهم الصناعات التي تخلف المواد الكيميائية الملوثة للبيئة.[3]

3-التلوث الفيزيائي:وهي مختلف أنواع التلوث التي لا تنتمي إلى النوعين السابقين أهمها التلوث الضوضائي والحراري والكهربائي، ونظرا للتأثير المستمر للتلوث الضوضائي، حيث أصبح مصدر قلق للإنسان خاصة التجمعات السكانية القريبة من المناطق الصناعية، ويعد التلوث الضوضائي أو السمعي

[1]- راتب السعود،الإنسان والبيئة، دراسة في التربية البيئية، دار الحامد للنشر والتوزيع،عمان 2004،ص،93 ،

[2]-فتحي دردار، البيئة في مواجهة التلوث، دار الأمل الجزائر،2003، ص، 9.

[3]-.عبد العزيز طريح شرف، التلوث البيئي حاضره ومستقبله، مركز الكتاب، الاسكندرية، 2008، ص163.

من أخطر التلوث الذي يؤذي الإنسان بسبب ارتفاع الاصوات وحدتها لأوقات طويلة ومتواصلة مما يؤدي إلى الإصابة بأمراض عصبية ونفسية.[1]

مصادر الضوضاء :يمكن ان تنتج الضوضاء من عدة عوامل أهمها:

1-**الضوضاء الناتجة عن وسائل النقل:** وتشمل الطائرات بأنواعها، والقطارات والدراجات والسفن والمركبات البحرية،والسيارات والحافلات والشاحنات كما تشمل التجاوزات التي تنتج عن سو استخدام أجهزة التنبيه، وخاصة بالقرب من المستشفيات والمدارس،حيث أن ما ينشأ من ازدحام واختناق المرور في المدن يشكل ما نسبته 30% 60% من الضوضاء.[2]

-**2الضوضا الصادرة من المصانع:** وتتجسد خاصة في التخطيط العشوائي في استعمالات الأرض مثل إنشاء المصانع والمعامل بين الأحياء السكنية وفي وسط المدن، والتي تشمل مختلف أنواع الآلات والورش الصناعية كالنجارة والحدادة.[3]

3-الضوضاء الصادرة عن أجهزة البناء والإنشاءات: وجودها تشمل الكسارات الخرسانية المسلحة والخلاطات الخرسانية، وأصوات آلات الحفر اليدوية والآلية، والمعدات الكهربائية على أنواعها.[4]

4-<u>الضوضاء الصادرة من دور السكن والمكاتب والمحال التجارية</u>: وتشمل أجهزة الإنذار الخاصة بالشرطة والإسعاف والإطفاء، وأجهزة المذياع والتلفزيون والتسجيل، وأجهزة التكييف والتبريد، والفرق الموسيقية ومكبرات الصوت المستخدمة خاصة فيالأفراح والمناسبات أوفي المآتم.[5]

---

[1]- حسن احمد شحاته، التلوث الضوضائي واعاقة التنمية، المكتبة العربية للطباعة والنشر، جامعة الأزهر، 2000، ص، 82

[2]-نظيمة أحمد سرحان، مرجع سابق،ص.103

[3]-سامح الغرابية، يحيالفرحان،المدخل إلى العلوما لبيئية ،ط4، دارالشروق، عمان، 2002،ص 387.

[4]-حسين عبد الحميد أحمد رشوان ،البيئة والمجتمع،دراسة في علم اجتماع البيئة،المكتب الجامعي، الحديث،الإسكندرية،2006 ،ص، 56.

[5]-إبراهيم سليمان عيسى، تلوث البيئة ،أهم قضايا العصر،المشكلة والحل، ط2،دار الكتاب، الحديث، القاهرة،2000،ص47

ثالثا:مخاطر التلوث البيئي

يترتب عن التلوث البيئي مجموعة من الآثار أهمها:

1-الاحتباس الحراري: يتسبب تلوث الهواء في ارتفاع درجة الحرارة في العالم ذلك نتيجة الغازات المتصاعدة من النشاط الإنتاجي مثل أوكسيد الكربون، وغاز الميثان، ويترتب عن ذلك تعرض الأجزاء الجليدية في القطب الشمالي إلى الانهيار مما يسبب فيضان المياه على مساحة اليابسة وإغراق العديد من المدن الساحلية والجزر، وبما أن ارتفاع درجة الحرارة يؤدي الى التصحر والجفاف بذلك تصبح المناطق الزراعية غير صالحة للزراعة، ومن ناحية أخرى فإن ارتفاع درجة الحرارة قد يؤدي إلى زيادة الحرائق في الغابات وتدمير جزء من الثروة الخشبية والحيوانية.[1]

2-الأمطار الحمضية: يؤدي التلوث إلى حدوث تفاعلات كيميائية في الجو والتي تتحول إلى غازات حمضية، وهذه الغازاتتعود إلى الأرض مرة أخرى مع سقوط المطار والثلوج في شكل امطار حمضية تؤثر على المحيطات وتؤدي إلى تدمير المحاصيل الزراعية والغابات فضلا عن ذلك فهي تسبب تآكل المباني مما يؤدي إلى تشويه الكثير منها.

3-تآكل طبقة الأوزون: يؤدي تصاعد الغازات الناتجة عن احتراق الوقود والنشاط الصناعي بصفة عامة إلى تدمير طبقة الأوزون، ويؤدي ذلك إلى تسرب الأشعة فوق البنفسجية الضارة إلى الأرض مما يؤثر على حياة الإنسان حيث تزيد نسبة إصابة الأفراد بأمراض الجلد السرطانية وأمراض العيون وتقلل من مناعة الجسم، كما تؤدي إلى انخفاض في إنتاجية المحاصيل الزراعية.[2]

[1] -إيمان عطية ناصف، مبادئ اقتصاديات الموارد البيئية، دار الجامعة الجديدة، القاهرة، 2007، ص 263، 171.

[2] -عادل مشعان ربيع، مشاكل بيئية معاصرة، ط 1، مكتبة المجتمع العربي، الأردن، 2008، ص، 127.

رابعا: الإجراءات الوقائية والحلول المقترحة للحد من التلوث البيئي

1-التخلص من بعض المخلفات المضرة بالبيئة كالمواد البلاستيكية والإطارات المطاطية وذلك بإعادة تدويرها وفرمها وإعادة استخدامها أو خلطها بمواد رصف الطرق، فإعادة الاستخدام أمل مهم في الحد من خطورة النفايات.

2-مكافحة الآفات الضارة بوسائل بيولوجية وإذا ما دعت الضرورة القصوى في استخدام مبيدات الآفات لذلك يجب استخدام الأنواع سريعة التحليل بدلا من الثابتة بأقل قدر ممكن في ظروف تجعلها أقل تلويثا للبيئة.

3-إجراء المزيد من البحوث عن العلاقة بين المبيدات التي تلوث البيئة وبين الكائنات الحية منها، مع التوعية والتدريب لمستخدمي المبيدات للتعريف بالأساليب المثلى لمكافحة الآفات، واستخدام أقل قدر ممكن من المبيدات لتحقيق الغرض.

4-التخطيط العلمي السليم عند إنشاء أي منظمة صناعية بحيث يراعب المناخ والتضاريس وتحديد المقاييس الخاصة بالتركيزات القصوى للمواد الملوثة التي تسمح بوجودها في الهواء، مع إنشاء نقاط رصد ومراجعة لقياس جودة الهواء في مناطق مختلفة من كل مدينة مع مراعاة أنماط النمو في هذه المدن وكمية المواد الملوثة، وفي وسائل الإعلام المختلفة والاهتمام بزراعة الأشجار وزيادة المسطحات والأحزمة الخضراء حول المدن الصناعية.[1]

[1]-كمال شرقاوي غزالي، التلوث البيئي العقدة والحل، الدار العربية للنشر، 1996، ص، 97.

خلاصة الفصل

في الأخير نستخلص أن الإنسان هو المسؤول الوحيد في تفشي أضرار التلوث البيئي فيما تم التطرق له في هذا الفصل من أنواع وأسباب ومخاطر تم الإشارة إليها من خلال عدة دراسات، وكان لابد من زيادة وعي الأفراد بأخطار هذه الظاهرة وذلك من خلال التحسيس بأهمية البيئة وتوعية الأفراد بضرورة الحد من هذه الظاهرة.

الفصل الرابع:

الإجراءات الميدانية للدراسة

اولا: التذكير بفرضيات الدراسة

ثانيا: مجالات الدراسة

ثالثا: المنهج المستخدم للدراسة

رابعا: أدوات جمع البيانات

خامسا: الخصائص السيكومترية للأداة

سادسا: خصائص عينة الدراسة

سابعا: أساليب التحليل

تمهيد:

إن البحث العلمي في مجال العلوم الاجتماعية هو الدراسة العلمية الدقيقة ،والمنظمة لظاهرة ما، ويكون ذو أهمية أكثر عندما يرتبط موضوعه بالواقع، ومن أهدافه الوصول إلى فهم الظاهرة محل البحث والدراسة ،كما أن محاولة إثبات الدراسة النظرية بالدراسة العلمية الميدانية، من أهم مساعي البحث العلم يملئ الفجوة القائمة بين النظرية والواقع، بغية تحقيق أهداف الدراسة والإجابة على تساؤلات الإشكالية ،لذا فإن من الضروري أن يقوم الباحث منذ اختياره للمشكلة بوضع تصميم منهجي دقيق لكافة الخطوات التي يشمل عليها البحث،ومن خلال استخدام مجموعة من الطرق والأدوات والإجراءات التي تساعدنا في جمع المعلومات عن الواقع المعاش مكان الدراسة وهذا ما سنحاول تناوله في هذا الفصل.

أولا: التذكير بفرضيات الدراسة:

1. تساهم برامج جمعيات البيئة في التعريف بالقضايا البيئية و مشاكلها في النوادي المتواجدة بالمؤسسات التعليمية.
2. تعد النوادي البيئية في المؤسسات التعليمية أحد آليات مكافحة التلوث البيئي.
3. تساهم النوادي البيئية المطبقة لبرامج جمعيات البيئة بزيادة الوعي بأهمية البيئة بالمؤسسات التعليمية.

ثانيا : مجالات الدراسة

1-المجال المكاني:

بما أن هذه الدراسة تتناول موضوع "دور برامج الجمعيات البيئية في الحد مت التلوث البيئي" فقد تم اختيار ثانوية "خذيري محمد الهادي" بتبسة لكي يتم فيها إجراء الدراسة الاستطلاعية والميدانية فيها حيث تأسست هذه المؤسسة سنة 1976 تقع في حي جبل الجرف بولاية تبسة.

تتكون من مصلحة الأمانة والمدير، مستشارة التوجيه، المصلحة البيداغوجية والمصلحة المالية، مستشار التربية الأول، مستشار التربية الثاني، والمقتصدة، وتستوعب حوالي 878 تلميذ.

بالعودة إلى مديريات البيئة التي تعمل على كشف النوادي الخضراء وتطبيق الجمعيات الخضراء البيئية خاصة في المؤسسات، وقد تأسست هذه المديريات سنة 2010 وتعمل على تحقيق التعاون بينها وبين المؤسسات التعليمية وفق الاتفاقية المتضمنة عدة ثانويات ومؤسسات مثقفة معها من بينها "ثانوية محمد الهادي خذيري، ابتدائية عقبة بن نافع، ابتدائية طيبي عباس، متوسطة بوقرة محمد، متوسطة ملايم محمد"، فهي عبارة على مؤسسات عمومية ذات طابع صناعي وتجاري تهدف إلى نشر الوعي البيئي في

الوسط المدرسي من خلال تنصيب النوادي البيئية وبرمجة حملات تشجير، كذلك العمل بتكوين بيئي لمختلف شرائح المجتمع.

2-المجال البشري:

تبعا لموضوع دراستنا الحالية والدي يركز على "دور برامج جمعيات البيئة في الحد من التلوث البيئي"، فقد تم تحديد مجتمع دراستنا والمتمثل في تلاميذ التعليم الثانوي في مؤسسة "محمد الهادي خذيري".

أما عينة الدراسة فقد تم اختيارها بطريقة عشوائية طبقية والمتمثلة في التلاميذ المنخرطين وغير المنخرطين في النواديالخضراء بمختلف المستويات سواءأولى ثانوي أو ثانية ثانوي أو ثالثة ثانوي، ونجد ان العدد الإجمالي لتلاميذ الثانوية حوالي 878 تلميذ، مع اختيار عينة عشوائية طبقية تمثلت في 90 تلميذ كما يوضحه الجدول التالي:

جدول رقم (01): يوضح عدد التلاميذ في كل مرحلة تعليمية

المستوى	عدد التلاميذ	ذكر	أنثى
سنة أولى ثانوي	277	124	153
سنة ثانية ثانوي	294	111	153
سنة ثالثة ثانوي	307	123	184
مجموع المتمدرسين	878	359	519

3-المجال الزماني:أجري المجال الزماني من الدراسة الميدانية في الموسم الجامعي 2020/2019 والذي بدأ التحضير له بعد الانتهاء من الجانب النظري وضبط الإجراءات المنهجية نزولا إلى الميدان وتطبيق استمارة الاستبيان المعدة لجمع البيانات من الميدان لنصل في الأخير إلى تحليل وتفسير البيانات ومنها الوصول إلى النتائج المرجوة حيث تنقسم إلى ثلاث مراحل وهي:

-**المرحلة الأولى:**وهي مرحلة الدراسة الاستطلاعية للحصول على المعلومات والتصريح بالدخول، وكان ذلك في 2020/02/13 اضافة إلى إجراء مقابلة مع مدير مؤسسة البيئة في 2020/02/15، ومقابلة مدير ثانوية الهادي خذيري في 2020/02/23، من أجل تزويدنا بمختلف المعلومات الأولية حول الموضوع والتي تساعد على ملأ استمارة الاستبيان.

-**المرحلة الثانية:**كانت فترة النزول الفعلي للميدان يوم 2020/03/01 من أجل جمع المعلومات واجراء المقابلات، حيث استغرقت هذه العملية أربعة أيام من 2020/03/01 إلى غاية 2020/03/12.

-**المرحلة الثالثة:** نظرا للوضع الراهن بسبب وباء كورونا كوفيد 19 لم نتمكن من توزيع الاستمارات على التلاميذ بسبب غلق المؤسسات التعليمية. فقد اكتفينا بأخذ المعلومات في وقت محدد لرسم الاستمارة.

ثالثا: المنهج المستخدم للدراسة

يعتبر المنهج من الخطوات المنظمة التي يتبعها الباحث في معالجة الموضوعات التي يقوم بدراستها إلى أن يصل إلى النتائج المراد الوصول إليها وتحديد نوع المنهج الذي يمكن استخدامه في الدراسات والأبحاث المتعددة، وكذلك المناهج وطرق البحث العلمي متنوعة لذلك ينبغي عند القيام بأي دراسة علمية إتباع جملة من الخطوات والمراحل التي تهدف للوصول إلى نتائج معينة.

ويعرف **موريس انجرس** المنهج "بأنه مجموعة الإجراءات والخطوات الدقيقة المتبقية من أجل الوصول إلى نتيجة، كما يمثل المسألة الجوهرية في العلم أثناء إعداد الباحث لبحثه وتنفيذه هي التي تحدد النتائج وعليه يجب إتباع تلك السلسلة من المراحل المتتالية التي ينبغي استخدامها بطريقة منظمة ومنسقة.[1]

ويعد المنهج الوصفي التحليلي الطريقة المنظمة لدراسة الحقائق الراهنة والمتعلقة بظاهرة أو موقف أو أحداث أو أوضاع معينة تهدف إلى اكتساب حقائق جديدة أو التحقق من صحة الحقائق القديمة، أو آثارها والعلاقات التي تتصل بها وتفسيرها وكشف الجوانب التي تحكمها.[2]

وفي دراستنا الراهنة يعد المنهج الوصفي التحليلي الأنسب.

رابعا: أدوات جمع البيانات

تعتبر أدوات جمع البيانات من بين التقنيات المعتمدة في البحث العلمي فهي عبارة على خطوة أساسية تساهم في تقديم حلول وإجابات للأسئلة البحثية والفروض العلمية التي تم طرحها في الدراسة الحالية، ولقد تم اختيار مجموعة من الأدوات تتمثل في:

1-الملاحظة: تعرف الملاحظة على أنها "عبارة على أداة منهجية تكشف عن تفاصيل الظواهر والعلاقات الخفية التي توجد بين عناصرها أو بين الظواهر الأخرى من أجل تحقيق خدمة بحث معين، ومن أجل تطوير مهارات معقدة أو مركبة تفوق الإحساس بالسلوك واستقباله بواسطة الجهاز العصبي".[3]

---

[1]-موريس أنجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، تدريبات علمية، مصطفى ماضي،ط2،دار القصبة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2006،ص6.

[2]-عمار بوحوش، محمد محمود الديبان، تقنيات ومناهج البحث العلمي، ديوان الجامعية، الجزائر، 1995، ص، 130.

3-محمد سويلم البسيوني، أساسيات البحث العلميفي العلوم التربوية والاجتماعية والانسانية، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 2013،ص 180.

ولقد اعتمدنا في دراستنا الحالية على أداة الملاحظة من أجل معرفة المجال المكاني والموقع التابع لمجال دراستنا الحالية ومعرفة وملاحظة كافة المتغيرات التابعة لدراستنا وغير التابعة، وأهم المؤشرات التي تؤثر في موضوع دراستنا وكذلك إعطاء فكرة ونظرة استطلاعية لموضوع دراستنا الحالي.

2-المقابلة: تعرف المقابلة على أنها عملية تتم بين الباحث وشخص آخر أو مجموعة أشخاص تطرح من خلالها مجموعة من الأسئلة حيث تستخدم الملاحظة في البحوث الكمية والنوعية لكونها تعطي معلومات جيدة.[1]

وقد تم الاستعانة بالمقابلة في دراستنا الحالية كأداة ثانوية وذلك من أجل رصد المعلومات الأساسية من أجل بناء عدة إجراءات تتضمن منهجية دراستنا.

- الحصول على نظرة عامة لخصائص عينتنا للدراسة الحالية.
- معرفة أهم الحقائق التي تتعلق بموضوع الدراسة الحالية على التلاميذ بالثانوية والاساتذة والمدير وأعوان الإدارة.
- تساهم في اعطاء معلومات جيدة للأشخاص الذين لا تتم ملاحظتهم مباشرة.

3-الاستمارة: هي عبارة على صحيفة أو كشف يتضمن عددا من الأسئلة تتصل باستطلاع الرأي أو بخصائص أي ظاهرة متعلقة بنشاط اقتصادي أو اجتماعي أو فني أو تربوي، حيث يحدد طبيعة المعلومات وصحتها بطريقة إحصائية للمتغيرات المستهدفة.[2]

وفي دراستنا الحالية تم الاعتماد على استمارة المعلومات "الاستبيان" من أجل جمع البيانات وتحليلها بطريقة إحصائية وتتكون من أربع محاور وهي:

[1]- منذر الضامن، أساسيات البحث العلمي، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2007، ص، 96،97.

[2]-عبد الحميد البداوي، أساليب البحث العلمي والتحليل الإحصائي، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، 2007، ص، 22.

- **المحور الأول:** ويضم البيانات والمعلومات الشخصية الأولية من 01 إلى 03.
- **المحور الثاني:** ويضم الفرضية الإجرائية الأولى من 04 إلى 09.
- **المحور الثالث:** يضم البنود الخاصة بالفرضية الإجرائية الثانية من 10 إلى 16.
- **المحور الرابع:** ويضم مجموعة البنود الخاصة بالفرضية الإجرائية الثالثة من 17إلى 22.

خامسا : الخصائص السيكومترية للأداة

1- صدق الأداة

يقصد بالصدق شمول الإستبيان لكافة العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية وضوح فقراتها ،وحتى تكون مفهومة لمن يستخدمها ولقد تم التأكد من صدق الأداة عن طريق حساب :

1- صدق المحتوى: للتأكد من صدق المحتوى تم تطبيق الاستبيان على العينة الاستطلاعية والتي تكونت من 20 تلميذا يتوزعون كالآتي:

جدول رقم 02: يوضح توزيع أفراد العينة الاستطلاعية

	العدد	النسبة
أولى ثانوي	10	50
ثانية ثانوي	06	30
ثالثة ثانوي	04	20
المجموع	20	100

حيث يتم توزيع الاستمارة على العينة الاستطلاعية يوم 2020/06/20 و ذلك عن طريق المواقع الالكترونية وعن طريق توزيعها للأشخاص القريبين من السكن والذين يعبرون على موضوع دراستنا والتي تم استرجاعها كاملة في نفس اليوم وهذا ما يوضحه الجدول رقم 02، ومن ثم تم حساب معاملات ارتباط الكارل بيرسون من خلالها والمتبادلة بين درجات كل عبارة والدرجة الكلية للأداة، وقد تحصلنا على معاملات ارتباط مرتفعة تدل على صدق جميع البنود الرئيسية لأداة الدراسة ومدى ارتباطها بمحورها وهذا ما يوضحه الجدول رقم 03.

جدول رقم 03: يوضح معامل ارتباط بنود الاستمارة في محور من المحاور

المحور الاول		المحور الثاني		المحور الثالث		المحور الرابع	
رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط
01	0.94	04	0.93	10	0.97	17	0.88
02	0.95	05	0.78	11	0.97	18	0.85
03	0.92	06	0.92	12	0.83	19	0.75
		07	0.93	13	0.91	20	0.95
		08	0.90	14	0.93	21	0.79
		09	0.92	15	0.71	22	0.89
				16	0.83		

ومنه نلاحظ:

أن معاملات الارتباط بين كل عمارة ومحورها كما يوضحه الجدول رقم 03، تتراوح قيمتها مابين 0.7 و 0.9 بمعنى أنها مرتفعة جدا أو هذا يدل على درجة عالية من صدق الأداة.

2- ثبات الأداة:

يعد الثبات من بين الخصائص السيكومترية التي تضمن دقة وصدق واتساق الأداة، مما يضمن قدرتها على جمع البيانات بدقة، إذا ما تكرر تطبيقه باستمرار، وقد تكررت طرق حسابه، إلا انه تم اعتماد طريقة التجزئة النصفية في هذه الدراسة

طريقة التجزئة النصفية:

تعتمد هذه الطريقة على تقسيم بنود الأداة إلى قسمين، الأول فردي والثاني زوجي، ومن ثم حساب معاملات ارتباط بين نصفي درجات الأداة، واستخدام معادلة سبيرمان براون التصحيحية، للحصول على معامل ثبات الأداة وقد تم التوصل إلى وجود معامل ارتباط عال يدل على اتساق الأداة وهذا ما يوضحه الجدول رقم (04).

جدول رقم (04): حساب الاداة بطريقة التجزئة النصفية

Reliability Statistics			
Cronbach's Alpha	Part 1	Value	،563
		N of Items	11[a]
	Part 2	Value	،470
		N of Items	11[b]
	Total N of Items		22
Correlation Between Forms			،796
Spearman-Brown Coefficient	Equal Length		،845
	Unequal Length		،845
Guttman Split-Half Coefficient			،838

حيث نجد بان معامل الثبات حسب هذه الطريقة قد تراوح بالنسبة للقسم الأول ب 0.56 والقسم الثاني تراوحت ب 0.47 وبعد تطبيق معادلة التصحيح لسبيرمان براون نجد بان معامل ثبات الأداة قد تراوح ب 0.84 مما يدل على أن الأداة تتمتع بدرجة عالية من الثبات

خصائص عينة الدراسة

نظرا لما آلت إليه الظروف الصحية من انتشار للأمراض انتهاء بإغلاق المؤسسات التعليمية، تم اعتماد العينة القصدية وذلك عن طريق توزيع استمارة جمع البيانات بطريقة قصدية، بدل العينة العشوائية الطبقية والتي كان من المفروض استخدامها، وقد تم توزيع الأداة على 60 تلميذا من مرحلة التعليم الثانوي، من مختلف الشعب ومختلف المراحل التعليمية والتي تم توزيعها يوم 2020/06/24 و 2020/06/25 .

جدول رقم 05 : يوضح توزيع عينة الدراسة التطبيقية

المراحل تعليمية	الشعب	العدد	النسبة
أولى ثانوي	آداب	10	66.16
	علوم تجريبية	20	33.3
ثانية ثانوي	علوم تجريبية	08	13.3
	آداب ولغات	06	10
	تسيير واقتصاد	06	10
ثالثة ثانوي	علوم تجريبية	04	66.6
	آداب ولغات	03	5
	تسيير واقتصاد	03	5
المجموع		60	100

سادسا : أساليب التحليل

لتحقيق أهداف الدراسة وفرضياتها وتحليل البيانات التي تم جمعها وحصر نتائجها فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة:

1-بالنسبة للدراسة الاستطلاعية:

- معامل ارتباط بيرسون.
- ولإيجاد معامل ثبات الاستبانة تم استخدام معامل ارتباط سبيرمان براون التصحيحية.

2-بالنسبة للدراسة الأساسية:

- النسب المئوية والهدف منها تحويل إجابات التلاميذ من معلومات خام إلى نتائج قابلة للتحليل والتفسير حتى تصبح ذات دلالة إحصائية ولحساب النسبة المئوية حيث يستعمل القانون التالي:

$$س = \frac{م \times 100 \times 100}{ع}$$

حيث أن : س: النسبة المئوية

م: مجموع التكرار ع: عدد أفراد العينة

خلاصة الفصل:

بعد التطرق إلى أهم الخطوات المنهجية الميدانية والتي تم تطبيقها بأسلوب مختلف عن المنهجية الأولى نظرا لما ألت إليه الظروف الصحية، وبعد التأكد من صدق وثبات الأداة، تم التنقل إلى الفصل الخامس، والتي تمت عرض ومناقشة وتفسير نتائج الدراسة التطبيقية.

الفصل الخامس:

عرض ومناقشة نتائج الدراسة

أولا: عرض النتائج ومناقشتها

ثانيا: تفسير ومناقشة النتائج

1- تفسير ومناقشة النتائج في ضوء الفرضيات

2-تفسير ومناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة

3- تفسير ومناقشة النتائج في ضوء المقاربة النظرية

ثالثا: الاستنتاج العام

أولا: عرض النتائج ومناقشتها

1- عرض وتحليل البيانات

الجدول رقم 06: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية%
ذكر	19	31.6%
انثى	41	68.3%
المجموع	60	100%

شكل رقم01: يبين جنس أفراد العينة

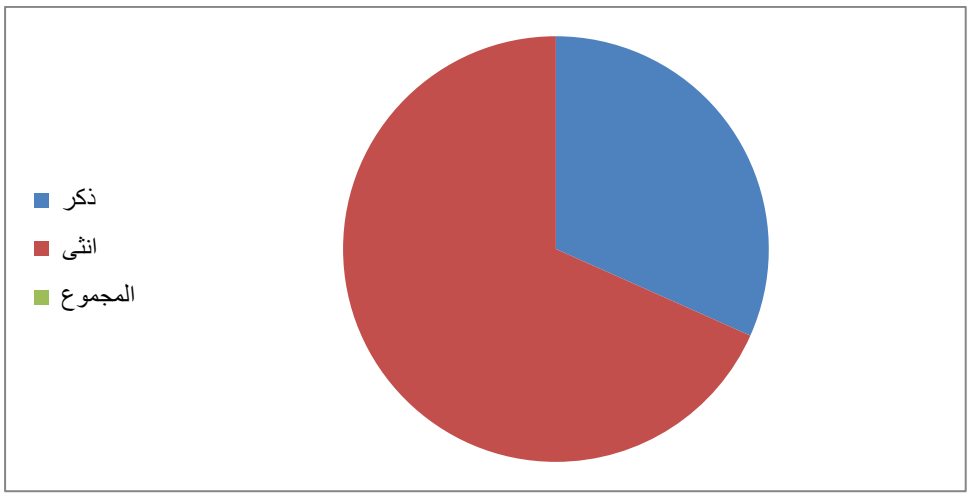

من خلال معطيات الجدول رقم 06 والشكل رقم 01 نلاحظ أن عدد أفراد العينة من جنس الإناث أكثر من أفراد العينة من جنس الذكور بنسبة تقدر ب 68.3% على خلاف الذكور بنسبة تقدر بـ31.60% وهذا الاختلاف يعود إلى كون الإناث أكثر قابلية للإجابة على تساؤلات الاستمارة عكس الذكور، كذلك نجد بأن الإناث على مواقع التواصل الاجتماعي أكثر من الذكور، كذلك يمكن إرجاع هذه النسبة إلى كون الإناث أكثر حرصا وتعاونا في الإجابة على العديد من التساؤلات.

جدول رقم07: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب السن

السن	العدد	النسبة المئوية%
15-17	38	63.3%
18-21	22	36.6%
المجموع	60	100%

شكل رقم 02: يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب السن

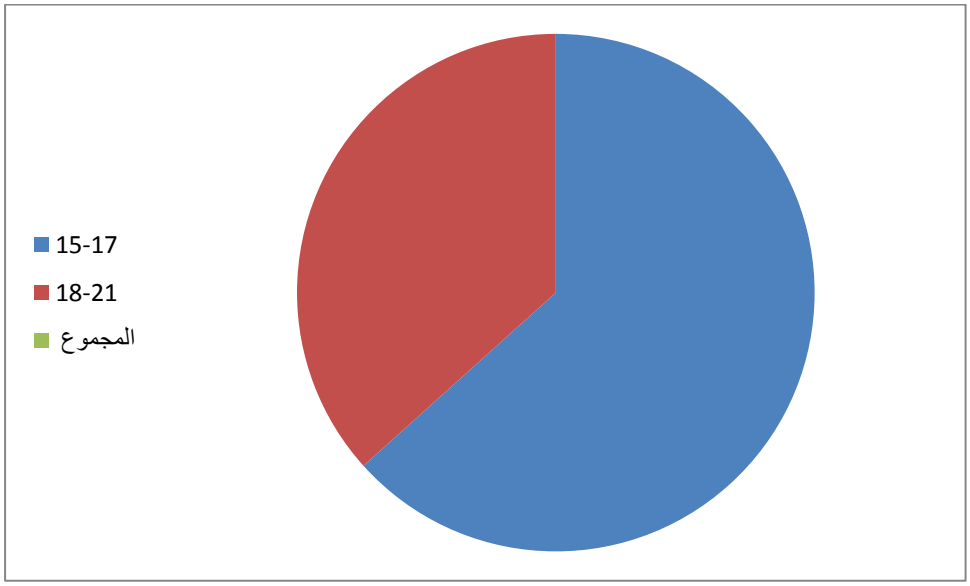

تبين معطيات الجدول رقم07 والشكل رقم 02 أعلاه أن أكبر عدد من المبحوثين يتراوح سنهم مابين 15الى 17 سنة بنسبة 63.3% وهي الأغلبية المتواجدة على مواقع التواصل الاجتماعي بإعتبارهم في مرحلة المراهقة المبكرة والتي تتسم بالكثير من التغيرات الداخلية والخارجية تقابلهم نسبة% 36.6 والتي تمثل عدد المبحوثين والتي تتراوح أعمارهم مابين 18الى 21 سنة، وتعد أيضا فترة عبور لمرحلة النضج بشتى أشكاله، ونلاحظ قلتهم إلا وبالرغم من قلتهم إلا أن لهم دورا في الإجابة على تساؤلات دراستنا الراهنة .

جدول رقم 08: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي

السن	العدد	النسبة المئوية%
أولى ثانوي	27	45%
ثانية ثانوي	27	45%
ثالثة ثانوي	6	10%
المجموع	60	100%

شكل رقم 03: يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي

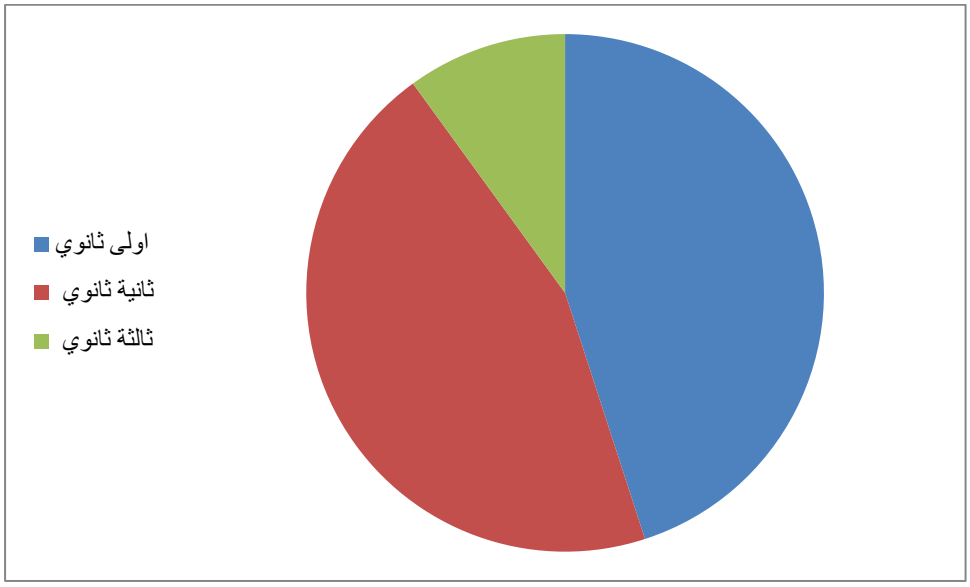

نلاحظ من خلال معطيات الجدول رقم 08 والشكل رقم03أن نسبة45% تمثل أفراد العينة المتمركزين في مرحلة الأولى ثانوي وثانية ثانوي وهي أكبر نسبة تقابلها نسبة 10 %والتي تمثل فئة أفراد العينة الذين يدرسون ثالثة ثانوي ويرجع ذلك الى كون كل من الأولى ثانوي وثالثة ثانوي في عطلة أكاديمية بعد إغلاق المدارس لهذا هم متفرغون لمواقع التواصل الاجتماعي، ومتفرغون للإجابة على تساؤلات دراستنا، تقابلها فئة ثالثة ثانوي وهي فئة تستعد لاجتياز امتحان شهادة البكالوريا لذا تمت إجابتنا من قبل ستة أفراد وبصعوبة والتي مثلت نسبة 10% ولكون هؤلاء الأفراد غير متفرغين ومضغوطين بكثرة.

2- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الإجرائية الأولى

تساهم برامج الجمعيات البيئية من التعريف بالقضايا البيئية و مشكلاتها في النوادي المتواجدة بالمؤسسات التعليمية

جدول رقم 09: يوضح عمل برامج جمعيات البيئية عن طريق وصفها وتحليلها للمشكلات البيئية المعاصرة ضمن إطار مبادئ العلوم الطبيعية والعلوم الاجتماعية

السن	العدد	النسبة المئوية%
نعم	50	%90
لا	10	%10
المجموع	60	%100

شكل رقم 04: يوضح عمل برامج جمعيات البيئية عن طريق وصفها وتحليلها للمشكلات البيئية المعاصرة ضمن اطار مبادئ العلوم الطبيعية والعلوم الاجتماعية

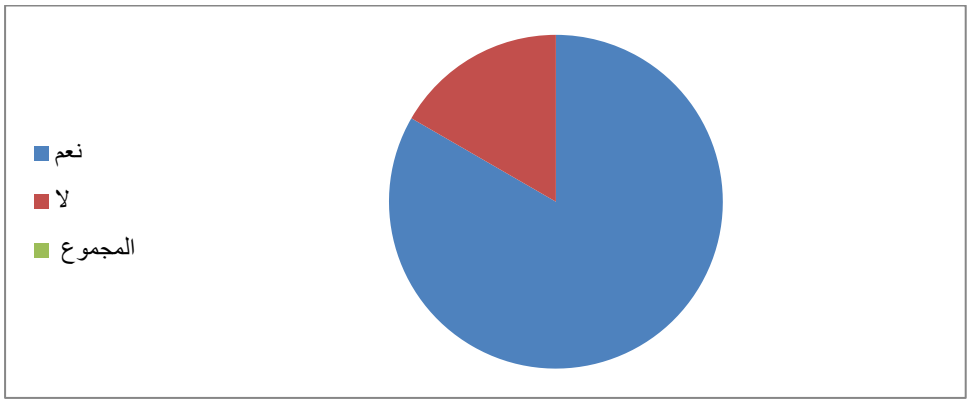

توضح لنا معطيات الجدول رقم 09 والشكل رقم 04 بأن نسبة 90% من أفراد المبحوثين ترى بأن برامج جمعيات البيئية عن طريق وضحها وتحليلها للمشكلات البيئية المعاصرة ضمن إطار مبادئ العلوم الطبيعية في حين تقابلها نسبة 10 %ترى عكس ذلك.

ويعود ذلك إلى كون برامج جمعيات البيئية موقعة على اتفاقية مع كافة المؤسسات التعليمية لذا تم إدراج بعض المشكلات البيئية المعاصرة ضمن المناهج التعليمية خاصة في مادتي العلوم الطبيعية والاجتماعية، وذلك لكون هذه الأخيرة تركز على تحليل ووصف المشكلات البيئية عن طريق الاعتماد على الوسائل المخبرية المتواجدة والتي يتم استخدامها في حضنة العلوم الطبيعية، وهذا ما تمت الإشارة والتأكد منه عن طريق مقابلة الأساتذة بمختلف المواد ومقابلة التلاميذ بمختلف المراحل التعليمية والشعب،

في حين نجد بأن المعارضين هم التلاميذ الذين لا يدرسون العلوم كشعبة اللغات الأجنبية والآداب والفلسفة .

جدول رقم 10: يوضح مدى مساهمة برامج الجمعيات البيئية في الكشف على اضرار التلوث بأنواعه على البيئة

السن	العدد	النسبة المئوية%
نعم	48	80
لا	12	20
المجموع	60	100

شكل رقم 05: يوضح مدى مساهمة برامج الجمعيات البيئية في الكشف على أضرار التلوث بأنواعه على البيئة

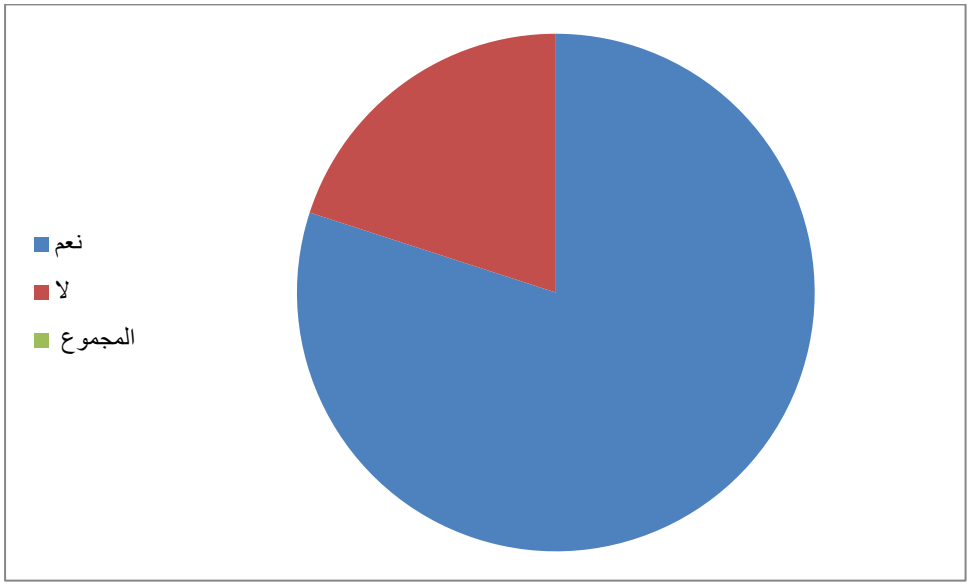

نلاحظ من خلال معطيات الجدول رقم 10 والشكل رقم 05 بان نسبة 80% ترى بأن البرامج المقدمة من قبل برامج جمعيات حماية البيئة تساهم في الكشف على إضرار التلوث بأنواعه على البيئة في حين تقابلها نسبة20% .ترى عكس ذلك ويرجع ذلك إلى كون البرامج المقدمة من قبل جمعيات حماية البيئة تسعى الى مناقشة إضرار التلوث البيئي والكشف عن أنواعه عن طريق القيام بحصص داخل مختلف المؤسسات التعليمية ،كذلك تقوم بالتعاون مع دار البيئة ومع مختلف المؤسسات التعليمية وذلك من اجل فرض أهم ما تعانيه البيئة ومناقشته، وتحاول من خلالها دمج التلاميذ بمختلف المراحل سواء ابتدائي أو ثانوي أو متوسط، حيث ان نسبة اجمعوا على الدور الفعال الذي تلعبه هذه البرامج في الكشف عن الإضرار التي

تعاني منها البيئة، حيث ان نسبة ترى بأن برامج الجمعيات البيئية لا تساهم في الكشف عن إضرار التلوث ، وذلك راجع إلى عدم اهتمام هذه الفئة بالبرامج وعدم فهمهم لدورهما الفعال الذي تقوم به .

جدول رقم 11: يوضح دور برامج الجمعيات البيئية وتوضيح الدمار المنعكس واثاره على التوازن البيئي

السن	العدد	النسبة المئوية
نعم	55	95%
لا	5	5%
المجموع		100%

شكل رقم 06: يوضح دور برامج الجمعيات البيئية وتوضح الدمار المنعكس على واثاره على التوازن البيئي

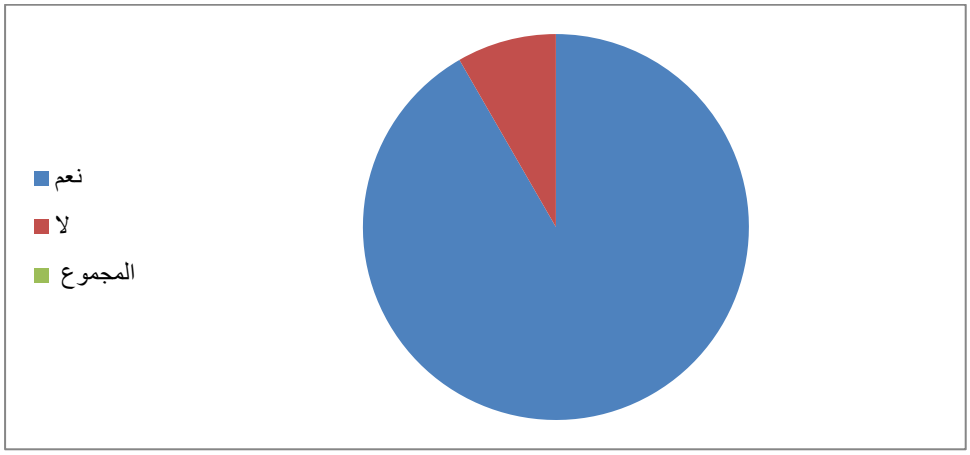

توضح معطيات الجدول رقم 11 والشكل رقم 06 بان نسبة 95% من استجابات أفراد العينة قد عبرت على مدى توضح برامج الجمعيات البيئية للآثار والدمار المنعكس على التوازن البيئي في تقابلها نسبة5% ترى عكس ذلك ويرجع ذلك إلى كون جمعيات حماية البيئة تقوم بتوزيع ونشر المناشير المختلفة في كافة المؤسسات التعليمية والتي تبين أضرار التلوث البيئي وتأثيره السلبي على التوازن البيئي، فالتوازن البيئي وخلله ، وظهور ثقب الأوزون راجع إلى التلوث وقلة وعي أفراده.

جدول رقم 12: يبين لنا دور الجمعيات البيئية في توضيحها للمفاهيم والتطبيقات الخاصة في النوادي التي تركز على حماية البيئة

السن	العدد	النسبة المئوية%
نعم	40	60
لا	20	40
المجموع	60	100

شكل رقم 07: يوضح دور برامج الجمعيات البيئية في توضيحها للمفاهيم والتطبيقات الخاصة في النوادي التي تركز على حماية البيئة

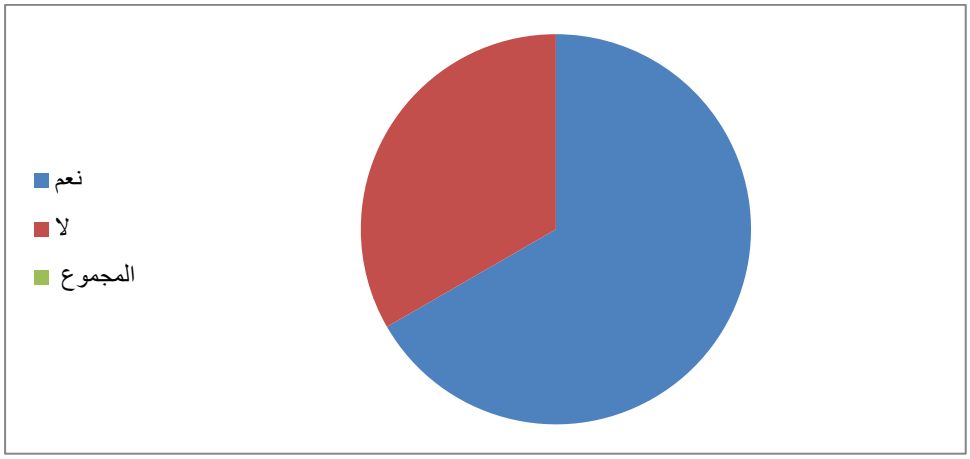

نلاحظ من خلال معطيات الجدول رقم 12 والشكل رقم 07 بان اكبر نسبة مثلت60% والتي يرى من خلالها أفراد العينة ان البرامج جمعيات حماية البيئة دور في توضيح المفاهيم والتطبيقات خاصة في النوادي التي تركز على حماية البيئة داخل المؤسسات التعليمية في حين تقابلها نسبة 40% ترى بانه ليس لهذه البرامج دورا في توضيح دورها .

ويمكن القول بأن الأغلبية أجمعت على كون برامج الجمعيات البيئية تعمل على توضيح دورها بفعالية ، حيث ان النوادي الخضراء المتواجدة في المؤسسات التعليمية احد البرامج الفعالة لجمعيات حماية البيئة والتي تساهم بدورها على توضيح اهم تطبيقاتها وتحفيز أغلبية التلاميذ للانخراط فيها والعمل بأدوارهما.

جدول رقم 13: يوضح مدى تركيز برامج الجمعيات البيئية على تنمية المعارف والمعلومات البيئية على مستوى النوادي

السن	العدد	النسبة المئوية%

نعم	36	60
لا	24	40
المجموع	60	100

شكل رقم 08: يوضح مدى تركيز برامج الجمعيات البيئية على تنمية المعارف والمعلومات البيئية على مستوى النوادي

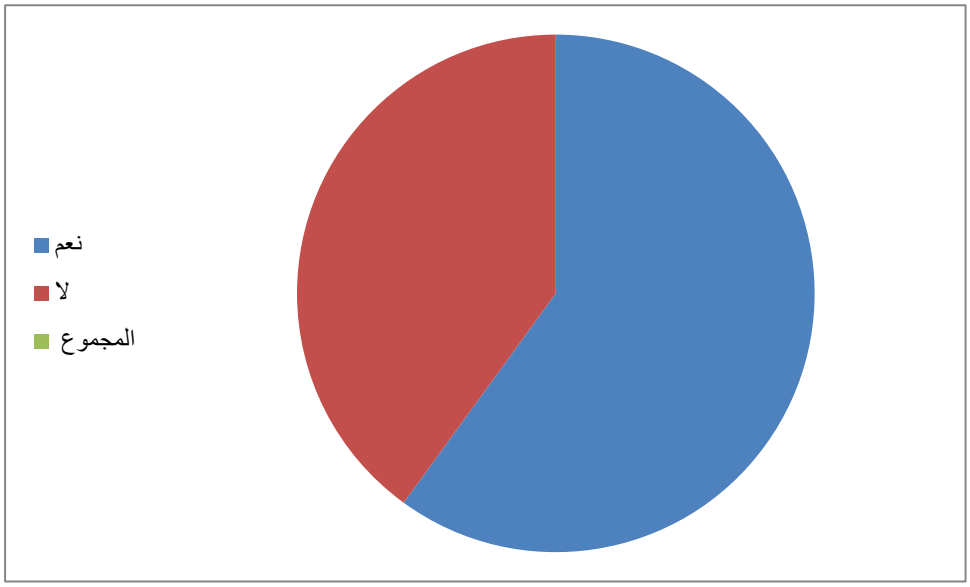

نجد وفق معطيات الجدول رقم 13 والشكل رقم 08 بأن اكبر نسبة تمثل نسبة 60%والذين يرون بأن برامج جمعيات حماية البيئية تركز على تنمية المعارف والمعلومات البيئية على مستوى النوادي المتواجدة في المؤسسات التعليمية في حين تقابلها نسبة 40% والتي ترى عكس ذلك .

ومن خلاله نجد بأن برامج جمعيات حماية البيئة تساهم في تنمية المعارف والمعلومات البيئية داخل النوادي الخضراء من اجل معرفة مقدار المنضار التي تواجهها البيئة كذلك تساهم في إعطاء عدة معلومات ومعارف، وذلك عن طريق استماعها للعديد من تساؤلات التلاميذ ومنافستهم حول أهم الأمور حولها.

جدول رقم 14: يوضح دور برامج الجمعيات البيئية في تعريفها للمشكلات البيئية العمرية والعالمية في النوادي الخضراء الداعمة .

السن	العدد	النسبة المئوية

نعم	56	93.3
لا	4	6.67
المجموع	60	100

شكل رقم 09: يوضح دور برامج الجمعيات البيئية في تعريفها للمشكلات البيئية العمرية والعالمية في النوادي الخضراء الداعمة .

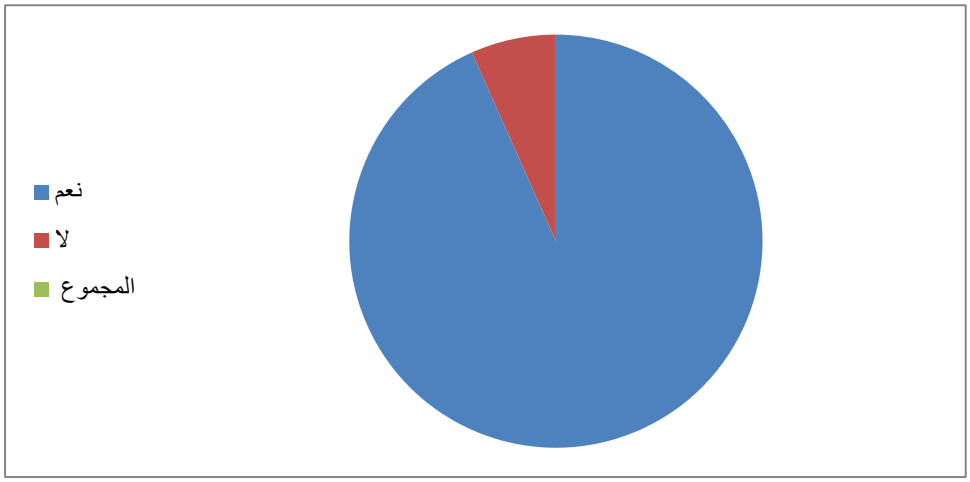

توضح معطيات الجدول رقم 14 والشكل رقم 09 بان نسبة 93.3% من افراد عينة الدراسة أجمعت على دور برامج الجمعيات البيئية في تعريفها للمشكلات البيئية العربية والعالمية في النوادي الخضراء الداعمة في حين قابلتها نسبة 6.67% ترى عكس ذلك ومنه نجد بان برامج جمعيات حماية البيئة تحاول التعريف بالقضايا العالمية والمحلية التي تواجه البيئة وتبسيطها وتحليلها وتبيان اهم المخاطر التي تواجهها وذلك يتم على مستوى النوادي الداعمة لها عبر المؤسسات التعليمية بشكل خاص .

3- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الاجرائية الثانية والتي تنص :

تعد النوادي البيئية في المؤسسات التعليمية احد اليات مكافحة التلوث البيئي

جدول رقم 15: يوضح مدى فعالية النوادي البيئية في زيادتهما لرغبة التلاميذ في المشاركة في النشاطات التابعة على المحافظة على البيئة في المؤسسات التعليمية

السن	العدد	النسبة المئوية%
نعم	47	78
لا	13	22
المجموع	60	100

شكل رقم 10: يوضح مدى فعالية النوادي البيئية في زيادة الرغبة التلاميذ في المشاركة في النشاطات المحافظة على البيئة التابعة للمؤسسات التعليمية

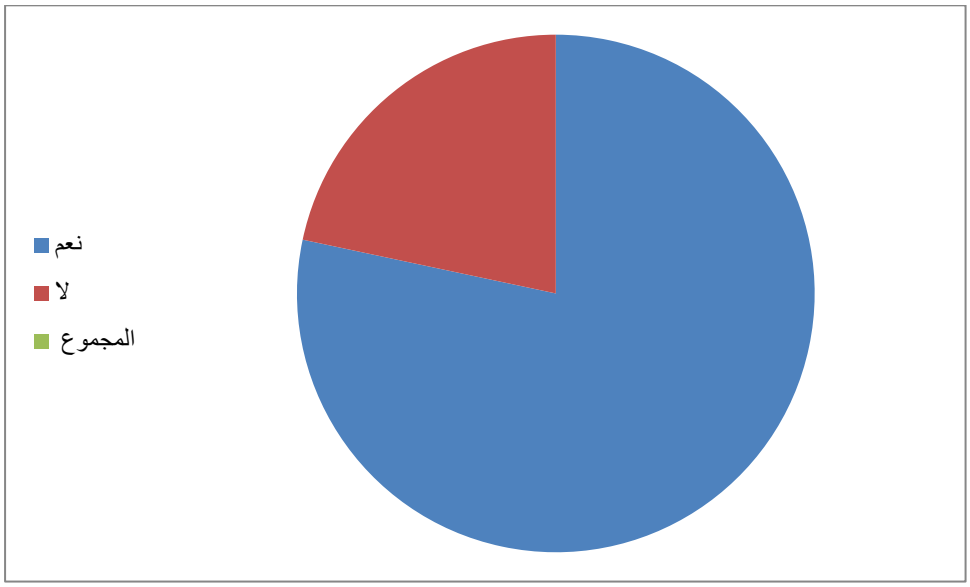

نلاحظ من خلال معطيات الجدول رقم 15 والشكل رقم 10 بان نسبة 78% تمثل افراد العينة الذين يرون بان النوادي البيئية لهما فعالية في زيادتهما للرغبة في المشاركة في النشاطات التابعة للمحافظة على البيئة في المؤسسات التعليمية في حين تقابلها نسبة 22% والتي اشارت الى عدم فعالية هذه النوادي البيئية .

ومنه نجد بأن للنوادي البيئية المتواجدة في المؤسسات التعليمية دورا في جعل التلاميذ ينخرطون الى هذه النوادي ويشاركون في نشاطاتهم كذلك تجعلهم مساهمين بشكل او بأخر في نظافتها مما يبين مدى كذلك تجعلهم مساهمين بشكل او باخر في نظافتها مما يبين مدى كفاءتها وكفاءة نشاطاتها .

جدول رقم 16: يوضح مدى استخدام الاساليب المتنوعة التي تحل المشكلات البيئية من قبل النوادي البيئية والتي تساهم بدورها في اتخاذ القرارات

السن	العدد	النسبة المئوية%
نعم	31	52
لا	29	48
المجموع	60	100

شكل رقم 11: يوضح مدى استخدام الاساليب المتنوعة التي تحل المشكلات البيئية من قبل النوادي البيئية والتي تساهم بدورها في اتخاذ القرارات.

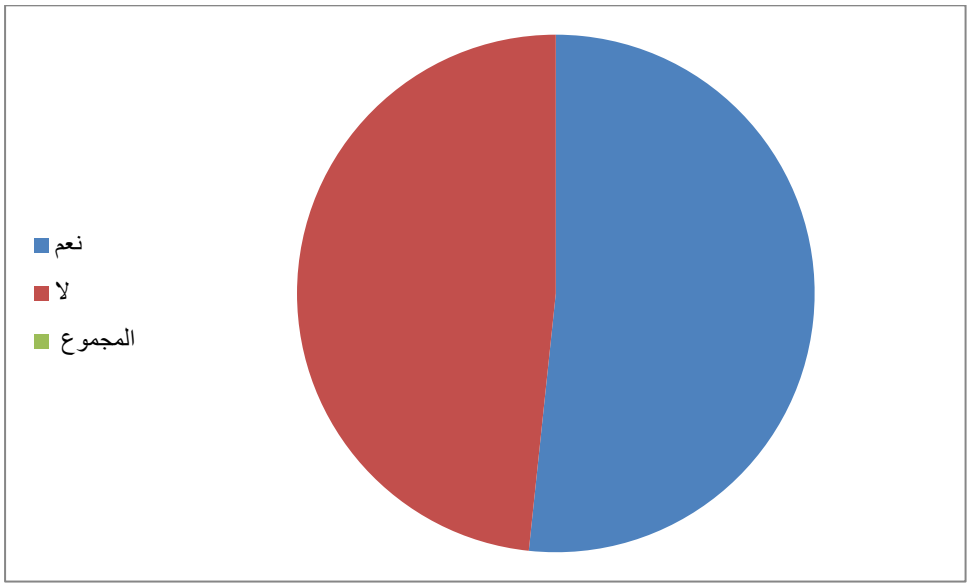

نلاحظ من خلال معطيات الجدول رقم 16 والشكل رقم 11 بان اغلب إجابات عينة الدراسة كانت بنعم والتي مثلت نسبة 52% والتي ترى مدى استخدام الأساليب المتنوعة والتي تحل المشكلات البيئية من قبل النوادي البيئية والتي تساهم بدورها في اتخاذ القرارات في حين تقابلها نسبة 48% تعارض وجود أساليب متنوعة في حل المشكلات ومن خلال نتائج المتوصل إليه نجد بان النوادي الخضراء تركز على أساليب فعالة وبسيطة تزيد من رغبة التلاميذ للانخراط والمشاركة في هذه النوادي بشكل مباشر وغير مباشر حيث تعمل على تحفيزهم وتشجيعهم بأسلوب فعال يجعل منهم أشخاص فاعلين بالنسبة للمنخرطين وغير منخرطين.

جدول رقم17: يوضح دور النوادي البيئية في إعدادها لحظة مناسبة ومنظمة لمواجهة التلوث

السن	العدد	النسبة المئوية%
نعم	34	57
لا	26	43
المجموع	60	100

شكل رقم 11: يوضح دور النوادي البيئية في إعدادها لحظة مناسبة ومنظمة لمواجهة التلوث

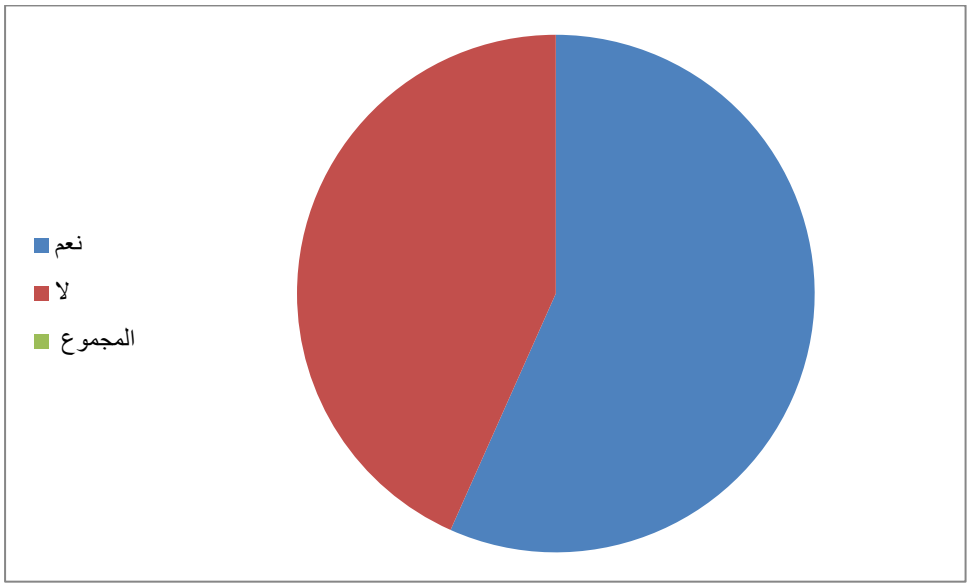

توضح معطيات الجدول رقم 17 والشكل رقم 11 بان أغلبية ايجابيات المبحوثين قد أجمعت إلى ان النوادي الخضراء تقوم بإعدادها لخطة مناسبة ومنظمة لمواجهة التلوث وذلك بنسبة 57%، في حين تقابلها نسبة 43% ترى عكس ذلك .

ويمكن القول من خلال هذه المعطيات أن النوادي الخضراء تبنى وفق خطط مناسبة ومنظمة في مواجهتها للتلوث، وبحسب مقابلة الأساتذة والتلاميذ فقد اجمعوا بان للنوادي البيئية حصصا تبنى مع دار البيئة يتم الاتفاق فيهما على بناء عدة خطط مناسبة ومنظمة مع المنخرطين داخل هذه النوادي وغير المنخرطين من اجل البحث عن حلول لمواجهة التلوث والحد من اضراره.

جدول رقم 18: يوضح كيفية قيام النوادي البيئية لتنفيذ المواد المنهجية والاستراتيجيات اللازمة التي تساعد على مكافحة التلوث

السن	العدد	النسبة المئوية%
نعم	31	52

لا	29	48
المجموع	60	100

الشكل رقم 12: يوضح كيفية قيام النوادي البيئية بتنفيذ المواد المنهجية والاستراتيجيات اللازمة التي تساعد على مكافحة التلوث

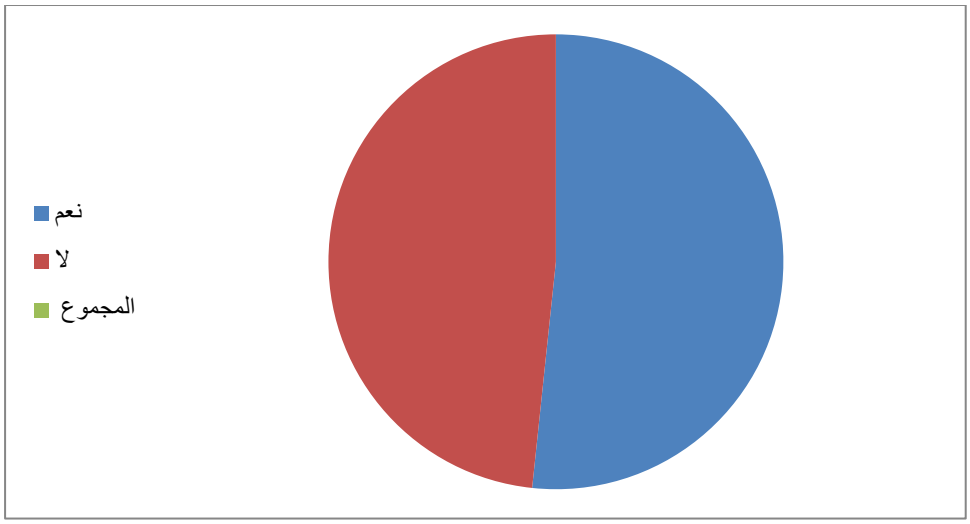

يوضح لنا معطيات الجدول رقم 18 والشكل رقم 12 بأن نسبة 52% قد أجمعت بأن النوادي البيئية تقوم بتنفيذ المواد المنهجية والاستراتيجيات اللازمة التي تساعد على مكافحة التلوث في حين تقابلها نسبة 48%ترى بأن النوادي البيئية ليس لديها مواد منهجية أو استراتيجيات لهامة وفعالية تساعد على مكافحة التلوث.

حيث نجد من خلال ما سبق بأن ومن خلال ما تمت ملاحظة ومقابلة الأساتذة ومن خلال معطيات السابقة لأفراد العينة فقد اجمعوا أن النوادي البيئية الخضراء تستخدم عدة استراتيجيات بسيطة تساهم في الحد من التلوث، فهي عبارة على برنامج معد من قبل جمعيات حماية البيئة وذلك من اجل تثقيف وتشجيع فئة التلاميذ بمختلف مراحل التعليم الثانوي وزيادة رغبتهم في المشاركة في هذه الاستراتيجيات والنشاطات وذلك من اجل تحقيق عدة أهداف من أهمها مكافحة التلوث البيئي بأنواعه.

جدول رقم 19: يبين مدى مساهمة النوادي البيئية في الحد من التلوث البيئي من خلال غرس الأشجار والبستنة ونصائح أخرى تفيد في حمايتها.

السن	العدد	النسبة المئوية %
نعم	32	53

لا	28	49
المجموع	60	100

شكل رقم 13: يبين مدى مساهمة النوادي البيئية في الحد من التلوث البيئي من خلال غرس الأشجار والبستنة ونصائح أخرى تفيد في حمايتها.

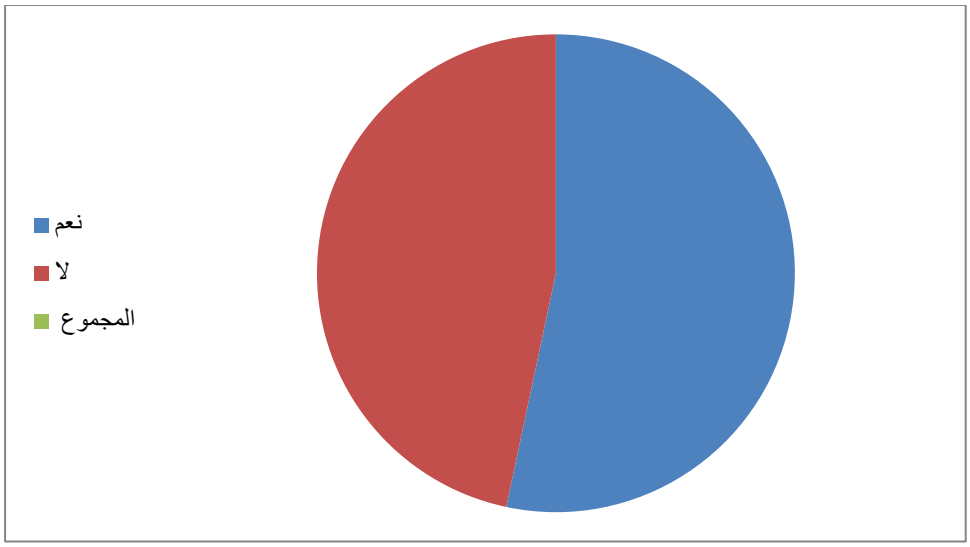

أشارت المعطيات في الجدول رقم 19 والشكل رقم 13 إلى ايجابيات أفراد العينة والتي بينت إلى أن نسبة 53 % ترى بأن النوادي البيئية دورا مساهما في الحد من التلوث البيئي وذلك عن طريق استخدام بعض من نشاطاتها كغرس الأشجار والنبتة ونصائح أخرى تفيد في حمايتها، في حين تقابلها نسبة 47% ترى بأنه ليس لهذه النوادي أي دور في الحد من التلوث البيئي .

ومما سبق وما تمت ملاحظته في المؤسسات التعليمية نجد بأن النوادي الخضراء تعد من بين البرامج التي تشجع على البيئة وغرس الأشجار ونظافة مقرهما عن طريق تلامذتها ولم تتوقف عند هذا الحد، بل أن الأساتذة في الحصص التربوية المختلفة يشجعون على الكثير من المشاريع التي تفيد البيئة وتفيد أصحابها.

جدول رقم 20: يعرف طرق حماية البيئة والمحافظة عليها عن طريق النوادي الخضراء البيئية

السن	العدد	النسبة المئوية%
نعم	37	62
لا	23	38

المجموع	60	100

شكل رقم 14:

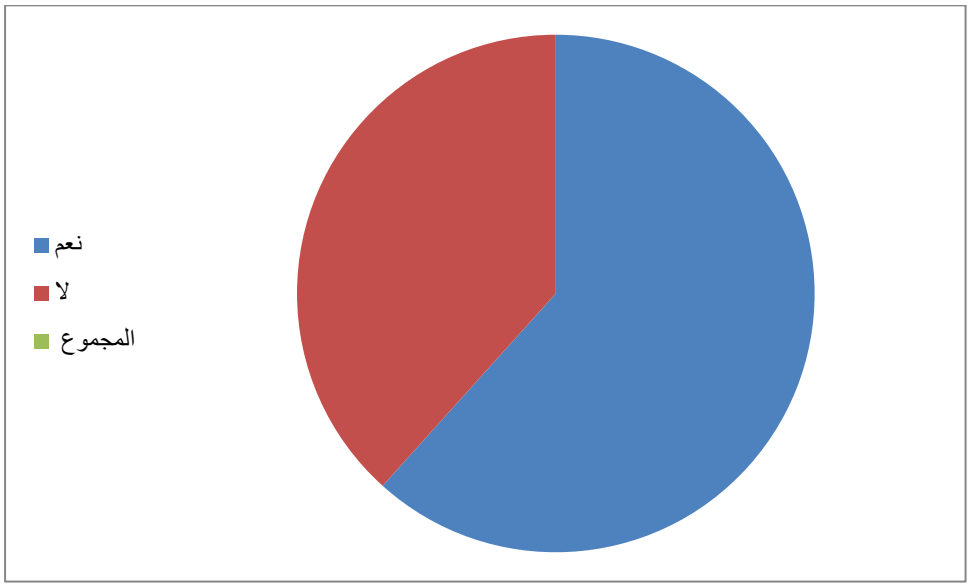

تشير معطيات الجدول رقم 20 والشكل رقم 14 بأن أغلبية أفراد العينة قد أوضحت إلى أن النوادي الخضراء تعرف بطرق حماية البيئة والمحافظة عليها وذلك بنسبة62% في حين تقابلها نسبة 38% تنفي وجود طرق تستخدمها النوادي الخضراء ومن خلال ما سبق نستنتج أن للنوادي البيئية الخضراء دورا هاما في التعريف بطرقها في حماية البيئة، حيث إنها تعد برنامج مصادق عليه من دار البيئة ومن قبل الجمعيات حماية البيئة بهدف على توضيح عدة طرق تساهم في الحد من التلوث البيئي وذلك عن طريق تدخل عدة مسؤولين في ايطار الجمعيات حماية البيئة وفي ايطار المؤسسات التعليمية، ولا يتوقف عند هذا الحد بل يمس كافة أطراف العملية التربوية من معلم وتلاميذ انتهاء بالأسرة والعمال الإداريين.

جدول رقم 21: مدى مساهمة النوادي البيئية وبرامج جمعيات حماية البيئية في اختراع المشاريع الصديقة للبيئة

السن	العدد	النسبة المئوية%
نعم	48	80
لا	12	20

المجموع	60	100

شكل رقم 15: يوضح مدى مساهمة النوادي البيئية وبرامج الجمعيات البيئية في اختراع المشاريع الصديقة للبيئة

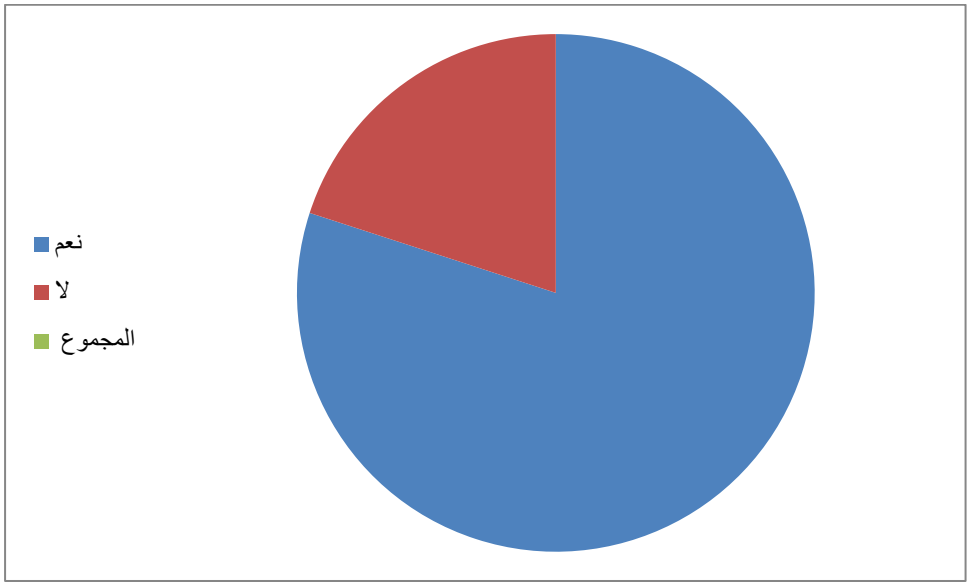

توضح معطيات الجدول رقم 21 والشكل 15 بأن أغلبية أفراد العينة قد أشاروا إلى أن للنوادي البيئية المصممة من قبل الجمعيات البيئية دورا في اختراع المشاريع الصديقة للبيئة وذلك بنسبة 80 % في حين تقابلها نسبة 20% ترى بأنه ليس للنوادي البيئية دورا في اختراع المشاريع الصديقة للبيئة .

ونجد بأن ايجابيات أفراد العينة من الممكن أن تعود إلى كونهم مشاركين أو حاضرين في المشاريع التي تقدمها هذه النوادي، حيث أن برامج جمعيات البيئة تقوم بتقديم عدة حصص متفق عليها من قبل النوادي البيئية من اجل القيام بمشاريع مفيدة تفيد في حماية البيئة ، وقد تم ملاحظة ذلك قبل ان تتدهور الظروف الصحية،وتغلق المؤسسات التربوية .

3- عرض مناقشة نتائج الفرضية الإجرائية الثالثة والتي تنص :

تساهم نوادي بيئية المطبقة لبرامج الجمعيات البيئية بزيادة الوعي بأهمية البيئية بالمؤسسات التعليمية

جدول رقم 22: يوضح عمل النوادي البيئية في نشرهما للمناشير والإعلانات والتي تهدف بدورها إلى عدم رمي المخلفات في الأماكن العامة

السن	العدد	النسبة المئوية %
نعم	38	63
لا	22	37
المجموع	60	100

شكل رقم 16: يوضح عمل النوادي البيئية في نشرهما للمناشير والإعلانات والتي تهدف بدورها إلى عدم رمي المخلفات في الأماكن العامة

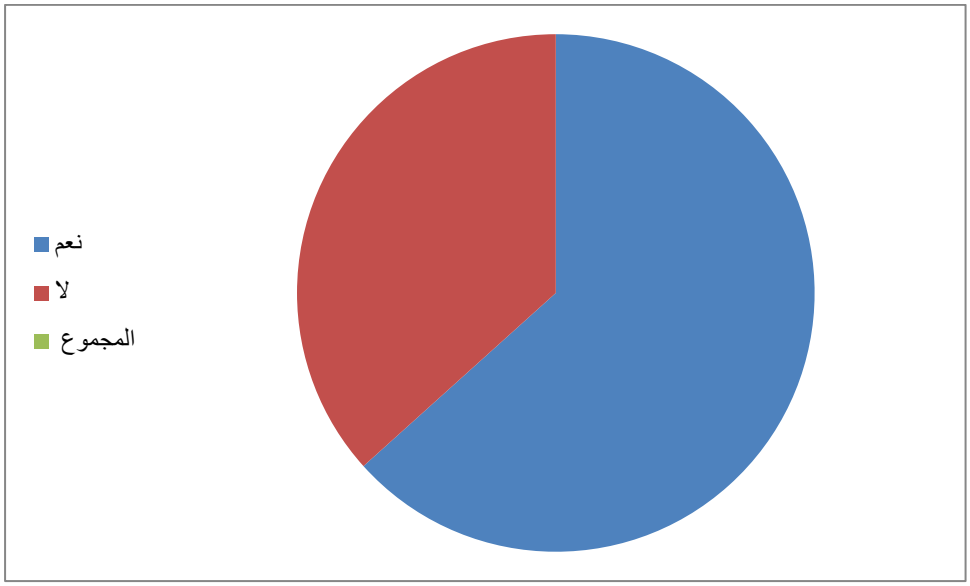

تشير معطيات الجدول رقم 22 والشكل رقم 16 أن أغلبية إجابات عينة الدراسة ترى بأن النوادي البيئية تقوم بعدة أعمال من بينها نشر المناشير والإعلانات والتي تهدف إلى زيادة الوعي بعدم رمي المخلفات في الأماكن العامة والتي كانت بنسبة63 %حيث نجد بان النوادي البيئية تقوم بتوزيع عدة مطويات على المؤسسات التربوية والتي تساهم في تحفيز وتشجيع التلاميذ على حماية البيئة وعدم رمي الأوساخ في حين تقابلها نسبة37% ترى انه من الممكن أن تكون غير مهتمة بهذه المناشير والتي أوضحت عدم موافقتها للمناشير التي توزع من قبل النوادي البيئية الخضراء .

جدول رقم 23: يبين مدى تركيز النوادي البيئية على التشجيع الذي يركز على اعادة تدوير المخلفات التي يمكن استغلالها

السن	العدد	النسبة المئوية %
نعم	50	90

لا	10	10
المجموع	60	100

شكل رقم 17: يبين مدى تركيز النوادي البيئية على التشجيع الذي يركز على اعادة تدوير المخلفات التي يمكن استغلالها

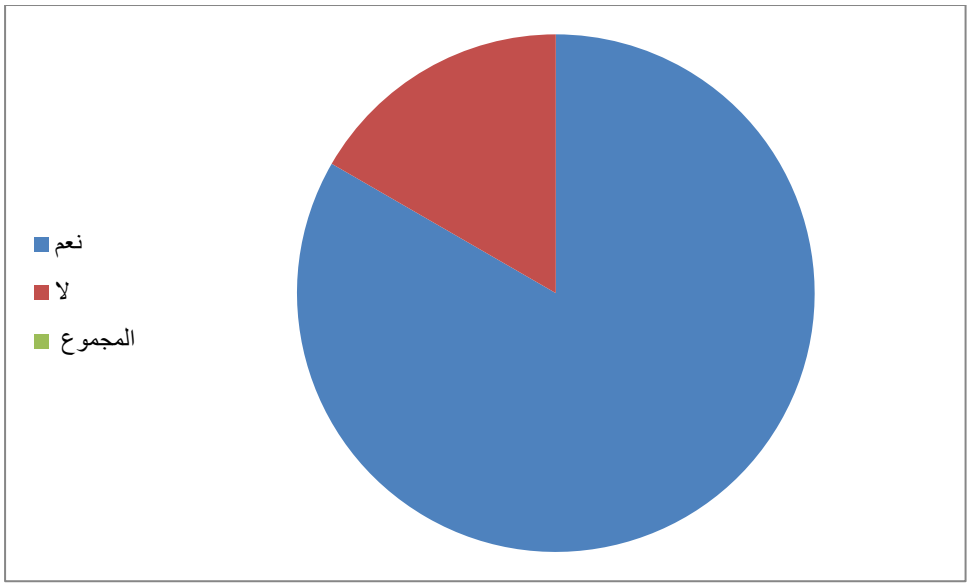

تشير معطيات الجدول رقم 23 والشكل رقم 17 بأن أغلبية ايجابيات المبحوثين توضح مدى تركيز النوادي البيئية وتشجيعها على إعادة تدوير المخلفات وكيفية استغلالها والتي كانت بنسبة 90% والتي تعد نسبة عالية مقابلة لنسبة 10% والتي ترى عكس ذلك حيث نجد بأن الأغلبية ترى بأن النوادي البيئية تشجع على إعادة تدوير البلاستيك وقارورتها، كذلك إعادة تدوير عجلات القيادة الخاصة بالسيارات واستغلالها، من خلال إعادة تصنيعها إلى أشياء مفيدة كالمزهريات وجعلها إناءا لغرس مختلف الأشجار والنباتات.

جدول رقم 24: يوضح مدى تقديم النوادي البيئية للاقتراحات المختلفة والتي تحد بدورهما من المشاكل البيئية كإزالة الأوساخ وتنظيف الأحياء والمحافظة على الماء.

السن	العدد	النسبة المئوية%
نعم	30	50
لا	30	50

المجموع	60	100

شكل رقم 18: يوضح مدى تقديم النوادي البيئية للاقتراحات المختلفة والتي تحد بدورهما من المشاكل البيئية كإزالة الأوساخ وتنظيف الأحياء والمحافظة على الماء.

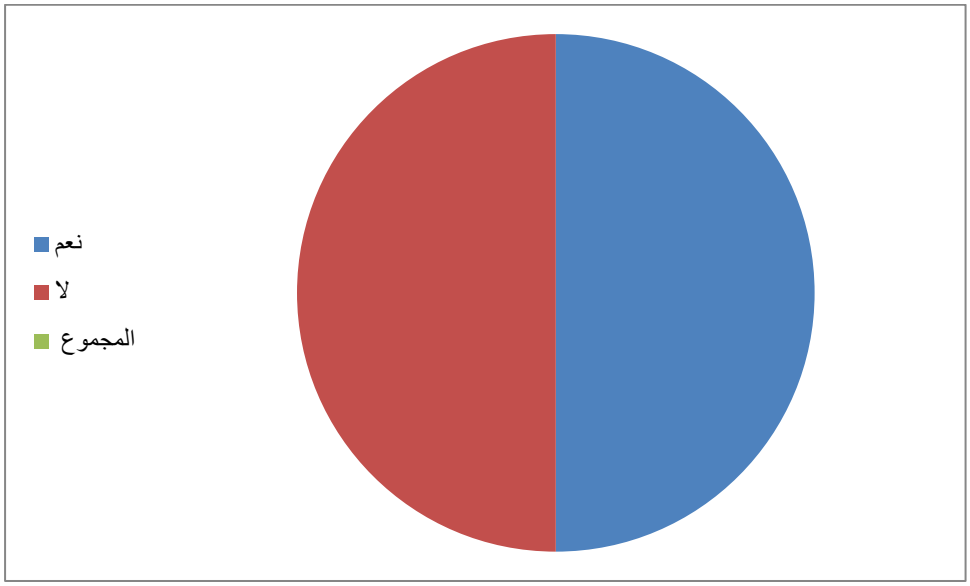

تشير معطيات الجدول رقم 24 والشكل رقم 18 بأن إجابات عينة الدراسة قد بلغت نسبة 50% والتي ترى بأن النوادي البيئية تقوم بتقديم الاقتراحات المختلفة والتي تحد بدورهما من المشاكل البيئية كإزالة الأوساخ وتنظيف الأحياء والتي ترى بأن هذه النوادي تقوم بعدة اقتراحات فعالة وذات معنى في حين تقابلها نسبة% 50 والتي ترى بأن إزالة الأوساخ وتنظيف الأحياء لا تتوقف على مقترحات النوادي البيئية، بل من الممكن أن تعود لوعي الأفراد والمؤسسات التعليمية.

جدول رقم 25: يوضح مدى قيام النوادي البيئية بحملات توعوية تحد من التلوث وتحافظ على البيئة

السن	العدد	النسبة المئوية%
نعم	52	87
لا	8	13
المجموع	60	100

شكل رقم 19: يوضح مدى قيام النوادي البيئية بحملات توعوية تحد من التلوث وتحافظ على البيئة

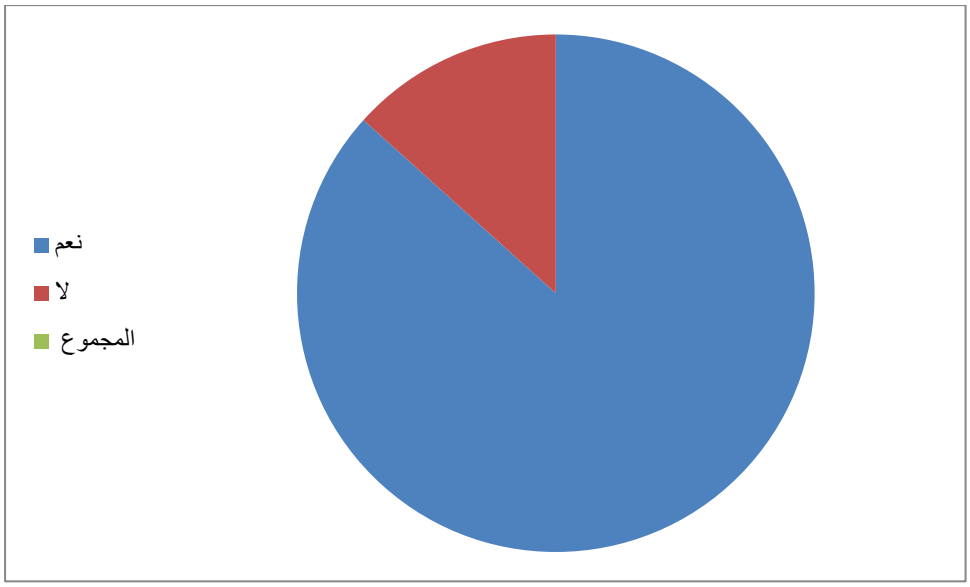

توضح معطيات الجدول رقم 25 والشكل رقم 19 بأن أغلبية ايجابات التلاميذ كانت بنسبة87%وكانت ترى بأن النوادي البيئية تقوم بعدة حملات توعوية تحد من التلوث البيئي وتحافظ على البيئة في حين تقابلها نسبة 13% ترى عكس ذلك حيث نجد أن الاغلبية ترى فعالية النوادي البيئية عن طريق قيامها بحملات توعوية ويعود ذلك الى تشجيعها على المشاريع التوعوية والتي تحد من التلوث البيئي اضافة الى توزيعها للعديد من المطويات التوعوية عبر المؤسسات التربوية، وعبر وسائل ومواقع التواصل الاجتماعي.

جدول رقم26.: يوضح دور النوادي البيئية في زيادتها للوعي حول الاضرار الناتجة عن التلوث وما يخلفه من تشوه بيئي.

السن	العدد	النسبة المئوية %
نعم	33	55
لا	27	45
المجموع	60	100

شكل رقم 20: يوضح دور النوادي البيئية في زيادتها للوعي حول الأضرار الناتجة عن التلوث وما يخلفه من تشوه بيئي.

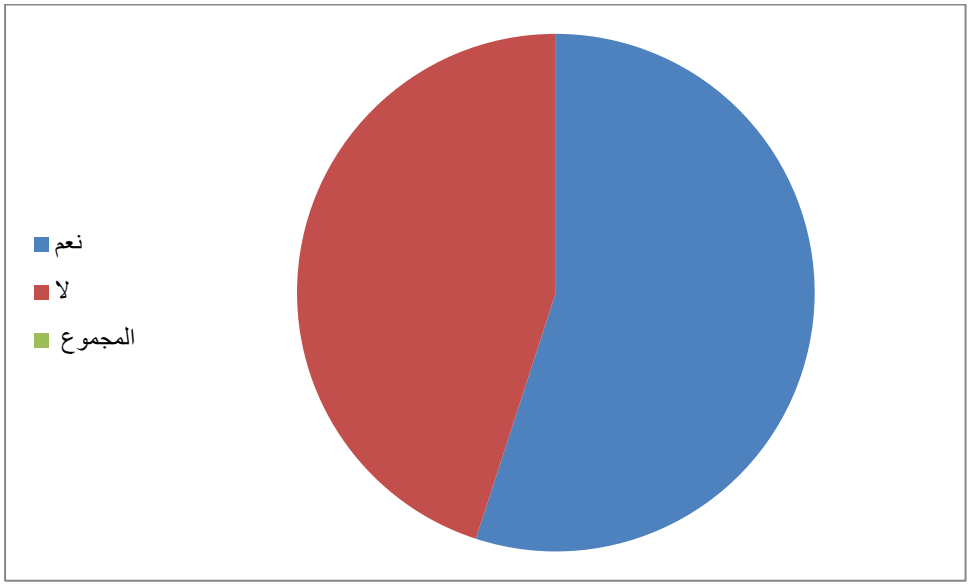

نلاحظ من خلال معطيات الجدول 26 والشكل رقم 20 ان اغلبيه ايجابيات أفراد عينة دراستنا ترى بأن للنوادي البيئية دورا في زيادتها للوعي حول الأضرار الناتجة عن التلوث وما يخلفه من نشوء بيئي وذلك بنسبة 55% في حين تقابلها نسبة 45% ترى بأنه ليس للنوادي البيئية دورا في زيادتها للوعي حول الإضرار الناتجة عن التلوث وما يخلفه من تشوه بيئي وذلك راجع الى قلة الوعي بأهميتها ودورها في الحد من التلوث البيئي في حين ان الأغلبية ترى بأن للنوادي البيئية دورا فعالا في زيادتها للوعي لكافة التلاميذ وكافة أطراف العملية التربوية.

جدول رقم27: يوضح مدى تحفيز النوادي البيئية للتلاميذ مما يجعلهم مساهمين ومقبلين للحفاظ على البيئة

السن	العدد	النسبة المئوية%
نعم	40	80
لا	20	20
المجموع	60	100

شكل رقم 21: يوضح مدى تحفيز النوادي البيئية للتلاميذ مما يجعلهم مساهمين ومقبلين للحفاظ على البيئة

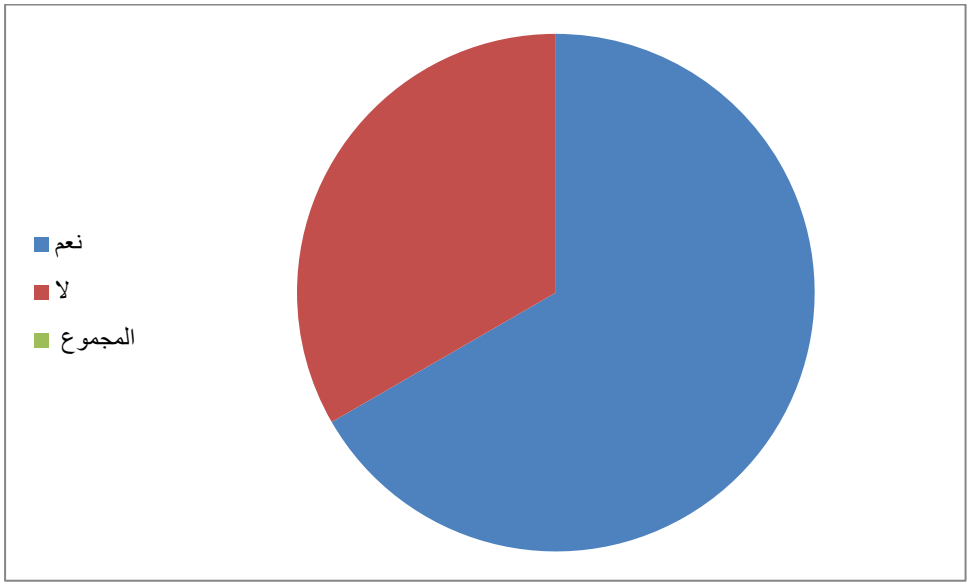

نلاحظ من خلال معطيات الجدول رقم 27 والشكل رقم 21 ان اغلبية ايجابات افراد العينة يرون بأن النوادي البيئية تقوم بتحفيز التلاميذ وجعلهم مساهمين ومقبلين للحفاظ على البيئة وذلك بنسبة 80% وتقابلها نسبة% 20 ترى بأن النوادي البيئية لا تقوم بتحفيز التلاميذ ولا تجعلهم مساهمين ومقبلين للحفاظ على البيئة.

ويمكن القول بأن الاغلبية ترى بأن النوادي البيئية لها دور فعال يمس العديد من الافراد من اهمهم التلاميذ فهي تعمل على زيادة الوعي والتحميس بأهمية البيئة عن طريق جعل التلاميذ عنصرا فعالا في عملية حماية البيئة.

ثانيا: تفسير ومناقشة النتائج مناقشة وتفسير النتائج

2-1- تفسير ومناقشة النتائج في ضوء الفرضيات

1- مناقشة وتفسير الفرضية الإجرائية الأولى:

من خلال النتائج المتوصل اليها في الجدول رقم 09 10 11 12 13 14 فقد تم الكشف على ان برامج جمعيات حماية تساهم في التعريف بالقضايا البيئية ومشكلاتها في النوادي المتواجدة بالمؤسسات التعليمية وذلك لان كافة النسب كانت متراوحة مابين 90 و 50 والتي اشارت من خلالها الى ان برامج جمعيات حماية البيئة تساهم في التعريف بالقضايا البيئية ومشكلاتها وكان ذلك يتم على مستوى النوادي الخضراء باعتبارها برنامج من البرامج التي تساهم في التعريف بعدة قضايا خاصة بالبيئة عن طريق تحليلها للمشكلات البيئية ضمن اطار البرامج والمناهج التربوية المقدمة من قبل المؤسسات التربوية.

ومن خلال ما سبق ذكره نجد بأن الفرضية الإجرائية الأولى محققة وبنسبة عالية وهذا ما بينته النتائج المتوصل اليها وهذا يدل على مساهمة برامج جمعيات حماية البيئة في التعريف بالقضايا البيئية ومشكلاتها خاصة بالنوادي المتواجدة بالمؤسسات التعليمية.

2- مناقشة وتفسير الفرضية الإجرائية الثانية:

من خلال النتائج المتوصل في الجدول رقم 15 1. 17 18 19 20 21 فقد تم الكشف على ان النوادي البيئية في المؤسسات التعليمية احد آليات التلوث البيئي حيث ان اغلب الإجابات كانت محور نسبتها مابين 50و80 والتي بينت من خلالها مدى فعالية النوادي البيئية في زيادتها لرغبة التلاميذ في المشاركة في النشاطات التي تحمي البيئة ويتم ذلك عن طريق استخدام الأساليب المتنوعة التي توضح دور النوادي البيئية عن طريق أساليب منظمة واستراتيجيات الممنهجة تحد من التلوث البيئي من خلال تشجيعها على عدة نشاطات تساهم في حماية البيئة، كغرس الأشجار و..... واختراع عدة مشاريع صديقة للبيئة ومن خلال ما سبق ذكره نجد بأن الفرضية الإجرائية الثانية محققة وبنسبة عالية وهذا ما بينته النتائج المتوصل إليها وهذا يدل على ان النوادي بيئية في المؤسسات التعليمية احد آليات مكافحة التلوث البيئي بأنواعه.

3- مناقشة وتفسير الفرضية الإجرائية الثالثة:

من خلال النتائج المتوصل إليها في الجدول رقم 22 23 24 25 2. 27 نجد بأنه تم الكشف على ان النوادي البدئية المطبقة لبرنامج الجمعيات البيئية تساهم بزيادة الوعي، بأهمية البيئة بالمؤسسات البيئية حيث نجد ان نسبة الموافقة قد حصرت مابين 50 و80 فقد كشفت إلى ان النوادي البيئية تستخدم

عدة أساليب في زيادة الوعي من بينها نشر المناشير والإعلانات التي تهدف إلى عدم رمي المخلفات في الأماكن العامة بالإضافة إلى تشجيعها على إعادة تدوير المخلفات واستغلالها وتقبل الاقتراحات المختلفة التي تحد من المشاكل البيئية ويتم ذلك على مستوى حملات التوعوية التي تجعل التلاميذ عنصر فعال ومشارك ومساهم ومقدم للحفاظ على البيئة، من خلال تحفيز النوادي البيئية له، مما يزيد من الثقافة البيئية ومن خلال ما سبق ذكره نجد أن الفرضية الإجرائية الثالثة محققة وهذا ما تبينه النتائج المتوصل إليها، وهذا يبين مدى مساهمة النوادي البيئية في زيادة نسبة الوعي خاصة على مستوى المؤسسات التعليمية وأطرافها.

2-2 تفسير ومناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة:

1- نجد بأن دراسة قريد سمير والتي كانت بعنوان دور الجمعية الوطنية لحماية البيئة ومكافحة التلوث في نشر الثقافة البيئية ونجد بأنها تتفق مع نتائج دراستنا الراهنة في كونها توصلت إلى مساهمة هذه الجمعيات في مكافحة التلوث ونشر الثقافة البيئية.

2- أما دراسة زوليخة بوهنقل بعنوان الجمعيات المحلية في حماية البيئة على مستوى بلديات قسنطينة، فقد اختلفت نتائجها مع نتائج دراستنا الراهنة في كونها ركزت على جهود الجمعيات المركزية في حين توصلت نتائجنا الى مدى مساهمة برامج هذه الجمعيات ودورهما في الحد من التلوث البيئي.

3- في حين إن دراسة بوزغاية باية فقد بحثت على أسباب التلوث البيئي وتوصلت الى كونه يرجع الى عدم التوازن بين التنمية الحضرية وحماية البيئة وهذا اختلف مع نتائج دراستنا في كونها بحثت على دور برامج جمعيات حماية البيئة في حماية البيئة والحد من التلوث البيئي.

4- أما دراسة كال من سعدي إسماعيل بداوي محمد أمين فقد كانت تحت عنوان جمعيات حماية البيئة في نشر معالم التربية البيئية ونجد بأنها تتفق مع نتائج دراستنا الراهنة والتي كشف على اتفاقها مع هذه الدراسة كونها بحثت أيضا على الفئة الواعية التي تهدف إلى إيجاد حلول للوقوف إمام المظاهر والأوضاع السلبية عن طريق إتباع برنامج فعلي لتنشيط دور الجمعيات حماية البيئة للحد من التلوث البيئي.

5- في حين أن دراسة صوفي بن داوود تحت عنوان دور الجمعيات الخضراء في تنمية قيم المواطنة البيئية وقد اتفقت نتائجها مع نتائج دراستنا الراهنة في كونها كشفت إلى أن نجاح برامج حماية البيئة يتم باستخدام الأساليب وإدراج كافة الأطراف التي تساهم في الحد من التلوث البيئي وتزيد الثقافة البيئية.

2-3- تفسير ومناقشة النتائج في ضوء المقاربة النظرية

إن موضوعنا الحالي "دور برامج جمعيات البيئة في الحد من التلوث البيئي" يتطلب مقاربة نظرية يتم إسقاطها على الواقع الاجتماعي الذي نعيشه، ونرى أن انسب نظرية هي البنائية الوظيفية باعتبارها تتناول المشكلات والقضايا التي تتم معالجتها بأسلوب ميداني إمبريقي وبصورة واقعية.

ويعد التلوث البيئي من بين قضايا المجتمع الحديث التي تستخدم عدة أنساق اجتماعية كبرامج الجمعيات الخضراء.

فقد جاءت فكرة النسق الاجتماعي في تحليلات البنائية الوظيفية التقليدية عندما عالجها عدد من الرواد أمثال " دوركايم، سبنسر، وميرتون"، وبعد إسقاط هذه النظرية نجد بأن:

- توفير الوسائل اللازمة لإقامة علاقات اجتماعية عن طريق توفير برامج جمعيات خضراء هذا احد مقومات البنائية الوظيفية.
- تباين الأدوار وغيرها وتحديد أهدافها وطبيعتها وذلك عن طريق فهم الطلاب والمسؤولين لأدوارهم للحد من عدة مشكلات حيث نجد أن البنائية الوظيفية تركز على مبدأ التكامل والتوازن فكلما زاد الوعي ببرامج الجمعيات البيئية والنوادي الخضراء والذي يعتبر كخلل وظيفي يحدث داخل التنظيم الاجتماعي في حالة عدم توافق أو تكيف بين الأجزاء والكل أو بين الأعضاء والأفراد أو النسق الاجتماعي العام.

كذلك نجد أن هذه النظرية تجيب على تساؤلاتنا المطروحة حيث تقوم ببناء الأنساق الكبرى كالبرامج والجمعيات عن طريق أداء مهامها خاصة في المؤسسات التعليمية، وذلك من أجل الحد من الاختلالات التي تعيق وظائفها ومن بينها التلوث البيئي.

ثالثا: الاستنتاج العام:

من بين ما تم عرضه من تحليل ومناقشة من خلال الدراسات السابقة والمقاربة النظرية تم التوصل إلى ما يلي:

- برامج الجمعيات البيئية تقوم بالتعريف بالقضايا البيئية ومشكلاتها خاصة في النوادي المتواجدة في المؤسسات التعليمية، بالرغم من عدم وجود تشجيع من الأسرة أو من عناصر العملية التعليمية.
- النوادي الخضراء تعد أحد آليات مكافحة التلوث البيئي خاصة في المؤسسات التعليمية إلى انها لم تلقى اهتماما كبيرا من السلطات المركزية واللامركزية.
- النوادي البيئية المطبقة لبرامج جمعيات البيئة تعمل على زيادة الوعي خاصة في المؤسسات التعليمية هذا ما تم الإشارة إليه في كافة الدراسات السابقة.

خاتمة

خاتمة:

جاءت هذه الدراسة في جوهرها للكشف عن دور برامج جمعيات حماية البيئة في الحد من التلوث البيئي بإعتباره موضوعا مس البيئة وحمايتها وذلك كان على نطاق واسع يضم دار البيئة وجمعيات حماية البيئة وعلى نطاق ضيق، مس المؤسسات التعليمية لما لها من ادوار هامة في نشر الثقافة البيئية والوعي بين اعضائها وبين التلاميذ وبالرغم من مجموع الصعوبات، وما الت اليه الظروف الصحية من امرض كورونا والتي نتج عنها اغلاق المؤسسات التعليمية واغلاق كافة المقاهي الالكترونية الا ان ذلك لم يوقفنا من اكمال الجانب التطبيقي لهذه الدراسة.

فقد تم دراسة هذا الموضوع من جانب اجتماعي واخر تربوي مس المؤسسات التعليمية والتي تعتبر نقطة انطلاق لزيادة الوعي بأهمية البيئة، ولا يتم ذلك الا عن طريق ما تقدمه جمعيات حماية البيئة من برامج للحد من التلوث البيئي وزيادة الوعي بمشكلاته ومخاطره .

وقد لخصت هذه الدراسة الى ان البرامج حماية البيئة دور فعال في الحد من التلوث البيئ.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

أولا: الكتب والمراجع

1. 10-رشاد احمد عبد اللطيف،البيئة والإنسان، منظور اجتماعي، ط1 ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ،الإسكندرية ،2007 .
2. ابراهيم سليمان عيسى، تلوث البيئة، أهم قضايا العصر، المشكلة والحل، ط2، دار الكتاب الحديث، القاهرة،2000.
3. أحمد أبو اليزيد الرسول، التنمية المتواصلة، الأبعاد والمنهج، مكتبة سان للمعرفة، 2007.
4. احمد خالد علام، عصمت عاشور أحمد ،التلوث وتحسين البيئة،ط1 ،نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، 1993 .
5. أسماء مطوري، مؤسسات الشباب وحماية البيئة، ط 1، مطبعة سخري، الوادي، 2012.
6. إيمان عطية ناصف، مبادئ اقتصاديات الموارد البيئية، دار الجامعة الجديدة، القاهرة، 2007.
7. حسن احمد شحاته، التلوث الضوضائي وإعاقة التنمية، المكتبة العربية للطباعة والنشر، جامعة الأزهر، 2000.
8. حسن طه نجم، وآخرون، البيئة والإنسان،ط3 ،وكالة المطبوعات، الكويت،1984.
9. حسين عبد الحميد، أحمد رشوان، البيئة والمجتمع، دراسة في علم اجتماع البيئة، المكتب الجامعي، الحديث ،الإسكندرية،2006.
10. راتب السعود،الإنسان والبيئة، دراسة في التربية البيئية،دار الحامد للنشر والتوزيع،عمان 2004.
11. رمضان محمد مقلد وآخرون، اقتصاديات الموارد البيئية، الدار الجامعية، الاسكندرية، مصر، 2001.
12. سامح الغرابية، يحي الفرحان، المدخل إلى العلوم البيئية ،ط4، دار الشروق،عمان،2002 .
13. عادل مشعان ربيع، مشاكل بيئية معاصرة، ط 1، مكتبة المجتمع العربي، الأردن، 2008.
14. عبد الحميد البداوي، أساليب البحث العلمي والتحليل الإحصائي، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، 2007.
15. عبد الرؤوف الضبع، علم الاجتماع وقضايا البيئة، دار الوفاء للنشر، الاسكندرية، مصر 2009.
16. عبد العزيز طريح شرف، التلوث البيئي حاضره ومستقبله، مركز الكتاب، الاسكندرية، 2008.

17. عمار بوحوش، محمد محمود الديبان، تقنيات ومناهج البحث العلمي، ديوان الجامعية، الجزائر 1995.
18. عمر عبد الهادي سليمان، الاستثمار الأجنبي المباشر وحقوق البيئة، الأكاديميون للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2003.
19. فتحي دردار، البيئة في مواجهة التلوث، دار الأمل الجزائر،2003.
20. كمال شرقاوي غزالي، التلوث البيئي العقدة والحل، الدار العربية للنشر، 1996.
21. محمد حسين عبد القوي، التلوث البيئي، مركز الإعلام الأمني، الأكاديمية الملكية للشرطة.
22. محمد سويلم البسيوني، أساسيات البحث العلمي في العلوم التربوية والاجتماعية والانسانية، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 2013.
23. محمد خميس الزوكه، البيئة ومحاور تدهورها وآثارها على صحة الإنسان، دارا لمعرفة الجامعية.
24. مختار محمد كامل، التلوث البيئي، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، بط.
25. منذر الضامن، أساسيات البحث العلمي، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2007.
26. موريس أنجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، تدريبات علمية، مصطفى ماضي، ط2، دار القصبة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2006.
27. نبيلة عبد الحليم كامل، نحو قانون للحماية البيئية، المؤسسة العامة للكتاب، الاسكندرية، 1988.
28. نظيمة احمد محمود سرحان ،منها الخدمة الاجتماعية لحماية الأبنية من التلوث، ط 1،دار الفكر العربي ،القاهرة،2005 .
29. وناس يحي، المجتمع المدني و حماية البيئة، دار العرب للنشر و التوزيع، وهران، الجزائر،2004.

ثانيا: الرسائل والمذكرات

30. بركات كريم، مساهمة المجتمع المدني في حماية البيئة، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في القانون، كلية الحقوق و العلوم السياسية ، جامعة مولود معمري ،تيزي وزو،2014.
31. شعشوع قويدر، رسالة ماجيستر، دور المنظمات غير الحكومية في حماية البيئة، جامعة ابن خلدون، تيارت ،2009،2008.

32. فاضلي السيد علي،نظام عمل الجمعيات في التشريع الجزائري، مذكرة لنيل شهادة الماجيستر في الحقوق، تخصص قانون دستوري، كلية الحقوق و العلوم السياسية، جامعة محمد خيضر، بسكرة،2009.

33. وناسي يحي، الاليات القانونية لحماية البيئة في الجزائر، رسالة دكتوراه في القانون العام ،كلية الحقوق، جامعة ابو بكر بلقايد، تلمسان، 2007.

ثالثا: المجلات والملتقيات

34. المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم،الإنسان البيئة التنمية،الخرطوم،1972 .

35. الشامي علي، القضايا الرئيسية للبيئة، محلية الدراسات عربية، عدد1990،8.

36. عبد الرحمان برقوق و ميمونة ناصرية، الضبط الاجتماعي كوسيلة للحفاظ على البيئة في المحيط العمراني، مجلة العلوم الانسانية، العدد الثاني، جامعة خيضر، بسكرة، نوفمبر،2007.

37. عبدالله عبد القادر نصير، البيئة و التنمية المستدامة التعامل الاستراتيجي للعمل الخيري، ورقة مقدمة الى مؤتمر الخير العربي الثالث، الأمانة العامة لمؤتمر الخير العربي و الاتحاد العام للجمعيات الخيرية، لبنان، 22،24 جوان،2002.

38. فارس مسدور، أهمية تدخل الحكومات في حماية البيئة من خلال الجباية البيئية، مجلة الباحث، جامعة البليدة، العدد 2010،2009،7.

39. كمال رزيق، دور الدولة في حماية البيئة، مجلة الباحث، جامعة البليدة، العدد 5.

40. لحرش موسى، المجتمع المدني كبديل اساسي في دعم التنمية الملائمة بيئيا، مجلة البحوث و الدراسات الانسانية، العدد الثاني، جامعة 20 اوت ،سكيكدة ،الجزائر،2008.

41. محمد طالبي، محمد ساحل، أهمية الطاقة المتجددة في حماية البيئة لأجل التنمية المستدامة عرض تجربة ألمانيا، مجلة الباحث، جامعة البليدة ، العدد،6 ، 2008.

42. نبيلة حمزة، التنمية البشرية المستدامة و دور المنظمات غير الحكومية حالة البلدان العربية، سلسلة الدراسات التنمية البشرية رقم 12 نيويورك، طبع الأمم المتحدة، اللجنة الاقتصادية و الاجتماعية لغربي اسيا،1996.

رابعا: القوانين والمراسيم والمناشير

43. الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، القانون،10-03،المادة 4،الفقرة10،العدد43،20،جويلية 2003.

44. انظر المادة 09 من المرسوم التنفيذ رقم 07-145، مؤرخ في 19 مايو 2007، يحدد مجال تطبيق و محتوى و كيفيات المصادقة على الدراسة و موجز التأثير على البيئة، ج. ر. ج. ج، عدد 34، صادر 20 مايو 2007.

45. أنظر المرسوم رقم 88-131، ينظم العلاقة بين الادارة و المواطن ،ج .ر . ج. ج، عدد27، الصادر في 06 يوليو 1988.

46. قانون رقم 90-31 المؤرخ في 1990/12/04، المتعلق بالجمعيات، الجريدة الرسمية رقم 53.

خامسا: مواقع الانترنات

47.www.http.pesseep.ps.2020/01/31 ،22:45 بتوقيت

48.Http://www.Inoad.org.ae/zoner.htm 2020 بتاريخ 5 افريل.

الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعى العربي التبسي –تبسـة–

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية

قسم: العلوم الإجتماعية

تخصص: علم إجتماع التربية

الطالبة: شلبي نوال **الاستاذة المشرفة: براك خضرة**

بوعلاق هاجر

أخي الكريم:

أضع بين أيديكم هذا الاستبيان الذي هو أداة قياس لدراستنا الحالية المعنونة بدور برامج جمعيات حماية البيئة في الحد من التلوث البيئي ، هذه الدراسة هي جزء مكمل للحصول على درجة الماستر في علم اجتماع التربية في كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية بولاية ـ تبسة-

لذلك أرجوا منكم التكرم بالإجابة على جميع فقرات الاستبيان بوضع علامة (x)في المربع مقابل كل فقرة ،مع العلم انه لاتوجد إجابات خاطئة،فالإجابة الصحيحة هي التي تعبر عن رأيك الخاص

لا داعي لكتابة **الاسم** حيث أن السرية مضمونة وسيتم استخدام هذه المعلومات لأغراض البحث العلمي فقط ،وأشكركم على تعاونكم

المحور الاول : معلومات أولية

1_الجنس: ذكر ( ) انثى ( )

2_السن : ( )

3_المستوي التعليمي: أولى ثانوي ثانية ( ) ثالثة ثانوي ( )

1. المحور الثاني: تساهم برامج البيئة من التعريف بالقضايا البيئية ومشكلاتها في النوادي المتواجدة بالمؤسسات التعليمية.

4_ هل تعمل برامج جمعيات البيئية بوصف وتحليل المشكلات البيئية المعاصرة ضمن إطار مبادئ العلوم الطبيعية والعلوم الاجتماعية؟ نعم ( ) لا ( )

5_ هل تساهم برامج جمعيات حماية البيئة في الكشف على أضرار التلوث بأنواعه ؟

نعم ( ) لا ( )

6_ هل توضح برامج جمعيات حماية البيئة اثار التي تعمل على تدمير التوازن البيئي ؟

نعم ( ) لا ( )

7_ هل تظهر برامج جمعيات البيئية معرفة بالمفاهيم والتطبيقات الخاصة بالبيئات خاصة في النوادي التي ترتكز على البيئة ؟

نعم ( ) لا ( )

8_ هل تركز برامج جمعيات البيئية على تنمية المعارف والمعلومات البيئية على مستوى النوادي؟

نعم ( ) لا ( )

9_ هل تساعدك برامج جمعيات البيئية من فهم المشكلات البيئية (العربية والعالمية) في النوادي الخضراء الداعمة ؟

نعم ( ) لا ( )

المحور الثالث : تعد النوادي البيئية في المؤسسات التعليمية احد اليات مكافحة التلوث البيئي

10_هل تزيد النوادي البيئية التابعة لمؤسستك من رغبتك في المشاركة في نشاطات المحافظة على البيئة؟

نعم ( ) لا ( )

11_هل تستخدم النوادي البيئية أساليب متنوعة لحل المشكلات البيئية واتخاذ القرار ؟

نعم ( ) لا ( )

12_ هل ترى بان النوادي البيئية تقوم بإعداد خطة مناسبة و منظمة لمواجهة التلوث ؟

نعم ( ) لا ( )

13_ هل تقوم النوادي البيئية بتنفيذ المواد المنهجية و الاستراتيجيات الأزمة التي تساعد على مكافحة التلوث؟

نعم ( ) لا ( )

14_ هل ترى بان نوادي (الخضراء) البيئية تساهم بشكل كبير في الحد من تلوث بيئي من خلال غرس الأشجار والبستنة ؟

نعم ( ) لا ( )

15_ هل تعرفك نوادي البيئية بطرق حماية البيئة والمحافظة عليها ؟

نعم ( ) لا ( )

16_ هل النوادي البيئية وبرامج جمعيات البيئية تساهم في اختراع المشاريع الصديقة للبيئة ؟

نعم ( ) لا ( )

المحور الرابع : تساهم نوادي بيئية المطبقة لبرامج جمعيات البيئية بزيادة الوعي بأهميته البيئية بالمؤسسات التعليمية ؟

17_ هل تعمل نوادي بيئية على نشر المناشير و الإعلانات التي تهدف إلى عدم رمي المخلفات في الأماكن العامة ؟

نعم ( ) لا ( )

18_ هل تركز نوادي بيئية على تشجيع اعادة تدوير المخلفات التي يمكن استغلالها ؟

نعم ( ) لا ( )

19_ هل تقدم لك نوادي بيئية اقتراحات للحد من المشاكل البيئية كإزالة الأوساخ وتنظيف الأحياء والمحافظة على الماء ؟

نعم ( ) لا ( )

20_ هل تقدم نوادي بيئية حملات توعية للحد من التلوث والمحافظة على البيئة ؟

نعم ( ) لا ( )

21_ هل تقوم النوادي البيئية بزيادة وعيك بالاضرار الناتجة عن التلوث وما يخلفه من تشوه بيئي ؟

نعم ( ) لا ( )

22_ هل تحفزك النوادي البيئية للاقبال والمساهمة للحفاظ على البيئة ؟

نعم ( ) لا ( )

الملحق رقم (02): جدول يبين حساب صدق المحتوى لاداة الدراسة

القياس ارتباط عبارت المحور الاول: معلومات أولية

المحور الاول	N	20
الجنس	Corrélation de Pearson	944،
	Sig. (bilatérale)	000،
	N	10
السن	Corrélation de Pearson	953،
	Sig. (bilatérale)	000،
	N	10
المستوى التعليمي	Corrélation de Pearson	926،
	Sig. (bilatérale)	000،
	N	10

قياس ارتباط العبارات بالمحور الثاني: تساهم برامج جمعيات البيئية من التعريف بالقضايا البيئية ومشكلاتها في النوادي المتواجدة بالمؤسسات التعليمية

		المحور الثاني
المحور الثاني	Corrélation de Pearson	1
	Sig. (bilatérale)	
	N	20
هل تعمل برامج جمعيات البيئية بوصف وتحليل المشكلات البيئية المعاصرة ضمن إطار مبادئ العلوم الطبيعية والعلووم الاجتماعية	Corrélation de Pearson	934،
	Sig. (bilatérale)	000،
	N	20
هل تساهم برامج جمعيات البيئية في الكشف على اضرار التلوث بأنواعه على البيئة	Corrélation de Pearson	785،
	Sig. (bilatérale)	007،
	N	20
هل توضح برامج جمعيات البيئية لك اثار التي تعمل على تدمير التوازن البيئي	Corrélation de Pearson	926،
	Sig. (bilatérale)	000،
	N	20
هل تظهر لك برامج الجمعيات البيئية معرفة بالمفاهيم والتطبيقات الخاصة بالبيئات خاصة في النوادي التي ترتكز على البيئة	Corrélation de Pearson	934،
	Sig. (bilatérale)	000،
	N	20
هل تركز برامج جمعيات البيئية على تنمية معارف ومعلومات البيئية على مستوى	Corrélation de Pearson	903،
	Sig. (bilatérale)	000،

النوادي	N	0
هل تساعدك برامج جمعيات البيئية من فهم	Corrélation de Pearson	،926
المشكلات البيئية (العربية والعالمية)في	Sig. (bilatérale)	،000
النوادي الخضراء الداعمة	N	10
	Corrélation de Pearson	،811

قياس ارتباط العبارات بالمحور الثالث : تعد النوادي البيئية في المؤسسات التعليمية أحد الاليات مكافحة التلوث البيئي

		المحور الثالث
المحور الثالث	Corrélation de Pearson	1
	Sig. (bilatérale)	
	N	20
هل تزيد النوادي البيئية في النوادي التابعة لمؤسستك من رغبتك في المشاركة في نشاطات المحافظة على البيئة	Corrélation de Pearson	977،
	Sig. (bilatérale)	000،
	N	20
هل تستخدم نوادي بيئية اساليب متنوعة لحل المشكلات البيئية واتخاذ القرارات	Corrélation de Pearson	977،
	Sig. (bilatérale)	000،
	N	20
هل ترى بأن النوادي البيئية تقوم بإعداد خطة مناسبة ومنظمة لمواجهة التلوث	Corrélation de Pearson	834،
	Sig. (bilatérale)	003،
	N	20
هل تقوم النوادي البيئية بتنفيذ المواد المنهجية والاستراتيجيات الازمة التي تساعد على مكافحة التلوث	Corrélation de Pearson	915،
	Sig. (bilatérale)	000،
	N	20
هل ترى بان النوادي الخضراء البيئية تساهم بشكل كبير في الحد من التلوث البيئي من خلال غرس الأشجار والبستنة	Corrélation de Pearson	937،
	Sig. (bilatérale)	000،
	N	20
هل تعرفك النوادي البيئية بطرق حماية البيئة والمحافظة عليها	Corrélation de Pearson	713،
	Sig. (bilatérale)	021،
	N	20
هل النوادي البيئية وبرامج جمعيات تساهم في اختراع المشاريع الصصديقة للبيئة	Corrélation de Pearson	834،
	Sig. (bilatérale)	003،
	N	20

قياس ارتباط العبارات بالمحور الرابع:تساهم نوادي مطبقة لبرامج جمعيات البيئية بزيادة الوعي باهمته البيئية بالمؤسسات التعليمية

هل تعمل نوادي بيئية على نشر المناشير والاعلانات التي تهدف الى عدم رمي المخلفات في الاماكن العامة	0.884	Corrélation de Pearson
	Sig. (bilatérale)	0.00
	N	20
هل تركز نوادي بيئية على تشجيع اعادة تدوير المخلفات التي يمكن استغلالها	0.856	Corrélation de Pearson
	Sig. (bilatérale)	
	N	20
هل تقدم لك النوادي البيئية اقتراحات للحد من المشاكل البيئية كازالة الاوساخ وتنظيف الاحياء والمحافظة على الماء	0.757	Corrélation de Pearson
	Sig. (bilatérale)	
	N	20
هل تقدم نوادي بيئية حملات توعية للحد من التلوث والمحافضة على البيئة	0.956	Corrélation de Pearson
	Sig. (bilatérale)	
	N	20
هل تقوم نوادي بيئية بزيادة وعيك بالاضرار الناتجة عن التلوث وما يخلفه من تشوه بيئي	0.798	Corrélation de Pearson
	Sig. (bilatérale)	
	N20	20
هل تحفزك النوادي البيئية للإقبال والمساهمة للحفاظ على البيئة	0.890	Corrélation de Pearson
	Sig. (bilatérale)	
	N	20

عنوان المذكرة: دور برامج الجمعيات البيئية في الحدّ من ظاهرة التلوث البيئي

الملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن دور الجمعيات البيئية في الحد من التلوث البيئي اعتمدت هذه الدراسة على العملية المؤقتة والمقابلة والملاحظة والاستبيان كأداة لجمع البيانات تم التوصل إلى المناقشة والتحليل في ضوء النظريات والدراسات السابقة بأن البرامج البيئية لها دور في الحد من التلوث البيئي .تساهم الجمعيات الخضراء في المؤسسات التعليمية من زيادة الوعي البيئي من خلال استخدامها للاستراتيجيات اللازمة للحد من التلوث البيئي.

الكلمات المفتاحية: برامج الجمعيات البيئية، البيئة، التلوث، التلوث البيئي، النوادي البيئية، المؤسسات التعليمية

The role of the environment pollution in the limit of environment pollution

Abstract:

The current study aimed at detection of the role of environmental associations in the reduction of environmental pollution . This study was adopted on the interim process ، the interview ، observation and questionnaire as a tool for data collection . The discussion and analysis in the light of the theories and previousstudies have been reachedthat the environmental programs have a role in the reduction of environmental pollution . Green associations contribute to educational institutions fromincreasingen vironment alaw areness through their use for the necessary strategies to reduce environmental pollution

Keywords: The environmentul association programs- the environmental- the pollution- the environment pollution- environmental cluls - educational institutions